



«لا أرى أن الخلاص قريب في المنطقة، وعلينا كلبنانيين تحضير أنفسنا على هذا الأساس وأن نستعجل انتخاب الرئيس لتعود الحياة السياسية إلى طبيعتها».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

«لأبد أن يتشارك المجتمع الدولي في الاستجابة لتبعات الأزمة السورية وأثارها على المجتمعات المستضيفة للعدد الأكبر من اللاجئين».

ستيفان لوفن
رئيس الوزراء السويدي



بعد الإيكونوميست، بلومبيرغ تقود حملة لمهاجمة السيسي

● الغرب يبدو عازما على إبقاء الرئيس المصري تحت ضغط طويل الأمد



يواجه نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حملة شرسة من قبل وسائل إعلام عالمية حملت مؤخرا، ضمن تقاريرها، السيسي المسؤولية المباشرة عن الأزمة الاقتصادية التي انزلت فيها البلاد، وشككت في جدوى ترشحه المحتمل للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها صيف عام 2018.

□ القاهرة - حمل تحليل نقدي لوكالة بلومبيرغ الأميركية لهجة عنيفة ليضاف إلى سلسلة تقارير نشرتها وسائل إعلام عالمية، هاجمت الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وإدارته لمصر، في وقت تمر فيه البلاد بأزمة اقتصادية طاحنة.

وتصاعد هجوم غربي مؤخرا على شخص الرئيس المصري، الذي يعيش في مازق داخلي، لكنه يسعى منذ توليه الحكم قبل أكثر من عامين إلى تحسين صورة نظامه الذي لم يلق قبولا دوليا على نطاق واسع.

وقالت وكالة بلومبيرغ الاقتصادية واسعة الانتشار إن "صندوق النقد الدولي يسعى لإنقاذ مصر عبر اتفاق يقضي بمنحها قرضا بقيمة 12 مليار دولار، لكن التاريخ يؤكد أن هذه أموال ضائعة". وسارع مسؤولون مصريون للرد على التقرير.

وانتقدت الوكالة تراجعاً حاداً شهده أداء الاقتصاد المصري منذ تولي السيسي، إذ قفزت نسب التضخم على وقع أزمة طاحنة مصدرها شح الدولار، وتضاعفت نسب البطالة رغم تلقي القاهرة مساعدات خليجية قدرت بالعشرات من المليارات.

وقالت إن سوء الإدارة، وتغلغل الفساد في أغلب القطاعات الحكومية تسببا في تنامي الغضب الشعبي ضد السيسي، الذي كان يظن إليه كـ"بطل شعبي" قبل نحو ثلاثة أعوام، لكن هذه الصورة تراجعت كثيرا اليوم. وقبل أيام قادت وزارة الخارجية المصرية حملة للرد على تقرير نشرته مجلة "الإيكونوميست" البريطانية، ودعت فيه السيسي إلى عدم الترشح مجددا في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها صيف عام 2018.

وقالت المجلة، التي تحظى بشعبية ومصادقية كبيرتين، إن "القمع الذي ينتهجه السيسي، بالإضافة إلى سوء الإدارة في مصر، سيكونان الوقود لأي احتجاجات شعبية

محتملة". وقالت أيضا إنه "رغم حصولها على مليارات الدولارات من دول خليجية، وصل عجز الموازنة المصرية والحساب الجاري إلى 12 بالمئة و7 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي على التوالي، وهو ما دفع السيسي إلى اللجوء مجددا إلى صندوق النقد الدولي". ويبدو أن الغرب عازم على وضع السيسي تحت ضغط كبير، في وقت أظهر فيه نوابا حسنة لمساعدة مصر على النهوض مرة أخرى على قدميها.

وفي القاهرة، لا يبدو المسؤولون مستعدين لتجاوز تقارير تستهدف عملهم بلهجة غير مسبوقة.

واستنكر وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، رؤية مجلس تحرير بلومبيرغ الذي قال إن "الكثير من اللوم يقع على عاتق السيسي، إذ أنفق حزم المعونات السابقة على مشروعات عملاقة مشكوك في جدواها، ومنها قناة السويس الجديدة، ولم يتبق من

هذه المعونات سوى النذر اليسير للإنفاق على البنية الأساسية الحيوية".

وقال الجارحي، في مؤتمر صحفي الأربعاء، إن مصر لديها "رؤية مستقبلية ممثلة في برنامج اقتصادي له محاور واضحة، تستهدف تحقيق النمو الاقتصادي الشامل، وتعرف جيدا أين ستوجه أموال القرض".

وأضاف أن حكومة بلاده "ليست لديها أزمة في تدبير الفجوة التمويلية، كما أن الدولة حرصة على تمويل المشروعات الاقتصادية التي تستهدف تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وخلق القيمة المضافة". ورغم دعوة السيسي للمصريين إلى ترشيد الاستهلاك، والاستعداد لإجراءات اقتصادية قاسية، فجر الإعلان، الثلاثاء، عن شراء الحكومة المصرية 4 طائرات رئاسية جديدة غضبا واسعا بين مؤيدي النظام ومعارضيه على حد سواء.

الجلوس وانتظار ما يأتي

ويصل سعر الطائرات الأربع إلى 300 مليون يورو، ويعكس ذلك سوء تقدير سياسي يصب في صالح ما يعتقده كثيرون حملة إعلامية موجهة ضد النظام المصري.

ووعد السيسي بإصلاحات اقتصادية شملت رفع الدعم عن الطعام والوقود، وزيادة الضرائب وخفض قيمة الجنيه ووضع برنامج للقضاء على الروتين الحكومي، لكنه تراجع عن الكثير من هذه الإجراءات خشية اندلاع احتجاجات.

وانضم صندوق النقد، الذي دعا "أصدقاء مصر إلى مساعدتها للخروج من الأزمة"، إلى الحكومة المصرية في محاولاتها الجديدة لتعويم قيمة الجنيه، وفرض ضريبة القيمة المضافة.

وقال خبراء "على السيسي توقع تصعيد في الحملة الموجهة ضد نظامه، بحيث يبقى تحت ضغط يضمن للغرب تنفيذ خطة الصندوق".

الصراع بين «الأخوة الأعداء» يتأجج بعد استعادة منبج

● أردوغان ينتهج سياسة فرق تسد لضرب أكراد سوريا

على الوحدات كرأس حرية في المواجهة مع داعش، وأيضا في عملية شد الحبال مع أنقرة، التي ازدادت قسوتها خلال الفترة الأخيرة بعد الانقلاب الفاشل، وتوجه تركيا صوب روسيا.

ويبدو أن الضغط الأميركي لم يعد كافيا، خاصة لجهة الأكراد الموالين لكرديستان العراق، والذين لا يتوانون عن تأكيد علاقتهم "الطيبة" مع أنقرة وأنهم يرفضون مشروع "روج أفأ" (إقليم حكم ذاتي كردي شمال سوريا)، وهذا الأمر أدى، على ما يبدو، إلى رد فعل قوي من طرف الاتحاد الديمقراطي الذي بات الآن الطرف الكردي الأقوى.

ويسعى الاتحاد اليوم خاصة بعد انتصار منبج إلى تكريس زعامته في شمال سوريا، وهذا سيعني إقصاء أي طرف منائوي له في المنطقة، يرفض طموحاته الانفصالية. ولا يستبعد محللون أن ينتهي هذا الخلاف

العديد من المناطق في شمال سوريا بعد انسحاب الجيش والأمن السوريين منها. ويلقى المجلس الوطني الكردي دعما لا متناهيا من قبل حكومة أربيل (لها علاقات وثيقة مع أنقرة)، التي تنسرف اليوم على تدريب الآلاف من عناصره في معسكرات في شمال العراق، يرفض الاتحاد الديمقراطي عودتهم إلى شمال سوريا. بالمقابل يلقي الاتحاد الديمقراطي (يساري) دعما من حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل القوات الحكومية التركية في شرق البلاد، حيث يطمح إلى إعلان حكم ذاتي هناك.

وقد دخل الجانبان ومنذ العام 2012 في مواجهات إعلامية وتراشق بالتهم إلا أنهما حرصا على عدم الانزلاق أكثر منذ ذلك لأسباب داخلية وأيضاً لوجود ضغوط أساسا من الولايات المتحدة الأميركية التي تعتمد



صراع المرجعيات

باختصار

◀ حذر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري من أن الوضع في البلاد "في نهاية العام الحالي سيكون على مفترق طرق إذا لم تنفق على الحلول المناسبة للملفات العالقة".

◀ قتل 12 شخصا، بينهم طفل، الأربعاء، جراء قذائف أطلقتها الفصائل المعارضة على الأحياء الغربية في مدينة حلب في شمال سوريا، وفق ما أفاد به الإعلام الرسمي السوري.

◀ كشفت أرقام أن عدد الأطفال العاملين في الأردن يقارب 76 ألفا يعمل أكثر من نصفهم في أعمال خطرة ويشكل السوريون 6.14 بالمئة منهم.

◀ أعلنت حركة حماس أن الجيش الإسرائيلي اعتقل، فجر الأربعاء، ممثلا في لجنة الانتخابات المركزية في الضفة الغربية المحتلة، معتبرة ذلك "محاولة للتأثير" على نتائج الانتخابات المحلية والبلدية المقرر إجراؤها في 8 أكتوبر المقبل.

◀ أكد الجيش المصري، الأربعاء، تدمير نفق خرساني على الحدود مع قطاع غزة، وضبط 197 مهاجرا غير شرعي، شمال البلاد وغربها، خلال الأيام الأربعة الماضية.

◀ رفضت محكمة أمن الدولة الأردنية، الأربعاء، للمرة السادسة على التوالي طلب كفالة الداعية الإسلامي أمجد قورشة، وفق ما ذكر موكله المحامي محمد الدقور.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

◀ الاتحاد الديمقراطي يسعى بعد انتصار منبج إلى تكريس زعامته في شمال سوريا، وهذا يعني إقصاء أي طرف منائوي له

بصراع مسلح بين الجانبين خاصة وأن قيادة كردستان العراق تخشى بروز قيادة تنافسها على كردستان المستقبل. وهذا الأمر تدركه جيدا تركيا وهي تريد اليوم انتهاز الفرصة لضرب الوحدات وإضعاف قدرتها على تشييد مشروعها الذاتي الذي بات قاب قوسين أو أدنى من التحقق على أرض الواقع.

وتخشى أنقرة كثيرا من ولادة هذا المشروع لأن ذلك سيعزز رغبة حزب العمال الكردستاني في الانفصال شرق تركيا، وهو خط أحمر بالنسبة إليها لا يمكن القبول به. وسبق لأنقرة وأن قامت بعدة محاولات للحيلولة دون المشروع الكردي في سوريا حيث سعت، بادئ الأمر، إلى إقامة منطقة عازلة داخل الحدود السورية، لكن هذا المسعى قوبل برفض صريح من روسيا، وضمني من الولايات المتحدة.

وفي مرحلة موالية دخلت في مفاوضات مع واشنطن تقوم على مشاركتها في التحالف الدولي لضرب داعش مقابل التخلي عن الوحدات الكردية، وهو ما لم يتحقق أيضا. واليوم تحاول أنقرة العمل ضمن خطين متوازيين: الأول كسب روسيا في صفها، والثاني العمل على ضرب الأكراد من الداخل مثلما أشرنا آنفا.

وهنا يطرح السؤالان هل ستتمكن تركيا فعلا من إقناع موسكو بأنها خيارها الأفضل؟ وفي حال حصل ذلك ما هو الثمن الذي يجب عليها دفعه؟ وهل إقليم كردستان العراق قادر على جر الاتحاد عبر الأحزاب الموالية له، لمواجهة عسكرية دون ضوء أخضر أميركي؟



«اجتماع البرلمان اليمني الأخير باطل كبطلان انقلاب الحوثي وصالح، وما صدر عنه لا يمثل الشرعية الدستورية وإنما يمثل الانقلاب الحوثي».

مبارك الخرينج
نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي

«حالة الشك والأولويات المتغيرة المحتملة لحلفاء دول مجلس التعاون الدوليين التقليديين دفعت بعض دول المنطقة إلى التفكير بالمستقبل بصورة مستقلة».

عبد اللطيف الزياتي
أمين عام مجلس التعاون الخليجي



أخبار

الميليشيات الشيعية تستعد لاجتياح الموصل تسبقها سمعتها السيئة

● غرفة عمليات مشتركة بين الميليشيات والقوات الحكومية ● سكان الخالدية أحدث ضحايا الحشد



رعب متنقل من منطقة إلى أخرى

واستعادت القوات العراقية مدينة الرمادي، نهاية العام الماضي، من قبضة داعش، فيما بقيت بعض المناطق المحيطة بها خاضعة لسيطرة التنظيم.

وتواصل القوات العراقية حملة عسكرية واسعة لاستعادة تلك المناطق ولطرد مسلحي داعش من محافظة الأنبار، وكذلك الزحف شمالاً نحو مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، ومقلل داعش الرئيسي في العراق. وطيلة مراحل الحرب على التنظيم المتشدد، مثلت الاستعانة بميليشيات شيعية في القتال ومسك الأرض مدار جدل حاد أضرب أساساً على الدور السلبي لتلك التشكيلات الطائفية في دفع الصراع مع التنظيم نحو منزلق الطائفية بشكل قد يمد التنظيم ذاته بأسباب مواصلة الحياة حتى في مرحلة ما بعد هزيمته عسكرياً.

انسحاب داعش منها، حيث أحرقت العشرات من المنازل بعد سرقة محتوياتها من الأثاث، لافتاً إلى أن حجة الحشد أن تلك البيوت تواجد فيها إرهابيون.

ومن جهته أكد ضابط بشرطة الأنبار برتبة نقيب، طلب عدم الكشف عن اسمه، وجود عمليات حرق تقوم بها عناصر الحشد الشعبي للعشرات من المنازل في جزيرة الخالدية وذلك بدافع الكراهية والانتقام من أهالي المنطقة الذين اتهمهم الميليشيات بتأييد داعش والتعاون معه.

وتشكل الجزيرة الجزء الشمالي لقضاء الخالدية، وتضم مناطق البوعبيد والبووالي والبوشعبان والبوعينة والمحلامه والبوسودة، وتنبع أهميتها من وقوعها على حافة نهر الفرات من جهة الجنوب، وعلى الطريق الدولي السريع من جهة الشمال.

اتهمهم بالتعاون مع القوات الأمنية عندما سيطر على المنطقة.

وتابع الدليمي "استبشرنا خيراً بسماع انطلاق عملية تحرير جزيرة الخالدية من تنظيم داعش، نهاية الشهر الماضي، ولكن فاجأنا بمشاركة الحشد الشعبي في العملية دون مشاركة مقاتلي العشائر".

وبين أن العملية بدأت بقصف عنيف لتلك الميليشيات بواسطة الصواريخ وقذائف الهاون بشكل عشوائي على جميع المناطق رغم وجود مقاومة ضعيفة جداً من عناصر تنظيم داعش، مشيراً إلى أن التنظيم انسحب أمام مقاتلي الحشد الشعبي عندما دخلوا مناطق جزيرة الخالدية دون معرفة الأسباب.

وتحدث الدليمي عن مخاوفه وسكان المنطقة بعد أن بدأت عناصر الحشد الشعبي بأعمال انتقامية في مناطق الجزيرة بعد

لم يحسم الجدل الحاد الدائر في العراق حول مشاركة الحشد الشعبي في معركة الموصل التي ينتظر أن تكون فاصلة في مسار الحرب ضد داعش، ومع ذلك دخل قادة الميليشيات الشيعية مرحلة الإعداد العملي للمعركة ومناقشة تفاصيله، بهدف فرض دور ميليشياتهم في المعركة المرتقبة كأمم واقع وكأحدى الثوابت والمسلمات.

قويا من قبل الحكومة وقادة الأحزاب الشيعية. وجند رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء، تأكيده أن الحشد الشعبي سيشترك في عمليات استعادة مدينة الموصل، مسانداً بذلك قول وزير الخارجية إبراهيم الجعفري بعدم وجود شيء يمنع مشاركة الحشد في تلك العمليات.

وتسبق الميليشيات الشيعية إلى الموصل سمعتها السيئة وسوء سلوكها في مناطق عراقية كثيرة أخرى بمحافظات بابل وديالى وصلاح الدين والأنبار كانت قد شاركت في استعادتها من تنظيم داعش وفي مسك أراضيها، ونكلت بسكانها السنة ومارست ضدهم أعمال انتقام تراوحت بين الخطف والاعتقال والقتل والاستيلاء على الأرزاق والممتلكات وإحراق الدور والمتاجر ومنع عودة النازحين إلى ديارهم.

ومن أحدث ضحايا الحشد الشعبي سكان منطقة جزيرة الخالدية بمحافظة الأنبار بغرب العراق التي مثلت حتى نهاية الشهر الماضي آخر معاقل تنظيم داعش بشرق مدينة الرمادي مركز المحافظة، والتي وجد سكانها أنفسهم بعد الخلاص من التنظيم بمواجهة تجاوزات عناصر الميليشيات الشيعية الذين شاركوا في القتال لاستعادة المنطقة وفي مسك أراضيها وأخذوا يجرون "قوانينهم" على السكان دون رادع ويقتربون أعمالاً انتقامية بحقهم على خلفية طائفية باعتبارهم من السنة الذين يتعين عليهم من منظور الميليشيات الشيعية - إثبات عدم تعاونهم مع تنظيم داعش أثناء احتلاله لمناطقهم.

ونقلت وكالة الأناضول عن الشيخ جبار الدليمي، أحد وجهاء جزيرة الخالدية، قوله إن المنطقة الواقعة على بعد حوالي ثلاثين كيلومتراً غرب الرمادي، كانت تعتبر من أهم معاقل تنظيم داعش الذي سيطر عليها في مطلع عام 2014.

وأضاف الدليمي أن التنظيم قام بالاستيلاء على منازل الضباط والمتسبين للأجهزة الأمنية وشيوخ العشائر والمدنيين الراضين لفكره، وبعد ذلك سرق جميع محتوياتها وقام بحرقها كما قام بإعدام العديد من شباب الخالدية بأساليب وحشية مختلفة، بعد أن

□ بغداد - دخلت الميليشيات الشيعية المشكلة للحشد الشعبي مرحلة الإعداد العملي للمشاركة بمعركة الموصل ذات الأهمية البالغة في مسار الحرب ضد تنظيم داعش في العراق، متخطية بذلك الاعتراضات الشديدة من أطراف مختلفة على تلك المشاركة، ومعتمدة على غطاء سياسي من قبل كبار قادة الأحزاب الشيعية ورموز السلطة في مقدمتهم رئيس الوزراء حيدر العبادي.

ومن الاستعدادات للمعركة المرتقبة تشكيل غرفة عمليات مشتركة بين الميليشيات والقوات الحكومية بناء على مقترح من زعيم ميليشيا بدر القيايدي في الحشد الشعبي هادي العامري، وأمين عام حركة النجباء أكرم الكعبي، خلال اجتماع ضم الطرفين، الأربعاء، بالعاصمة بغداد.

وقالت حركة النجباء في بيان أعقب الاجتماع إن الكعبي بحث مع العامري التشكيلة الجديدة لهيئة الحشد الشعبي والاستعدادات الجارية للمشاركة في معركة الموصل.

وأضاف البيان أن الطرفين اقترحا تشكيل غرفة عمليات مشتركة مع القوات الأمنية لإدارة المعركة.

ولا ينفصل ما صدر عن اجتماع العامري والكعبي عن عمل دعائي كبير تقوم به الميليشيات والأحزاب الشيعية في العراق، للإيحاء بأن مشاركة الحشد الشعبي في معركة الموصل تجاوزت مرحلة النقاش وأضحت من الثوابت والمسلمات.

ويقدر ما تواجه تلك المشاركة من اعتراضات من قبل جهات سياسية عراقية، ومن سكان الموصل ذاتها، ومن عشائر محافظة نينوى عموماً، استناداً إلى ممارسات الميليشيات الشيعية ضد السكان السنة للعديد من المناطق التي سبق أن شاركت في استعادتها من داعش، فإنها تلقى في المقابل دعماً سياسياً

◀ مشاركة الميليشيات في الحرب

على داعش تذكي الطائفية وتمد

التنظيم ذاته بأسباب مواصلة

الحياة حتى بعد هزيمته عسكرياً

القوات اليمنية تقترب من استكمال تطهير أبين من القاعدة

وجعار ثاني كبرى مدن المحافظة، من قبضة تنظيم القاعدة بعد سبعة أشهر من سيطرة الأخير عليها.

وتعد لودر منطلق شرارة التمرد على عناصر القاعدة إبسان سيطرة الأخير على مختلف مدن محافظة أبين من مايو 2011 وحتى يونيو 2012، قبل أن يعاود التنظيم السيطرة عليها مطلع العام الجاري مع باقي مدن المحافظة التي عرفت فراغاً أمنياً بسبب خلوها من وحدات الجيش.

القاعدة منها وفرارهم إلى محافظة البيضاء بوسط البلاد والتي لا تزال خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

كان لها السبق في قتال عناصر التنظيم المتطرف صيف 2012، وفقدت عدداً كبيراً من أبنائها بعد معارك شرسة وضارية حينها، والأحد الماضي، استعاد الجيش اليمني السيطرة على زنجبار مركز محافظة أبين

وأحكمت وحدات من الجيش اليمني والمقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي مدعومة بغطاء جوي ومساهمة ميدانية من قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، الأربعاء، سيطرتها على مدينة لودر ثالث أكبر مدن محافظة أبين.

وقال عارف أحمد علوان، القيادي بالمقاومة في لودر إن وحدات من الجيش انتشرت بعد ظهر الأربعاء في المدينة عقب انسحاب عناصر

□ عدن - قطعت القوات اليمنية المدعومة من التحالف العربي شوطاً جديداً نحو استكمال تطهير محافظة أبين بجنوب البلاد من تنظيم القاعدة بعد أن كانت تعتبر أحد أهم معاقله في اليمن، لتكون استعادتها بذلك منعرجاً في الحرب الشاملة على التنظيم هناك، والتي تحولت بنذا رئيساً على لائحة جهود إعادة الاستقرار إلى اليمن لا يقل أهمية عن جهود إنهاء انقلاب جماعة الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح على السلطات الشرعية.

حرج جديد للأمم المتحدة

بجنوب السودان

□ نيويورك - أعلنت منظمة الأمم المتحدة، الأربعاء، فتح تحقيق في تجاوزات خطيرة من بينها عمليات اغتصاب، كانت قد ارتكبت بحق مدنيين من جانب جنود سودانيين جنوبيين بالعاصمة جوبا في يوليو الماضي لدى تجدد الاشتباكات بين قوات الرئيس سلفا كير وأتباع نائبه السابق ريك مشار.

وأعرب الأمين العام بان كي مون في بيان عن "قلقه حيال مزاعم مفادها أن قوة الأمم المتحدة في جنوب السودان لم ترد بالشكل المناسب للحوادث وتوقع تلك الأعمال الخطرة في جوبا بما فيها العنف الجنسي". وفي المقابل قالت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامنتا باور إن الجنود الدوليين "كانوا عاجزين عن تلبية نداءات المساعدة أو تردداً في القيام بذلك".

وأشار بان إلى هجوم وقع في 11 يوليو "قتل خلاله شخص وتم اغتصاب وضرب العديد من المدنيين من جانب أشخاص يرتدون الزي العسكري".

وأضاف أن تحقيقاً مستقلاً سيجري لتحديد ظروف هذه الحوادث وتقييم رد فعل القوة الأممية، مكرراً شعوره "بالصدمة إزاء أعمال العنف التي ارتكبتها القوات الحكومية وقوات المعارضة في جوبا". وحض حكومة جنوب السودان على التحقيق وملاحقة المسؤولين عن الانتهاكات أمام القضاء.



□ تخريج دفعة من الأطفال المشاركين في دورة "مهارات الحياة" التي تقيمها المنظمة السويسرية "أرض البشر" العاملة بمخيم اللاجئين السوريين مريحيب الفهود المقام بجهود إماراتية أردنية مشتركة في شمال الأردن.

باختصار

◀ قُتل جندي سعودي في هجوم شنه، فجر الأربعاء، مسلحون ملثمون يستقلون سيارة مدنية على الحراسة الخارجية لمقر أمني بمحافظة القطيف شرقي المملكة.

◀ حدّد القضاء البحريني، الأربعاء، تاريخ الخامس والعشرين من أغسطس الجاري موعداً للشروع في محاكمة رجل الدين الشيعي مجيد المشعل رئيس "المجلس العلمائي" الذي تم حله في وقت سابق، بتهمة التجمهر والمشاركة في أعمال شغب بالشوارع.

◀ أعلنت منظمة الصحة العالمية، الأربعاء، وصول طائرتين إلى مطار العاصمة اليمنية صنعاء تحملاًن 50 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية، وذلك بعد فتح المطار من قبل قوات التحالف العربي أمام المهمات الإنسانية بعد إقفاله بشكل كامل لمدة أسبوع.

◀ نقلت صحيفة "الوطن" المحلية السعودية عن مصدر يمني قوله إن القوات السعودية خاضت معركة شرسة في منطقة أبواب الحديد قبالة منفذ علب الحدودي، صدّت خلالها محاولة اقتحام من قبل مقاتلين حوثيين وكبدتهم خسائر جسيمة في الأرواح تقدر بحوالي 150 قتيلاً.

◀ حذرت منظمة العفو الدولية من كارثة وشيكة في العراق بسبب التزايد المضطرب في أعداد النازحين فراراً من الحرب في مناطقهم، منتقدة في ذات الوقت تعامل السلطات العراقية مع مشكلة النازحين، والذي اعتبرته "غير كاف إلى حد رهيب".



«مكافحة داعش أولوية لدى المجتمع الدولي وليبيا، فهذا التنظيم يعتبر عدوا مشتركا لكل الليبيين ومكافحته في كل أنحاء البلاد مهمة، خصوصا في سرت وبنغازي».

بيتر ميليت
سفير بريطانيا لدى ليبيا

«الاتحاد الاشتراكي استطاع تعبئة 70 في المئة من المرشحين للانتخابات التشريعية إلى حد الآن، المكتب السياسي سيتكفل بالنظر في باقي الترشيحات».

إدريس لشكر

الكاتب العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب



الكويرة تفجر أزمة غير مسبقة بين المغرب وموريتانيا

● **عسكرة الحدود بين البلدين تؤجج الخلافات الصامتة ● نواكشوط تنقل صواريخها إلى الحدود مع المغرب**



الكويرة جزء من التراب المغربي

سببه مشاركة موريتانيا إلى جانب المغرب في الحرب ضد البوليساريو، ولكن بعد انسحاب موريتانيا من النزاع باعتبارها الحلقة الأضعف عادت العلاقات إلى سالف عهدها.

ويؤكد مراقبون أن الجزائر تمارس ضغوطا على موريتانيا للاصطفاف وراء موقفها من الملف الصحراوي معتمدة على رصيد دعمها لهذا البلد عسكريا واقتصاديا.

للانقلاب العسكري الذي نفذه محمد ولد عبدالعزيز ضد نظام حكم سيدي محمد ولد الشيخ عبدالله سنة 2008، حيث رفض استقبال وفد أرسله ولد عبدالعزيز إلى الجزائر تعبيراً منه عن استيائه من عملية الانقلاب خاصة بعد تمكن الدبلوماسية الجزائرية من استمالة ولد الشيخ لدعمها في قضية الصحراء المغربية.

كما عرفت العلاقات بين البلدين في بداية حرب الصحراء في السبعينات فتورا

لتصطف وراءها وتدعم موقفها بخصوص الملف الصحراوي. يشار إلى أن الجزائر طردت المستشار الأول للسفارة الموريتانية بعد أيام من طرد نواكشوط دبلوماسيا جزائريا بالرتبة ذاتها، على خلفية اتهامه بالوقوف وراء نشر مقال هدفه توتير العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وموريتانيا.

وشهدت العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وموريتانيا تقلبات عديدة، فالرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة كان معارضا

استفزازية أثارت حفيظة المغرب. وعمدت موريتانيا إلى ترسيخ وجودها العسكري في الكويرة منذ إعلان المغرب عزمه بناء ميناء الداخلة في أقاليمه الجنوبية للانفتاح على منطقة غرب أفريقيا، مما زاد من حدة التوتر بين البلدين.

وكشفت مصادر رفيعة المستوى لصحيفة "المساء" المغربية، أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز اتخذ بشكل مفاجئ قرارا بنقل سلاح المدفعية والصواريخ إلى شمال البلاد، وبالضبط إلى منطقة "الشامى" بين العاصمة نواكشوط ونواذيبو.

ولم تكتف موريتانيا بهذا التصعيد، فبحسب ما تناقلته مواقع إخبارية، وبالتوازي مع نقل الصواريخ إلى شمال البلاد، أقدمت السلطات الموريتانية على منع القنصل المغربي من دخول منطقة الكويرة. كما وردت أنباء حول قيام البعض من الجنود الموريتانيين برفع علم بلادهم في الكويرة، لكن الحكومة المغربية نفت ذلك منذ أسابيع.

وحذر مراقبون من تواتر مثل هذه الأنباء في ظل صمت رسمي من الجانبين المغربي والموريتاني مما يوحى باندلاع حرب شائعات قد تزيد الطين بلة وتؤجج الخلافات بين البلدين.

وتسر العلاقات الموريتانية المغربية بفثور شديد مستمر منذ أربع سنوات جراء التجاذبات والمواقف السياسية لكلا البلدين فاقمها امتناع المغرب عن مشاركة رفيعة المستوى في القمة العربية الأخيرة ورفض الرئيس الموريتاني استقبال مبعوثين من العامل المغربي لإبلاغ موريتانيا بنية المغرب العودة إلى الاتحاد الأفريقي.

وارتبط التوتر في العلاقات بين البلدين بالجزائر التي تحاول استمالة موريتانيا

الرباط - وصل التوتر بين المغرب وموريتانيا، اللذين يعيشان على وقع أزمة دبلوماسية حادة، إلى درجة عسكرة الحدود المشتركة، حيث تفجرت من جديد أزمة منطقة الكويرة الحدودية والواقعة تحت السيطرة العسكرية المغربية.

وبدا المغرب، بحسب ما تداولته العديد من المصادر الإعلامية المتطابقة، بالتحرك العسكري في منطقة الكويرة للسيطرة عليها بشكل كامل، ولم يصدر أي بيان رسمي من المملكة المغربية يؤكد أو ينفي صحة هذه الأخبار. وبررت الجهات الرسمية المغربية هذا التحرك العسكري بالتأكيد على أنه يأتي في إطار "عمليات تطهيرية" تستهدف التهريب، وقد جاء في بيان لمحافظة جهة الداخلة-وادي الذهب (جنوب الصحراء المغربية) إن "المصالح الأمنية بدأت عمليات تطهيرية بمنطقة الكركرات للحد من أنشطة التهريب والتبادل التجاري غير المشروع".

وتقع الكركرات على ساحل الصحراء المغربية قرب الحدود مع موريتانيا، ويطلق عليها سكان المنطقة تسمية "قنذار" نسبة إلى المدينة الأفغانية التي كانت تشتهر بمختلف أنواع التهريب.

وجاءت التحركات العسكرية المغربية مباشرة بعد استقبال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز، أحد قياديي جبهة البوليساريو الانفصالية الذي أكد أن "الكويرة أرض صحراوية"، وهي تصريحات

التحركات العسكرية المغربية في الكويرة جاءت بعد استقبال الرئيس الموريتاني أحد قياديي البوليساريو

باختصار

قال القائد الميداني بقوات المجلس المنعقد في طبرق سعيد ونيس، إن "الجيش أطلق عملية عسكرية ضد داعش تهدف إلى السيطرة على آخر معاقله في منطقة القوارشة غربي بنغازي، وذلك بعد تمكنه من السيطرة على منطقة بوابة الأنصار ومعهد الصم"، مضيفا أن المعارك أوقعت 11 قتيلا من جنود الجيش.

أجرى الأمين العام لوزارة الخارجية الجزائرية حسن رابحي، محادثات مع القائم بأعمال سفارة تونس بالجزائر شكري لطيف، تناولت شروط إقامة وتنقل مواطني البلدين، تزامنا مع احتجاجات جزائريين على الحدود تطالب بإلغاء ضريبة الدخول إلى تونس.

أفادت الرئاسة التونسية في بيان لها بأن وفدا عسكريا سعوديا عقد لقاء رفيع المستوى مع الجانب التونسي لمواصلة مناقشة البرامج والسبل الكفيلة لمزيد توطيد التعاون الأمني بين تونس والسعودية.

قالت قيادة القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) في بيان لها "إن القوات الأميركية نفذت 48 ضربة جوية، مستهدفة أليات ومواقع داعش في مدينة سرت".

أفادت مصادر إعلامية بأن ديزيري بونيس ستتسلم مهام السفارة الجديدة للمملكة الهولندية بالمغرب ابتداء من سبتمبر المقبل، خلفا للسفير رون سترايكر.

أوقفت قوات الحرس البحري في تونس ستة عناصر من بينهم عنصر إرهابي قبل الانطلاق في رحلة سرية عبر البحر المتوسط نحو السواحل الإيطالية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

خسارة داعش لسرت لا تعني خسارته ليبيا

المحاذية لحدود النيجر والجزائر والقريبة من شمالي مالي ملاذا آمنا للعناصر الفارة من معركة سرت لتقترب من فرع داعش في نيجيريا المعروف بجماعة "بوكو حرام".

وتعرف منطقة الجنوب الغربي نشاطا واسعا للمهرين والجماعات المسلحة، والتي تتنازع فيها قبائل ليبية بالجنوب الغربي للسيطرة على طرق التهريب التي تقطع الصحراء الليبية.

وسيسمح لجوء عناصر داعش إلى الجنوب الغربي في ليبيا لهم بالتواصل مع تنظيمات إرهابية أخرى منتشرة في المنطقة على غرار تنظيم بوكو حرام فرع داعش في نيجيريا، والقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وتنظيم "الموقعون بالدماء" وجماعة "أنصار الدين"، وحركة "التوحيد والجهاد" في غرب أفريقيا.

الجهاديين وتدريبهم وإعدادهم لشن هجمات داخل ليبيا وخارجها أيضا.

يشار إلى أن غوردون تروبريدج المسؤول في البنتاغون قال إن التقديرات الأميركية تشير إلى وجود "بضع مئات من الجهاديين في سرت وبضعة آلاف منهم في كل أنحاء ليبيا".

ولفت إلى أن "التحالف الدولي وعلى غرار ما يفعل في العراق وسوريا، يستند من أجل إلحاق هزيمة نهائية ودائمة بداعش في ليبيا إلى دعم قوات محلية مؤهلة ومندفة لا تكون قادرة فحسب على دحر التنظيم اليوم بل أيضا على الحيلولة دون دخول تنظيمات أخرى إلى ليبيا ومحاولتها إقامة دولة الخلافة".

وفي ظل عدم وجود حاضنة شعبية لداعش في ليبيا، من المرجح أن تكون المنطقة الرخوة في الجنوب الغربي من الصحراء الليبية

لن يرسى النصر في سرت استقرارا سياسيا أو أمنا في ليبيا، فمن المرجح أن يهدد بمرحلة من النزاع أكثر عنفا لا سيما إذا وقعت مواجهة بين القوات الموالية لحكومة الوفاق في الغرب والقوات الموالية للبرلمان في الشرق. ولا تعني خسارة داعش سرت خسارته ليبيا فمن المرجح أيضا أن تكون المنطقة الرخوة في الجنوب الغربي من الصحراء الليبية ملاذا آمنا لمقاتليه.

جزرية لقدرات حكومة الوفاق وشرعيتها في أن واحد" وأضاف أن الحل يستدعي أيضا "تدخلا دوليا يساهم في توفير حد أدنى من الأمن في المناطق السكنية ومستوى من التنمية كاف لوضع حد لاعتناق الفكر المتطرف".

وأوجد تنظيم أبو بكر البغدادي موطن قدم له في ليبيا سنة 2014 قبل أن يتمكن في يونيو 2015 من بسط سيطرته بالكامل على سرت لتصبح معقله الرئيسي ومركزا لتجنيد

الرباط - باتت القوات الموالية للحكومة الليبية قاب قوسين أو أدنى من طرد تنظيم الدولة الإسلامية من سرت، لكن خسارة التنظيم لمعقله الأساسي لا تعني إطلاقا القضاء عليه وعودة الاستقرار إلى ليبيا.

وأطلقت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في 12 مايو الماضي عملية برية وبحرية وجوية لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من شريط ساحلي يمتد بطول حوالي 200 كلم في شمال وسط البلاد ويشمل سرت، معقل التنظيم الجهادي في ليبيا، وهو هدف يبدو أن تحقيقه بات وشيكا بعد أن أضحت الجهاديون محاصرين في اثنين فقط من الأحياء السكنية في سرت.

وبحسب متابعين فإن خسارة سرت ستمثل هزيمة نكراء لداعش، ولكنها لن تعني بأي شكل من الأشكال القضاء بالكامل على التنظيم الجهادي لأن مقاتليه من ليبيا ومهاجرين (غالبيتهم من العرب) يمكنهم بسهولة أن يتفرقوا ويتخفوا وسط السكان مستغلين الفوضى السياسية والأمنية السائدة في البلد منذ انهيار نظام العقيد معمر القذافي في 2011.

وفي هذا الصدد، أكد اثنان كورين الرئيس والعضو المؤسس لمركز أبحاث "بيريم اسوشيتيس" الذي يعنى بالشرق الأوسط وأفريقيا، أن "مقاتلي تنظيم الدولة برهنوا على قدرتهم على الذوبان في محيطهم".

وأفاد بأنه إذا تم القضاء بالكامل على داعش في سرت "عندها علينا أن نتوقع من هذا التنظيم أن يغير استراتيجيته بحيث ينتقل إلى شن حملة أوسع نطاقا وأسهل انتشارا لإشاعة الرعب وبث الذعر"، متوقعا خصوصا أن يضرب الجهاديون "أهدافا متصلة بمصراتة وطرابلس".

وبحسب جيسون باك مؤسس موقع "اين اون ليبيا" فإن الانتصار على الجهاديين في سرت لا يعني أن حكومة الوفاق انتصرت في معركة تثبتت شرعيتها أو أن البلد سيسير نحو الاستقرار، لا سيما بالنظر إلى ما يجري في بنغازي، مؤكدا أن "أي مقارنة مستديمة لحل النزاع في ليبيا تستدعي إعادة تقييم



النصر قريب في سرت



«تمديد فترة حالة الطوارئ في البلاد غير وارد في الوقت الراهن على أجندة الحكومة التركية، وسنعمل على تقييم الأمر أمام البرلمان التركي إذا لزم التمديد.»

بكر بوزداغ
وزير العدل التركي

«يتعين علينا مراقبة أي قتلة أو إرهابيين محتملين على نحو دقيق، وتمكين الشرطة من اتخاذ إجراءات مضادة على نحو فعال، وعلينا التوقف عن جمع بيانات المواطنين من دون انتقاء»

روبرت هابيك
عضو حزب الخضر الألماني



أخبار

العلاقات الألمانية التركية تسير نحو توتر غير مسبوق

● برلين تتهم أنقرة بدعم جماعات إرهابية ● المهاجرون ورقة ضغط تركية قوية في وجه قادة أوروبا



نحو عزلة أكبر

وحذر وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو، الاثنين، من أن تركيا قد تتخلى عن وعدها بوقف تدفق المهاجرين إذا تقاعس الاتحاد الأوروبي عن منح الأتراك إعفاء من تأشيرات دخول التكتل في أكتوبر.

وفي الوقت نفسه، قال روث إن من المهم إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع تركيا التي تظل شريكا مهما بالنظر إلى أزمة اللاجئين، ولوجود ما يزيد على ثلاثة ملايين شخص في ألمانيا من أصل تركي.

شعبية دعمها الجيش في 2013. وسبق أن اتهمت تركيا بإقامة علاقات ملتبسة مع تنظيم الدولة الإسلامية، وبأنها أبدت تضامنا مع حركات جهادية بهدف إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد واحتواء طموحات الأكراد.

والعلاقات الألمانية التركية متوترة أصلا بسبب تبني البرلمان الألماني قرارا اعترف فيه بإبادة الأرمن، فضلا عن توعد تركيا بوقف تنفيذ اتفاق الحد من تدفق المهاجرين إلى أوروبا.

كما استدعت تركيا، بداية أغسطس، القائم بالأعمال الألماني غداة تظاهرة للأتراك في كولونيا منع خلالها اردوغان من إلقاء كلمة عبر الفيديو.

وما يزيد من توتر العلاقات التركية الأوروبية ملف انضمام أنقرة إلى الاتحاد الأوروبي، ففي حين يطالب الأتراك بتسريع وتيرة محادثات الانضمام يبدو أن قادة أوروبا لا يبدون الحماس ذاته.

كما جد خلاف حاد بين الطرفين في الآونة الأخيرة، على خلفية رفض الأوروبيين إعفاء الأتراك من تأشيرات الدخول إلى دول الاتحاد طبقا لاتفاق الهجرة المطبق بين الطرفين في مارس الماضي.

وأكد وزير الشؤون الأوروبية الألماني، الخلائ، إن تركيا تواجه طريقا طويلا وشاقا للحصول على الإعفاء من تأشيرة دخول الاتحاد الأوروبي، وإن الاتفاق الحالية ليست مشرقة.

وأضاف مايكل روث إنه كان واضحا منذ البداية أن اتفاق المهاجرين الذي وقع بين الاتحاد الأوروبي وتركيا يستلزم إكمال 72 معيارا، قبل أن يمنح الأتراك حق دخول الاتحاد من دون تأشيرات.

وتابع روث "تركيا تواجه طريقا طويلا وصعبا. يجب الوفاء بالمعايير.. والأمور لا تبدو جيدة في الوقت الحالي. وما لم يتم الوفاء بالآخرين والسبعين معيارا، والقليل منها لا يزال مفتوحا، لا يمكن السماح بالدخول دون تأشيرات".

تسير العلاقات التركية الألمانية نحو توتر غير مسبوق بسبب تباعد الرؤى في جملة من القضايا الكبرى، وزاد التقرير الألماني السري الأخير والذي يتهم أنقرة بدعم جماعات إرهابية من حدة الخلافات بين الطرفين. ويرجح مراقبون أن جملة من الاتفاقات المشتركة ومن بينها اتفاق الهجرة (بين أنقرة وبروكسل) سيكون مصيرها مهددا.

وتتهم أنقرة أوروبا كذلك بعدم بذل جهود كافية في التعامل مع الجماعات المتشددة في الداخل، وتعتقد أن الحكومات الأوروبية يجب أن تكون شريكا أقوى في حربها ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة جماعة إرهابية.

وقالت وزارة الخارجية "من الواضح أن وراء هذه المزاعم بعض الدوائر السياسية في ألمانيا المعروفة بمعاييرها المزدوجة في الحرب على الإرهاب، بما في ذلك الأعمال الدموية لجماعة حزب العمال الكردستاني الإرهابية التي تواصل استهداف تركيا".

وأضافت "كدولة تحارب بإخلاص الإرهاب بكل أشكاله وأيما كان مصدره، نتوقع تركيا أن تتعامل شركاؤها وحلفاؤها بالطريقة نفسها". ونأى المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية يوهانس ديمروث في مؤتمره الصحفي الدوري، الأربعاء، بنفسه عن موضوع الوثيقة، مؤكدا أن وزارته "لا معلومات" لديها عن الموضوع وأن الرد تمت صياغته "عن طريق الخطأ" من دون مشاركة وزارة الخارجية.

وقال "نحن مقتنعون بشدة بأن تركيا هي الشريك الأهم في ما يتصل بمكافحة ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية". ومن جهتها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الألمانية سوسن شبلي إن الخارجية "لا توافق" على ما بثته القناة التلفزيونية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان استقبل في يونيو خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحساس التي يصفها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منظمة "إرهابية". وأعلن تكرار دعمه لجماعة الإخوان المسلمين، التي ينتمي إليها الرئيس المصري السابق محمد مرسي، الذي أطاحت به ثورة

برلين - أدى تسريب وثيقة سرية ألمانية تتناول العلاقات بين السلطات التركية ومجموعات إسلامية إلى تجدد التوتر بين برلين وأنقرة، مع مطالبة تركيا بنفس سيرات، الأربعاء، في حين أقرت السلطات الألمانية بارتكاب خطأ.

وكانت قناة "إيه آر دي" التلفزيونية الألمانية العامة بثت، الثلاثاء، مقاطع من رد صنف "سريا" على سؤال طرحه نواب. ووصفت وزارة الداخلية الألمانية في الرد تركيا بأنها "منظمة لمجموعات إسلامية في الشرقين الأدنى والأوسط"، بسبب دعمها "الإخوان المسلمين في مصر وحركة حماس ومجموعات مسلحة إسلامية في سوريا" من دون كشف أسمائها.

وانتقدت تركيا ألمانيا، الأربعاء، قائلة إن مزاعم الحكومة الألمانية بأن تركيا تحولت إلى مركز للجماعات الإسلامية تعكس "عقلية مشوهة" تحاول استهداف الرئيس رجب طيب اردوغان.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان "المزاعم دلالة جديدة على عقلية مشوهة تحاول منذ فترة الإضرار ببلادنا عن طريق استهداف رئيسنا وحكومتنا".

وتصاعدت التوترات بين تركيا والغرب بسبب محاولة انقلاب فاشلة يوم 15 يوليو عندما حاولت مجموعة من أفراد الجيش الإطاحة بالحكومة، مما أسفر عن مقتل 240 شخصا.

ويشعر الغرب بالقلق من أن يكون اردوغان يستغل محاولة الانقلاب لقمع المعارضة. واعتقل أكثر من 35 ألف شخص في إطار عملية تطهير، وعزلت الحكومة أو أوقفت عن العمل عشرات الألوف من أفراد الشرطة والعاملين بالقضاء والتعليم.

عراقيل تشريعية في طريق الحكومة البريطانية لخنق التطرف

باختصار

◀ عزز منظمو مهرجان الجعة الأكبر في العالم "أكتوبرفست" الذي يقام في ميونيخ إجراءات الأمن بعد هجمات شنها إسلاميون في ألمانيا الشهر الماضي. وتشمل الإجراءات الجديدة حظر حقائق الظهر وفرض تفتيش أمني على كل الداخلين وبناء أسوار.

◀ تستعد تركيا للإفراج عن 38 ألف شخص غير ضالعين في محاولة الانقلاب لتخفف الضغط عن سجونها المكتظة مع حملة التطهير واسعة النطاق المستمرة منذ شهر.

◀ أوقفت الشرطة الألمانية الأربعاء في آينزهوتن شتات (شرق) رجلا في السابعة والعشرين من العمر يشبهه بتخطيطه لارتكاب اعتداء بالمتفجرات، حسب ما أعلنت السلطات المحلية، وشهدت ألمانيا في يوليو هجومين تنبهما تنظيم داعش.

◀ أعلنت كوريا الجنوبية الأربعاء انشقاق نائب سفير كوريا الشمالية في بريطانيا، في واقعة نادرة الحدوث تشكل ضربة موجعة لنظام كوريا الشمالية. وأوضحت كوريا الجنوبية أن المسؤول الثاني في البعثة الدبلوماسية الكورية الشمالية موجود الآن في سيول.

◀ قال الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي، إن حكومته مستعدة لمواجهة أي تحقيق يتعلق بمقتل المئات يشبهه في أنهم تجار مخدرات أو متعاطون، وذلك بعدما أعربت جماعات لحقوق الإنسان عن قلقها من وقوع أعمال قتل خارج إطار القانون.

◀ أعلنت مصادر في وزارة الخارجية الهندية، الأربعاء، أن الهند مستعدة لإرسال أرفع دبلوماسيها إلى باكستان لإجراء محادثات تتركز على مكافحة الإرهاب عبر الحدود، وذلك بعد تصاعد العنف في منطقة کشمير المتنازع عليها والواقعة في أقصى شمال الهند.

السلطات ومسلمي بريطانيا البالغ عددهم 2.8 مليون نسمة. ويجادل هؤلاء بأن هذه الخطط لن تزيد الأمر إلا سوءا وترقى إلى مستوى الاعتداء على الحريات الأساسية التي تريد الحكومة حمايتها.

وقال سلمان (30 عاما) الذي يقاضي الحكومة البريطانية بسبب إسترانيجيتها في التصدي للتطرف "على مدى السنوات القليلة الماضية أخذت دائرة من يعتبر وما يعتبر متطرفا في الاتساع ببطء".

وأضاف "قبل ذلك كان مجرد شخص يرتكب جرائم أو يدعو إلى العنف ثم توسعوا أكثر فأكثروا بما يشمل الناس العاديين الذين يتصادف أن ينتقدوا جوانب معينة من السياسة الحكومة أو يعتقدوا أفكارا إسلامية محافظة معينة". وفي سبتمبر الماضي كان سلمان (30 عاما) الذي يدير منتدى على الإنترنت من أوائل من سقطوا بمقتضى الخطوات الرامية لتضييق الخناق على المتطرفين ممن لا يلجأون للعنف، وذلك بعد أن تحققت منه وحدة سرية مشكلة من إدارات حكومية مختلفة لتحليلات التطرف أُنشئت لتحديد مصادر القلق من الجماعات والأفراد. وورد اسم هذا الناشط الحاصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء الحيوية في بيان صحفي صدر عن الحكومة عن "خطباء الكراهية" باعتباره واحدا من 6 شخصيات ألقت خطبا في جامعات "وثبت أنها أبدت آراء تتعارض مع قيم بريطانيا".

وذكر تفسير قدمته الحكومة في ما بعد إلى البرلمان أنه شبه في ما يبدو المثلية الجنسية بالاعتداء الجنسي على الأطفال، كما أنه القى خطبا جنبا إلى جنب مع شخصيات من منظمة كيدج التي ازداد الاهتمام بها لما ربطها من اتصالات بمحمد إمواري المتطرف البريطاني المعروف باسم "الجهادي جون" الذي ظهر في مقاطع فيديو نشرها تنظيم داعش وهو يذبح أسرى أجانب. وقال سلمان إن الاتهامات الموجهة له "كلام فارغ تماما" وأخذ إجراءات قانونية للطعن في أسلوب الحكومة في تحديد من هو المتطرف.

وحذر ديفيد أندرسون المسؤول عن مراقبة قوانين مكافحة الإرهاب في بريطانيا من أن خطط تضييق الخناق على الأفراد قد تؤدي إلى أثر عكسي من خلال تحقيق أغراض الساعين لتجديد المتشددين.

غير أن من يؤيدون الحكومة في ما تنوي عمله يقولون إن السماح للمتطرفين بحرية استخدام المنابر العامة أو الجامعات يسمح بتوصيل رسائلهم للضعفاء المعرضين للتأثر بأرائهم.



فيليب هاموند؛
الخط بين السلوك المقبول
وغير المقبول رفيع ومحفوف
بالمخاطر

خطط الحكومة في يوليو "إن تقديم تعريف واضح للتطرف مهمة عسيرة ولم تنجح الحكومة حتى الآن في إنجاز هذا الأمر". بل إن وزير المالية فيليب هاموند اعترف في مايو بأن هذا الأمر "حقل الغام" وقال "الخط بين السلوك المقبول وغير المقبول رفيع ومحفوف بالمخاطر". ويعتبر سلمان بط (ناشط إسلامي) في نظر من يحطون من قدره - ومنهم الحكومة البريطانية ذاتها - متطرفا تتناقض أراؤه في الإسلام تناقضا صريحا مع القيم البريطانية وتسهم في ترسيخ جو يمكن لأصحاب الأفكار المتشددة أن يستميلوا فيه الشبان لفكرهم. ورغم أن سلمان ليس مناهضا للجماعات متطرفة أو أعمال عنف، فإن السلطات البريطانية تعتقد أن تضييق الخناق على أمثاله من النشاط وحراماتهم من منابر ينشرون من خلالها أفكارهم هو السبيل الوحيد للتصدي للخطر الذي يمثلته الجهاديون والجماعات المماثلة لتنظيم الدولة الإسلامية.

غير أن منتقدي هذا الاتجاه بمن فيهم جماعات الحقوق المدنية وأساتذة جامعيون كبار وأعضاء في البرلمان، يقولون إن ما تحاول الحكومة فعله يرقى إلى فرض قيد على حرية التعبير، الأمر الذي قد يدق إسفيناً بين

الإسلامي، وشارك أتباعه في مؤامرات نفذها متطرفون وأعمال عنف في مختلف أنحاء العالم.

وقالت صحيفة "صن" أوسع الصحف البريطانية انتشارا "يجب عدم التساهل بأي شكل من الأشكال مع أي رجل دين ينادي بآراء متطرفة ويرفض القيم البريطانية - سواء كان مسلما أو غير ذلك. لقد تساهلت بريطانيا لفترة طويلة جدا مع أمثال تشووري من الرجال". وفي خطاب ألقته في فبراير الماضي قالت تيريزا ماي التي ظلت تشغل منصب وزير الداخلية على مدى ست سنوات قبل أن تتولى رئاسة الحكومة لاحقا "حيث لا يجد التطرف غير العنف من يقف في وجهه تنفتت القيم التي تربط مجتمعنا معا".

وأضافت "ذلك ورغم أن التطرف لا يؤدي بالضرورة إلى العنف فإنه يخلق بيئة يمكن لمن يسعون لتفريقنا أن ينجحوا فيها".

وكانت ماي إبان فترة شغل منصب وزير الداخلية مسؤولة عن وضع مشروع قانون لمكافحة التطرف بفرض حظرا على الأفراد أو الجماعات التي تعتبر متطرفة وعلق الأماكن التي ينشط فيها المتشددون.

ومع ذلك لا يوجد ما يمنع عن التحرك في اتجاه إصدار هذا التشريع وقالت وزارة الداخلية إنه سيصدر "في الوقت المناسب". وإحدى العقبات التي تقف في طريقه هي وضع تعريف لمن هو المتطرف وما هو التطرف. وقالت نائبة حزب العمال المعارض هاريت هارمان رئيسة اللجنة البرلمانية المشتركة لحقوق الإنسان التي وضعت تقريرا ينتقد



علاقة محفوفة بالخطر

لندن - أعاد اعتقال الواغظ البارز في بريطانيا نجم تشووري ومساعدته، تسليط الضوء على تحد قانوني يواجه المملكة المتحدة في التصدي للمتشددين، حيث سبق أن أعلن رئيس قيادة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن وجود إشكال في مواجهة هؤلاء، مؤكدا أن تشووري ومساعدته ميزان الرحمن كانا ملتزمين لسنوات بالقانون مع أنهما ينتهكانه صراحة، لكن لا يوجد شك لدى أي شخص في أجهزة مكافحة الإرهاب بشأن تأثيرهما والكراهية التي ينشرانها وبشأن الناس الذين شجعوهم على الانضمام إلى منظمات إرهابية. وتشووري ومساعدته قد لا يكونان استثناء في خضم الجدل القانوني وسبل مواجهة المتشددين، وتطرح تساؤلات كبرى في البلاد عن ضرورة حصر مفهوم المتطرف أو المتشدد. ويختزل المشهد معضلة تشريعية تواجهها بريطانيا بين حماية أمنها من جهة والتمزاعها بضمان الحريات بمفهومها الأوسع العقائدي والسياسي من جهة أخرى.

وبالنسبة إلى من هم في موقع تيريزا ماي رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة، فإن التصدي للتطرف يعني عدم التهاون بعد الآن مع من يرفضون القيم البريطانية من الديمقراطية وحرية التعبير والمساواة وسيادة القانون. غير أن الحكومة البريطانية وغيرها من الحكومات الغربية تواجه المشكلة ذاتها التي تصارعها تلك الحكومات منذ اعتداءات 11 سبتمبر عام 2001 في الولايات المتحدة، وتتلخص في كيفية منع مواطنيها الشبان من الاتجاه للفكر المتشدد دون أن يبدو أنها تفرض رقابة على أصحاب الراي الآخر.

فقد شد الآلاف من المسلمين بينهم أكثر من 800 بريطاني الرجال من أوروبا إلى العراق وسوريا لينضم الكثيرون منهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية، في حين أصبحت الهجمات الدائمة الأخيرة في باريس وبروكسل وبنيس شاهدا حيا على الخطر الذي يمثلته البعض ممن أغرتهم قضية عنف الإسلاميين.

وتسلط الضوء من جديد على هذه المسألة بعد الكشف، الثلاثاء، عن إدانة نجم تشووري الذي يعد من أبرز الدعاة الإسلاميين في بريطانيا بدعوة أتباعه لدعم تنظيم داعش. ووضعت إدانة تشووري نهاية لسنوات عديدة كان فيها زعيم منظمات محظورة وتفاذي تقديمه للمحاكمة وذلك بالتدقيق في اختيار ما يبلي به من تعليقات على الملأ. وأثار المنتقدون الشكوك في السبب الذي جعل السلطات تستغرق فترة طويلة جدا في التحرك ضد شخص ظل على مدى عقدين من الزمان إحدى الشخصيات البارزة في تيار التشدد



«الموقف الأميركي بالنسبة إلى القضية السورية لم يكن في مستوى الشعارات التي يرفعها البيت الأبيض دائماً فقد كان موقفاً رهين الحسابات مع الروس».

جورج سورا
معارض سوري

«انتشار قواتنا المسلحة في جنوب شرق أسيا لا يعني أننا نهدد قوى بعينها بل أننا ننسى لحماية المنطقة من تهديد صواريخ كوريا الشمالية وكل الاحتمالات واردة».

مارك ميلي
رئيس أركان الجيش الأميركي



في القمم

تركة أوباما: إمبراطورية تتوارث الحروب دون توقف

● إدارة باراك أوباما تترك حلف الناتو دون رؤية إستراتيجية ● التردد في سوريا أضرب بصورة أوباما وفتح للروس مجالا للتدخل



تسلم حرباً أخرى من الإدارة القادمة

البلدين، لتنفيذ مهام تتعلق بالتدريب وتقديم الدعم والمشورة، بحسب جوردن. يقول المؤرخ كوهن "وفقاً لهذا الاستخدام للمفردات، وبحسب الرواية الرسمية للإدارة الأميركية فإن قواتها لا تشارك في حرب أهلية، بل تكافح من أجل القضاء على منظمات إرهابية تمثل تهديداً بالنسبة إلى الولايات المتحدة".

إلا أن الخبراء المتخصصين يرون أن هذه الرواية الرسمية تعبر عن وجهة نظر ضيقة للغاية، نظراً لأنه بجانب داعش، الكثير من المنظمات المتطرفة الأخرى، فيما يؤكدون أن الفراغ الذي تركه الرئيس الأميركي في هذا المضمار، احتله نظيره الروسي فلاديمير بوتين، حينما قام في سبتمبر الماضي بإرسال مقاتلاته إلى سوريا، مما أعاد التوازن إلى نظام بشار الأسد بعدما كاد ينهار تحت وطأة تقدم المعارضة، ويقول الصحافي جيوغري جولدبرج "لم يرغب أوباما في يوم من الأيام في التورط في الصراع السوري". وقد سبق لجولدبرج إجراء مقابلة صحافية مع أوباما لصالح صحيفة أتلانتك.

وحرصت إدارة أوباما على التأكيد على وحدة موقف قياداتها في هذا الشأن، إلا أنه من الواضح أن الإدارة الأميركية كانت تعاني بالفعل من انقسامات حادة بخصوص الصراع السوري. ففي وقت سابق وقع 51 دبلوماسياً أميركياً سابقاً بياناً طالبوا من خلاله إدارة أوباما بتوجيه ضربات جوية ضد النظام السوري، حيث يرون أن هذه ستكون وسيلة الضغط الوحيدة الفعالة لإجبار الأسد على الجلوس للتفاوض مع المعارضة المعتدلة، كما أكدوا أن جميع خروقات الهدنة مرت من دون رادع أو عقاب.

تري الكثر من مراكز الفكر والرأي الأميركية المقربة من البيت الأبيض أنه يجب اتخاذ موقف، لكن هذا يثير اشمئزاز أوباما ودوائر صنع القرار المخربة من الرئاسة.

جيمس جونز:

الإدارة القادمة يجب أن يكون لديها وعي بالاتجاه الذي تريد أن تقود البلاد إليه



يوضح جولدبرج أنه "في واشنطن، يبدو أن هناك سيناريو يتعين على جميع الرؤساء الأميركيين اتباعه ويتعلق بإدارة شؤون السياسة الخارجية وينص على التصدي لمختلف الأحداث العالمية، عن طريق التدخل العسكري في الكثير من الأحيان، إلا أن هذه بعض المواقف الخادعة التي تقود إلى اتخاذ قرارات خاطئة".

وفي 31 من أغسطس الماضي، كسر أوباما هذا البروتوكول حينما قرر ضرب سوريا، لكن ذلك زاد من تعقيد الأمر، فحتى الآن لا يزال الدور الجديد الذي ستلعبه الولايات المتحدة غير محدد، ومن ثم ينصح خلفه أو خليفته بالعودة إلى السيناريو الأصلي. يقول مستشار الأمن القومي الأسبق، جيمس جونز، "إذا كنا نريد أن نصبح قوة عظمى حقيقية فعلينا أن نتحرك ونتدخل، لا يمكن انتقاء مناطق بعينها لغرض أنفسنا عليها كقوة عظمى"، موضحاً أن الإدارة القادمة يجب أن يكون لديها وعي تام بالاتجاه الذي تريد أن تقود البلاد إليه.

باراك أوباما ترك فراغاً في السلطة في الكثير من الأمور وإرث الفوضى الذي تركه في الشرق الأوسط يفوق أي إنجاز

مجلة "ذي لانسيت" البريطانية سنة 2013 أن خسائر أميركا في الحرب على العراق بلغت 801 مليار دولار. كما أشارت إلى مقتل 4487 جندياً أميركياً و179 عسكرياً بريطانياً على أقل تقدير.

ولكن بعد ثماني سنوات من الوعود بالكف عن الحروب والانسحاب، لا تزال هناك قوات أميركية منتشرة في العراق وأفغانستان، على الرغم من اختلاف مهامها في الوقت الراهن. بعد أن أعلن أوباما سحب القوات الأميركية من العراق في 2011، ولكن بعد ظهور وانتشار ميليشيات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أي في العراق وسوريا، واستيلائها على مساحات كبيرة من الدولتين، اضطر أوباما لإعادة قوات أميركية في العراق، وأن تقصف مقاتلات الجيش الأميركي، معالقات داعش يومياً تقريباً. كما صرح أوباما بقصف معالقات التنظيمات الإرهابية في ليبيا وبأفغانستان والصومال واليمن، ليتسع بذلك استخدام الطائرات دون طيار، بصورة تفوق بكثير ما كان يقوم به سلفه بوش، معرضاً حياة الآلاف من المدنيين للخطر.

ارتباك في سوريا

يبدو أن عصر إبقاء وحدات ضخمة مقاتلة في الخارج لفترات طويلة، المستمر منذ الحرب الباردة، شارف على الانتهاء، لكن القواعد العسكرية الأميركية في الأركان النائية من المعمورة، والمقامة منذ الحرب العالمية الثانية، لا تزال على حالها في جنوب شرق آسيا وغيرها، دون أن يلتفت أحد إليها، فضلاً عن القوات الخاصة الموجودة في أفغانستان والعراق، بالإضافة إلى سوريا والعراق والصومال وتونس والنيجر. إنها حرب تدار عن بعد.

يقول المؤرخ ريتشارد كوهن "يواجه أوباما انتقادات كثيرة لعدم اهتمامه بتوضيح المشاركات التي تقوم بها وحدات الجيش الأميركي في الخارج، وهذا دليل على أنه ليس رئيساً محارباً، بعكس سلفه، الذي ورث صراعاته".

كان ينبغي على أوباما أن يقرأ في كتب التاريخ أن الحروب مقدمة على أي أمور أخرى من شؤون الرئاسة، لذا سعى للتخلص من هذا الإرث، والتركيز على أجندة أكبر تشمل موضوعات تهم الدولة بالكامل. ومن ثم لم تكن أمور الحروب والصراعات ضمن أولويات إدارته. وفي تصريحات لجريدة نيويورك تايمز قال فيليب جوردن، المنسق السابق لشؤون الشرق الأدنى، "لا يوجد في قاموس مفرداتنا مصطلح حرب".

لا يشمل برنامج المتحدث الصحفي باسم البنتاغون، تقديم إفادات بشأن عمل القوات الخاصة في سوريا والعراق ومدى تدخلها في الصراع الدائر، ولكن رسمياً هذه القوات موجودة بالفعل على الأرض في هذين

للسلام عام 2009، بعد أقل من عام من وصوله إلى السلطة، غرق في الحروب أكثر بكثير من سلفه الجمهوري جورج بوش الابن، أو أي رئيس أميركي سابق على الإطلاق، ولكن لم يلتفت أحد في الولايات المتحدة إلى ذلك. عندما وصل أوباما إلى السلطة كان الشعب الأميركي قد أنهكته الحروب خلال العقد الأول من الألفية الجديدة، خاصة في أفغانستان والعراق، وكان قد سحب قوات بلاده من هذين البلدين ووضع حد للصراعات المسلحة أحد أهم وعود حملته الرئاسية. وقد أكدت "مبادرة ناشيونال ريبورينغ" أو "مبادرة الأولويات الأميركية" المرشحة لجائزة نوبل للسلام في تقرير لها أن تكلفة الحرب في أفغانستان قدرت تقريباً بمبلغ ضخم جداً وصل إلى 6 ترليونات من الدولارات.

كما أكدت صحيفة "ذي دايلي تليغراف" البريطانية في تقرير لها عن دراسة نشرتها

سلامة كيلة: الأصوليات القومية والفيدرالية تهديد لوحدة التراب السوري

قوي وحقيقي يساعد على إنهاء الأزمة السورية، وشدد على ضرورة أن تجري هذه المعارضة مراجعة سريعة وجذبة وتتخذ خطوات وطنية، وتقرر إفساح المجال أمام الشهاب الثوري الذي بلور خبرته ورؤاه من خلال تجربة حية على مدار الخمس سنوات ونصف السنة الماضية، وأكد أن هذه القوى الشبابة لا بد وأن يكون لها دور رئيسي في صياغة مستقبل سوريا.



متعددة. وشدد أيضاً على وجود جانب آخر يتعلق بإشكالية الهوية الوطنية السورية، يهدفها ويساعد على تفتيتها، وهو طرح مفهوم الفيدرالية من منظور قومي إثني كما هو الحال في العراق، وهي طروحات كان أكراد سوريا سباقين إليها، حيث أعلنوا عن فيدرالية من طرف واحد دون أن توافق الغالبية المطلقة للسوريين عليها سواء من طرف النظام السوري أو من طرف المعارضة السورية.

وقال إنه بهذا المعنى تصبح الفيدرالية عملية نزوع تهدف إلى تصفية الوجود لتشكل كيانات خاصة بها، دون أن تعبر أي اهتمام لبقية مكونات المجتمع أو لمصلحة الوطن، ما يؤدي بالضرورة إلى تفكك الدولة، وشدد على أن هذا الأسلوب من الحكم وممارسة السلطة لا يمكن أن يؤسس لدولة ديمقراطية غير مركزية.

وأوضح أن مفهوم الفيدرالية هو مفهوم إداري أساساً، يتعلق بتقسيم الدولة إلى أقاليم إدارية لعدم مركزة كل قضايا الدولة بالعاصمة، وأنه لا ينطبق إطلاقاً من مرجعية دينية أو قومية لرسم حدود الإقليم، وإنما يرتكز على تسهيل التفاعل الإداري بين الدولة والمواطنين.

وانتهز كيلة الفرصة لينتقد بشدة أداء المعارضة السياسية السورية، ورأى أنها بتركبتها الحالية تبدو أسرة المصالح الشخصية وتشلها الانتهازية، وقال إنها موهومة بقدراتها على الرغم من أنها، عملياً، غير قادرة على فعل أي شيء

مع اقتراب موعد خروج باراك أوباما من البيت الأبيض إثر انتهاء ولايته الثانية والأخيرة على رأس الولايات المتحدة الأميركية، تتوجه أغلب التحليلات المختصة في السياسة الدولية إلى النظر في تركة أوباما وما سيرثه الرئيس القادم، وجل تلك التحليلات تصب في أن نتائج فترة أوباما لا تختلف كثيراً عن نتائج فترة جورج بوش، وخاصة في تواصل الحروب والنزاعات وعدم إيجاد حل جذري للمعضلات الكبرى في العالم، بل إن فترة أوباما شهدت بداية تفكك الاتحاد الأوروبي بخروج بريطانيا.

واشنطن - ربما لن نتذكر كتب التاريخ عن باراك أوباما، سوى ما حدث في 31 أغسطس 2013، قبل ذلك بأحد عشر يوماً، كان سيد البيت الأبيض قد حدد الخطوط الحمراء التي لا يجب أن يتعداها الرئيس السوري بشار الأسد، وهدده بالقصف الجوي، إذا لجأ لاستخدام أسلحته الكيميائية ضد شعبه، ولكن الأسد تجاوز الخط الأحمر.

حدث ذلك مع الهجوم الكيميائي على الغوطة، وهي مجزرة وقعت في الغوطة شرق دمشق، يوم الأربعاء 21 أغسطس 2013، راح ضحيتها المئات من سكان المنطقة بسبب استنشاقهم لغازات سامة ناتجة عن هجوم بغاز الأعصاب.

وقد حدث الهجوم بعد ثلاثة أيام من وصول بعثة المفتشين الدوليين إلى دمشق، وتبادل كل من النظام والمعارضة المسلحة الاتهامات بالمسؤولية عن هذه المجزرة، كما طالبت قوى عربية وغربية بتحقيق وبحث الحادث في مجلس الأمن. كانت المقاتلات الأميركية جاهزة فعلاً لتنفيذ الهجوم، وكان الجميع ينتظر أمر التنفيذ من القائد الأعلى للقوات المسلحة، لكن الرئيس تردد، وغير رآه في اللحظة الأخيرة.

والآن، وبعد أن تمت تلك الجريمة ضد السوريين، وبعد أن غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي وبعد أن استفحلت الحروب في العديد من المناطق في العالم، ماذا تبقى من صورة أوباما؟ وما هي تركته بعد ثماني سنوات على رأس القوة العظمى رقم واحد في العالم؟

كانت قمة حلف شمال الأطلسي الأخيرة في وارسو، آخر فرصة أمام أوباما للحديث أمام محفل دولي قبل انتهاء ولايته الثانية،

التردد ظهر في إدارة ملف الناتو

من قبل إدارة أوباما خاصة مع

اللاعب التركي الذي ظل منذ

فترة مزعجاً لجيرانه الأوروبيين

بأسل العودات

اسطنبول - أكد المفكر سلامة كيلة أهمية طرح مسألة الهوية الوطنية السورية في الطرف الراهن، وشدد على أن سوريا تتعرض لمشاريع تصفية وجودية، وحذر من الميول الأصولية التي لا تعترف بالهوية ولا بالدولة الوطنية، كما حذر من مخاطر طرح مشاريع فيدرالية ذات خلفيات قومية على هذه الهوية في سوريا.

وانطلاقاً مما تتعرض له الدولة السورية حالياً من مشاريع تهدف إلى تصفية الوجود السوري، وطمس الهوية الوطنية، وتغليب الهويات الفرعية والجزئية، الطائفية والقومية والمناطقية، أكد كيلة إشكالية الهوية الوطنية وضرورة الحفاظ على الدولة السورية في ظل المشاريع المتعددة والمضاربة الهادفة إلى تفكيك سوريا وإحلال تشكيلات قومية طائفية متصارعة من مداخل عديدة.

وركز كيلة، المفكر الماركسي الفلسطيني، على المبادئ والأفكار والإستراتيجيات التي يجب على المعارضة السورية اتباعها للوصول إلى وقف حقيقة مع الذات تقود نحو إعادة صياغة وإنتاج خطط وبرامج بإمكانها الاستجابة لاستحقاقات هذه المرحلة الخطيرة.

وقال، على هامش ندوة في اسطنبول، إن هناك تصورات عديدة الآن تشكل تهديداً حقيقياً لسوريا، منها الميل الأصولي الذي لا يعترف بالدولة الوطنية ولا بأي شكل من أشكال ومعاني الدولة الحديثة، وأكد أن هذا الإشكال هو نتاج لعدة عناصر متشابكة ومتراكبة أهمها إغراق سوريا بمجموعات متشددة بدعم وتخطيط من دول وقوى متعددة، وقبل ذلك نتيجة لميل واضح لدى النظام السوري وبعض أطراف المعارضة لتصوير الثورة على أنها ذات طابع إسلامي، وبالتالي إزاحتها من الحيز الوطني التحرري الهادف إلى بناء دولة المواطنة نحو طرح إسلامي أصولي لا يؤسس لدولة وإنما يؤسس لتناقضات وصراعات بين إمارات



«نشعر بالصدمة جراء سقوط قذائف على جنوب السعودية أودت بحياة مواطنين، وندعو الجميع إلى التسريع في الجهود من أجل يمن دون حرب».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«أمل أن يتم التوصل لاتفاقية سلام في القريب العاجل وأن ينصاع المتمردون الحوثيون وأنصار علي عبدالله صالح للسلام وإرادة الشعب اليمني والعربي».

أحمد عبيد بن دغر
رئيس الوزراء اليمني



في العمق

المداخل الثلاثة لتحرير صنعاء: تدخل بالقوة، حصار مطول أو مشاورات أخيرة

● السلطة مطالبة بالإسراع في أخذ قرار كيفية تحرير صنعاء ● إيران تريد إطالة أمد الحرب لأنها المستفيد من الفوضى في المنطقة



استعدادات يائسة

السيناريو الثاني يتمثل في عمليات عسكرية في محيط العاصمة، وحصارها لفرض الاستسلام على الانقلابيين

المستوى العربي والعالمي يتمثل في مضيق القرن الأفريقي وهو بوابة للبحر الأحمر وقناة السويس الاستراتيجية. وتؤسس هذه المقاربة الجغرافية السياسية القاعدة الرئيسية للتحركات العربية على المستوى اليمني حتى لا تتحول تلك المنطقة إلى مجال نفوذ طائفي إيراني تبتز به طهران العرب.

لكن المطلوب حسب السيناريوهات التي رآها مركز أبعاد للدراسات والبحوث هو الإنهاء السريع للحرب الدائرة في اليمن كي لا يتحول إلى سوريا جديدة أو عراق جديد ينسم مجاله بتعقيد طائفي أو إثني قد يطيل أمد الحرب ويتضرر بذلك المحيط الإقليمي للدول العربية في الخليج وتتغلغل مصالح الاستيراد والتصدير ونقل النفط وتعطل المجال البحري العالمي القريب من مضيق البحر الأحمر أو باب المندب.

ولا يتوقف الدعم الإيراني للموالين لطهران في اليمن عند الدعم بالسلاح فقط، بل إن شبكات واسعة من المختابرين مع إيران تنتشر في كامل أنحاء اليمن ومن بينهم أيضا من هو موجود داخل الخلايا الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة. ومن ناحية أخرى فإن هناك معسكرات تدريب ذات مستوى عال من التجهيز أنشأتها إيران بالتعاون مع الميليشيات الحوثية لتكوين الفصائل المقاتلة والمسنودة بجناح أيديولوجي يتبع ولاية الفقيه.

وقد تم تأسيس عدد من الكيانات السياسية التابعة لطهران. فقد استغلت إيران حالة الجنوح اليمنية للديمقراطية بعد ثورة 2011 وعمدت إلى دعم أحزاب سياسية وإنشاء أخرى، وقامت وفود تلك الأحزاب بزيارات إلى مدن إيرانية؛ حيث سافر إليها المئات من الشباب اليمني بعدة لافتات ثقافية ودينية وسياسية، وقد أكد تقرير صحفي لصحيفة سعودية قيام طهران بإنشاء وتمويل سبعة أحزاب يمنية إضافة إلى الحوثيين، والتنسيق على مستوى رفيع مع قيادات في الحراك الجنوبي لإعلان تحالف سياسي استراتيجي ينظم مواقف الطرفين وتوجهاتهما.

أما على مستوى الإعلام فقد أطلقت إيران ثلاث قنوات يمنية عام 2012 ونشرت قرابة عشر صفح ومولت إصدار صحيفتين يوميتين، بالإضافة إلى العديد من المواقع الإلكترونية، موزعة على المحافظات الرئيسية في اليمن، وتركز إيران على اليساريين ومن يتبعون حزب الرئيس المخلوع (المؤتمر الشعبي العام)، إضافة إلى تدريب إعلاميين في بيروت عن طريق منظمة لبنانية تتبع شخصيات محسوبة على إيران والعمل على استمالة المبدعين من هؤلاء الإعلاميين، لتنفيذ أجندة الهيمنة الثقافية.

بهذا الواقع الذي تريد إيران فرضه، يصبح المجال اليمني تهديدا للكيانات العربية المتجانسة في أبعادها المجتمعية والدينية والسياسية، فيتحول المجال المطل على المحيط الهندي والبحر الأحمر من مجال إيجابي إلى نقطة سلبية تعيد إنتاج الأزمات بشكل دائم.

مناطق عسكرية مهمةتها الحسم العسكري في صنعاء"، مشيراً إلى أن "70 بالمئة من هؤلاء المقاتلين اجتازوا تدريباً نوعياً لأكثر من عام ونصف العام".

في السياق ذاته، استعرض مركز البحوث اليمني في تقريره عدة تحديات تواجه عملية تحرير صنعاء أهمها "عامل الوقت وتداخله مع عوامل أخرى، بحيث قد لا يسمح بأن تأخذ خطة تحرير العاصمة الوقت المحدد لها، في ظل الضغط الدولي على الشرعية والتحالف لإيقاف استعدادتها عسكرياً وإعادة المسار التفاوضي دون القدرة على فرض شروط على الطرف الآخر"، إلى جانب تدهور الحالة الأمنية وانتشار العصابات المسلحة وزيادة معدلات الاغتيالات "وسط تواتر معلومات تؤكد إطلاق الحوثيين وقوات صالح سراح العشرات من المتهمين بالانتماء للقاعدة، ما يعني أن ورقة الإرهاب أثناء تحرير صنعاء وبعدها ستكون عائقاً كبيراً". كذلك شملت التحديات "الانهيار الاقتصادي المريع، وحالة الدمار جراء الحرب، وحصول تمزق في النسيج الاجتماعي، ما يجعل كلفة التحرير باهظة وطويلة"، فضلاً عن "الخوف على الآلاف من المعتقلين السياسيين الذين تم خطفهم من منازلهم من قبل الحوثيين"، ناهيك عن "الخوف من أي انقسام في المواقف الدولية إزاء الأزمة، وتأثير تداعيات الحرب في سوريا على الوضع في اليمن".

ووفق التقرير "يتولى طيران التحالف 35 بالمئة من مسار معارك عملية تحرير صنعاء، تتكفل القوات على الأرض بـ65 بالمئة منها". ولفت المركز البحثي في تقريره إلى أن "القوات الحكومية اختارت أن تكون معركتها الكاسرة على مشارف صنعاء، وبالتحديد في منطقة نهم لأسباب جيوسكرية، أهمها موقع المديرية المهم بالنسبة للعاصمة فهي تحيط بها من الشمال والشرق وتبلغ مساحتها 1841 كيلومترا مربعا، تقارب مساحة محافظتي صعدة (شمالاً) وعدن (جنوباً) مجتمعتين، وتعد البوابة الشرقية الآمنة لها لوعورة تضاريسها الجبلية ومرتفعاتها الشاهقة، والسيطرة عليها هي سيطرة جزئية على العاصمة".

ومنذ نحو عام يواصل الجيش اليمني و"المقاومة الشعبية" معارك متقطعة في مديرية نهم، بغية الوصول إلى قلب صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون وقوات صالح منذ 2014. ومنذ الربع الأخير لعام 2014، يشهد اليمن حرباً بين القوات الموالية للرئيس هادي، مدعومة من التحالف العربي من جهة، والحوثيين والقوات الموالية لصالح من جهة أخرى، مخلفة الآلاف من القتلى والجرحى، فضلاً عن أوضاع إنسانية وصحية صعبة.

حماية مجال عربي

لا تقوم القوات العربية التي تقودها المملكة العربية السعودية في اليمن بحماية الشرعية الانتخابية التي مكنت عبدره منصور هادي من تولي الرئاسة فحسب، إذ يتجاوز دور "عاصمة الحزم" هذه المهمة الداخلية. بل إن الهدف الاستراتيجي هو إخراج كل نفوذ إيراني في اليمن العربي من أي موقع قرار في البلاد حتى لا تتحول اليمن إلى قاعدة متقدمة للإيرانيين على مستوى باب المندب وتهيمن بذلك على مضيق مهم على

مرة بمسؤولين إيرانيين وأعلنت توثيق العلاقة معهم. وهذا ما يكشف أن صالح لم يكن له وجه واحد ولم يحكم اليمن وفق رؤية المصلحة العامة والحفاظ على الوحدة المجتمعية والوطنية، بل كان هدفه الأساسي البقاء في السلطة والاستفادة من التناقضات التي من حوله لصالحه الشخصي.

مشاورات أخيرة

يكمن السيناريو الثالث الذي حمل عنوان "صنعاء.. معركة الفرصة الأخيرة"، في "حدوث جولة جديدة من المشاورات السياسية تجدد العمليات العسكرية، وهذا معناه التوقف في منتصف الطريق وله تبعات على الشرعية والتحالف".



ويرى المركز أن "العودة للمشاورات دون تحقيق انتصار عسكري على الأرض ستعطي فرصة للانقلابيين لتحقيق نصر معنوي، وإعادة ترتيب أوراقهم، والتفرغ لفتح معسكرات تجنيد جديدة، والحصول على سلاح نوعي، وفرض شروط سياسية تضمن لهم السيطرة على الدولة أو ابتلاعها". وتحديث التقرير عن "100 ألف مقاتل يتبعون القوات الحكومية يتوزعون على 10 لوية فاعلة في أكثر من 5 محاور عسكرية ضمن 3

المدخل الأول لفرض التهدة وإعادة اليمن إلى سلطته الشرعية يمكن أن يكون في التدخل بالقوة مرة واحدة في صنعاء وإخراج الحوثيين منها، أو أن تتم محاصرة المدينة لمدة طويلة حتى يستسلم الحوثيون وأنصار صالح ويغادروها، أو أن يتم اتباع مسار المفاوضات ولكن بشرط أن تكون الجولة القادمة الجولة الأخيرة لأن الوضع في اليمن لم يعد يتحمل أكثر مما تقوم به قوات المتمردين من كر وفر يطيلان أمد المناسا.

بتحقيقها؛ السيطرة على مقر الفرقة الأولى/ مدرع التي كانت في إمرة اللواء (الفريق الآن) علي محسن صالح و"جامعة الإيمان" التي كان يديرها الشيخ السلفي عبدالمجيد الزنداني. وتمثل الخطأ القاتل للحوثيين، في تلك الأيام، برفض إعادة الاعتبار إلى مجلس النواب خشية أن يصبح رئيسه يحيى الراعي، القريب من علي عبدالله صالح، رئيساً مؤقتاً، وذلك بعدما قدم عبدره استقالته".

عمليات محدودة

أما السيناريو الثاني فيتمثل في "عمليات عسكرية محدودة في محيط العاصمة والاكتفاء بحصارها لفرض الاستسلام على الانقلابيين (في إشارة إلى الحوثيين وحلفائهم) والقبول بالعودة خطوة إلى الوراء في تسليم المدن والمعسكرات والسلاح وفق خطة محلية مزمنة تبدأ بتسليم صنعاء". واعتبر التقرير أن "هذا السيناريو يمكن أن يتحقق إذا شهد معسكر الانقلابيين انشقاقات، ولكنه حالياً مستبعد في ظل إصرارهم على عدم تقديم أي تنازلات". وبالعودة إلى تاريخ تطور جماعة الحوثي، فإن الكاتب المتخصص في الشأن اليمني خيرالله خيرالله أكد في كتابه "حرائق اليمن، شبهات من الداخل: من انهيار دولة الجنوب إلى انهيار الدولة" أن علي عبدالله صالح كان له دور كبير في بروز الحوثيين كجماعة فاعلة في اليمن قبل أن تهيمن إيران عليها بمنطقة طائفي، ويقول "صالح لعب دوراً أساسياً في بروز العامل الحوثيي في الشمال اليمني لكن إيران سارعت إلى استيعاب الحوثيين الذين صاروا مرتبطين بها أكثر بكثير من ارتباطهم بصالح". وهذا ربما يكون بوابة صغيرة للعب على انشقاقات داخل معسكر الانقلاب الذي يمكن أن يضعف تحت الحصار وبسرعة.

وقد أكد الرئيس الحالي عبدره منصور هادي في حديث صحفي سابق أن القوات اليمنية مدعومة بتحالف عاصفة الحزم سوف تقوم بخطة "نابليون" أي القيام بحصار مطول حول صنعاء إلى حدود استسلام الحوثيين في المدينة وقطع الدعم الإيراني عنها خاصة وأن القوات العربية تقوم بمراقبة البحار عن كثب لمنع أي سفن قادمة من إيران ومحملة بالسلاح لدعم الحوثيين وصالح.

وتقول تقارير إن التحالف الذي يجمع الحوثيين وعلي عبدالله صالح جاء منذ ما يزيد عن عشر سنوات لمواجهة حزب التجمع اليمني للإصلاح الإسلامي المحسوب على المذهب السني، ومع نشوب أول الحروب 2004 وجهت الحكومة اليمنية أصابع الاتهام إلى طهران بدعم التمرد الحوثيي في الشمال واستمرت الحروب ست سنوات وتوقفت في 2009. وحاول صالح بعد الحرب الثالثة الاستفادة من القلق الخليجي تجاه إيران بتلقي دعم لخبزنته الخاصة فيما التقت حكومته أكثر من

صنعاء - حصر المركز اليمني "أبعاد للدراسات والبحوث" جملة من التصورات حول ما سنؤول إليه المعركة في اليمن بين الجماعات الانقلابية التي تشكل تحالفا في ما بينها وبين الدولة اليمنية الشرعية التي قامت على أساس الانتخابات.

وتوقع مركز الدراسات اليمني ثلاثة سيناريوهات لمعركة صنعاء بين القوات الموالية للحكومة والمسنودة من التحالف العربي من جهة، و"الحوثيين" والقوات الموالية لعلي عبدالله صالح من جهة أخرى، خاصة بعد أن أطلق الجيش الموالي للرئيس عبدره منصور هادي، في السادس من الشهر الجاري، عملية عسكرية أسماها "التحرير موعدا"، بهدف استعادة السيطرة على صنعاء، انطلقت من مديرية نهم شرقي العاصمة.

إسقاط الانقلاب بالقوة

بحسب مركز "أبعاد للدراسات والبحوث" في تقريره الصادر الأربعاء، يتمثل السيناريو الأول في "اجتياح صنعاء عسكرياً وإسقاط الانقلاب بالقوة، وهذا الأمر يتعلق بعدة عوامل أهمها مدى طول نفس الشرعية التي يمثلها الرئيس عبدره منصور هادي وداعموها من قوات التحالف العربي في استمرار العملية العسكرية ومدى الاستعداد لترتيب الحالة الأمنية والاقتصادية".

ويعود الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه منصور هادي في بداية حراك الحوثيين إلى السماح بمرور الحوثيين إلى صنعاء بعد تقدير خاطئ للرئيس عبدره منصور هادي. ويقول الكاتب المتخصص في الشؤون اليمنية خيرالله خيرالله "إن همّ الرئيس الانتقالي منصور هادي في مرحلة معينة كان محصوراً بتطبيق علي عبدالله صالح وتصفية حسابات قديمة معه".

ويضيف خيرالله "كانت حجة منصور هادي في كل وقت أنه ليس مستعداً لدفع ثمن العداوات القائمة بين الحوثيين والرئيس السابق، الذي بينه وبينهم ست حروب وثلاثون ألف قتيل بين العامين 2004 و2010. لذلك سمح لهؤلاء بتجاوز عمران ودخول صنعاء بعدما اعتقد أن لديهم أهدافاً محددة يريدون الوصول إليها وليسوا في وارد الإعلان عن انقلاب حقيقي وتأسيس نظام جديد لا علاقة له بالجمهورية اليمنية. بين هذه الأهداف، التي اعتقد عبدره أن الحوثيين سيكتفون

السيناريو الأول يتمثل في اجتياح صنعاء عسكرياً وإسقاط الانقلاب بالقوة وهذا مرتبط بطول نفس الشرعية



لا يمنيون ببيعون البنزين في أحد شوارع عاصمة محافظة أبين بعد أن استعادت القوات الشرعية المدينة من قبضة جهادي تنظيم القاعدة بدعم جوي من التحالف العربي بقيادة السعودية.



«العراق سيواجه أخطارا جسيمة إذا لم ينجح في القضاء على الروتين البيروقراطي والتفاسس في إنجاز معاملات المواطنين الذي بات آفة تنتج فسادا يهدد مستقبل البلاد».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«نظام الحكم في العراق قائم على الفصل بين السلطات، واستغرب تدخل رئيس الوزراء في شؤون القضاء وإبداء رأيه في ملف يخص الإجراءات القضائية».

سليم الجبوري
رئيس البرلمان العراقي



حماس أداة متمردة على صانعها

إياد بركات
كاتب فلسطيني مقيم في لندن

لا تشهد الأراضي الفلسطينية حملات انتخابية وتحضيرا لقوائم انتخابية لانتخابات بلدية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بعد موافقة حركة حماس التي تسبّط على قطاع غزة منذ عام 2007 على إجراءاتها. في ظل سيطرة إسرائيل على كل معابر ومنافذ القطع وكل ما يدخل منه وما يخرج، ورفض المجتمع الدولي إعطاء أي شرعية لحكم حماس في القطاع والتعامل معها، يعاني أهل قطاع غزة من البطالة والفقر ومن تدهور غير مسبوق في مختلف الخدمات البلدية، والأوضاع تنذر بأن قطاع غزة لن يكون قابلا للحياة إن استمرت الأوضاع على ما هي عليه.

لا توجد لدى حركة حماس أي حلول حقيقية جديدة يمكن أن تقدمها لأهالي قطاع غزة، فهم جربوا حكم حماس ووعودها السابقة التي لم تتحقق، لذلك غابت البرامج الانتخابية عن خطاب حركة حماس، ولجأت إلى أساليب العناية السلبية التي أصبحت تثير سخرية الناس على مواقع التواصل الاجتماعي.

دشنت حماس حملتها الانتخابية بحوار للسيدة رجاء الحلبي مسؤول الحركة النسائية في حماس على قناة الجزيرة، لمحاولة تصوير حماس وكأنها من أتى بالإسلام لفلسطين، اعتبرت أن المجتمع الفلسطيني لم يكن يمت إلى الفكر الإسلامي بصلة قبل قدوم حماس. ومع أن تصريحاتها أثارت موجة من الغضب والاستهجان والسخرية من قبل العديد من الفلسطينيين إلا أن هذه التصريحات حققت الهدف الذي تسعى حماس لتحقيقه، فهي تحاول صرف انظار الناس؛ إذ بدلا من أن يكون الجدل دأثرا حول الخدمات البلدية وما إذا كانت حماس تستطيع تحقيق مطالب الناس المشروعة، تحول إلى جدل أساسه التساؤل عما إذا كانت حماس هي الراعي والحامي للدين الإسلامي وتدين الناس.

حملة الاستهجان لم تكن حماس عن الاستقرار في هذه الإدعاءات، بل أردتها بأخرى تدعي وتصور أن قطاع غزة كان مليئا بالملاهي الليلية والخمارات والمراقص قبل قدومها، وأنها، أي حركة حماس، قامت بإغلاقها وبنت بدلا منها المساجد والجوامع، فقامت بحملة هاشتاغ “كيف صارت” بتصوير أناس في شوارع غزة يحملون يافطات مكتوبا عليها: “ما عاد عنا مراقص وملاهي وخمارات زي ما كان”، وانتشر في ما بعد مقطع فيديو لأحد الأشخاص وهو يحمل إحدى هذه اللافتات ويقول إنه تم استغلاله وتصويره أثناء تواجده على السوق دون معرفته بما كان مكتوبا على البافطة التي حملها، مؤكدا ما يعرفه الجميع من أن غزة لم تكن فيها ملاهي ولا خمارات ومراقص قبل ظهور حركة حماس.

الجميع يعلم أن المجتمع الفلسطيني، وخصوصا في قطاع غزة كان دائما مجتمعا محافظا ولم يحتج لحركة حماس في هذا المجال، بل العكس هو الصحيح، فطبيعة المجتمع الفلسطيني المحافظة وظروف الاحتلال الصعبة هما اللتان أدتا إلى ظهور حركة حماس. حماس هي أثر سلبي لداء القهر والاحتلال، هي أعراض مرض وإن حاولت أن تصور نفسها على أنها الدواء، فعبّر التاريخ كل المجتمعات المقهورة أفرزت ظواهر وحركات متشددة على شاكلة حماس. سواء حققت حماس النجاحات التي تروجها في الانتخابات البلدية والمجالس المحلية أو فشلت، فإن حملتها الانتخابية تدل على أزمته وفشلها، تسير بخطى حثيثة نحو الهاوية على نفس مسار الحركات والتنظيمات الأيديولوجية التي سبقته عبر التاريخ. حملتها الانتخابية تدل على غطرسة لن يغفرها لها المجتمع الفلسطيني، حيث أصبحت تتناسى أنها مجرد تنظيم، وأنها مجرد أداة صنعها المجتمع في ردة فعل على ظروف قاسية، وأصبحت تدعي أنها هي من صنع المجتمع، تمردت الأداة على صانعها؛ فبدلا من أن يستخدمها لخدمته أصبحت الأداة تسخر للمجتمع لخدمتها.

مستقبل السنة العرب في العراق بعد تحرير الموصل

ولأن النواب السنة العرب، من النوع الذي يبعد أيا ما ويقبض راتباً، فإنهم جنّبوا في إدراج قانون العفو العام، إلى جانب قانون حظر البعث عند إقرار الأخير في البرلمان، رغم أن القانونين متلازمان ويرتبط أحدهما بالآخر في الكثير من المواد والنصوص، الأمر الذي أتاح للكتل الشيعية فرض قانون الحظر بما يحمله من عقوبات جديدة ومتوقعة للآلاف من البعثيين وغيرهم من الموظفين في العهد السابق، وجرمانهم من أبسط حقوقهم السياسية والوظيفية والتقاعدية، واستبعاد قانون العفو الذي كان يتضمن في قراءته الأولى، إعادة محاكمة 12 ألف منهم محكوم عليه بالإعدام والسجن نتيجة تقارير المخبر السري، منهم 140 شخصا ينتمون إلى التيار الصدري والبقية من السنة العرب، وتسريع النظر في قضايا 30 ألف موقوف ومحتجز، أكثرهم في السجن منذ سنوات بلا تحقيق أو محاكمة، وتسعة وتسعون بالمئة منهم سنة عرب، اعتقلوا على الشبهات والكيدية.

من حق المملك والنجيفي وجمال الكربولي وأحمد المساري ومحمود المشهداني وغيرهم من المسؤولين المحسوبين ظلما وبهتاناً على السنة العرب أن يتصرفوا وفق أمزجتهم ومصالحهم، وهم يتحملون مسؤولية مواقفهم، أما أن ينتحلوا صفات تمثيلهم للسنة العرب وهم يصطفون مع المتأمرين عليهم والساعين إلى اجتثاثهم، فالمسألة لا تحتمل الصمت، وعيب عليهم الإدعاء بأنهم مجرد “أسرى” لدى الطرف الآخر كما يعلن الكثير منهم بلا حياء، وكأنهم قطع يقاد وليسوا بشرا يتنفسون ويفكرون.

ولاحظوا كيف تلاعبت الكتل الشيعية بهم، وجعلتهم يتضاربون في ما بينهم، في جلسة استجواب وزير الدفاع خالد العبيدي الذي كشف فضائح سليم الجبوري ونواب جمال الكربولي، ولكنه تستر على ملفات فساد مروعة أبطالها وزراء ونواب شيعية، وإحدى النائبات (عالية نصيف) اعترفت بأنها تدخلت في قضايا تعيين ونقل ضباط في الوزارة وقالت إن ذلك بشرّفها، لأن من سعت إلى تعيينهم ونقلهم من “اتباع آل البيت”، ولم يحاسبها القانون الاغور في العراق، لأن لها حصانة المذهب، وفي الدول التي تحترم نفسها وشعبها، يكون الاعتراف الشخصي بارتكاب المخالفات سيد الأدلة. الأمر نفسه ينطبق على زميلتها حنان الفتلاوي التي تشتبك حاليا مع إعلامي وشاعر شعبي عراقي مغرب لأنه انتقد تصرفاتها التي لا تليق بالأنوثة، حسب وصفه الشاعر، ولم يقرب منها القانون رغم أنها دعت عبر الفضائيات إلى قتل سبعة مواطنين سنة في بغداد، مقابل مقتل سبعة جنود شيعية في محافظة الأنبار، والقانون في العراق لا يحاسب وزيرا شيعيا دمر مؤسسة عريقة اسمها الخطوط الجوية العراقية لصالح شركة نقل ناشئة أسسها حزبه، والقانون نفسه لا يطبق على رئيس وزراء سابق تخادم مع تنظيم داعش ومكنه من احتلال ثلاثة أرباع مساحة العراق.

الوزراء والنواب السنة الذين ظهرت مفاسدهم، وأولئك الذين لم تظهر بعد، عليهم أن يفهموا أنهم موقوفون في مواقعهم وزائكون عنها في المرحلة المقبلة التي لن تشهد أي انتخابات نيابية في المحافظات السنية في ظل قوانين الحظر والاجتثاث المعمول بها حاليا، وإنما الاتجاه العام في هذه المحافظات سينتج بعد تطهير الموصل ومناطق غربي العراق من احتلال داعش، أوضاعا سياسية واجتماعية تختلف تماما عن الحالة الراهنة، وستكون الخيارات مفتوحة على جميع الاحتمالات بما فيها المرة، ولن يسمح لهم بموطئ قدم فيها، وهم الذين باعوا واشتروا باسم السنة وارتهنوا لإرادة إيران وقاسم سليمانى وهادئو الميليشيات على مصير الملايين ومستقبل ثلثي مساحة العراق.

سيعود النازحون السنة إلى ديارهم، وستنشعب معارك جديدة في مناطقهم وربما تسيل دماء فيها، كل هذا صحيح ولكن في المحصلة سنصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المهترئة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمجتثون وأهل المحنة.

إنه ليس حلما أو تنظيرا، وإنما هو مشروع سياسي متكامل الأطر والسياقات، يحظى بدعم عربي وإسلامي ودولي، يستهدف إنقاذ جزء حيوي في العراق من حكم الماللي وسطوة اللصوص وتدخلات إيران، وبناء تجربة جديدة بنخرط فيها الأخيار وأصحاب الخبرة والكفاءات، لا فرق بين سني وشيعي، إلا بالعمل والإنجاج، وصولا إلى البقية الباقية من البلاد.

وأنثب سليم الجبوري وصالح المملك وأسامة النجيفي وجمال الكربولي ومحمود المشهداني، وهم أقطاب مجموعة تدعى أنها تمثل السنة العرب في العملية السياسية القائمة، أنهم لا يصلحون حتى لتمثيل أنفسهم، ولا يقدرّون على فتح أفواههم والتعبير عن آرائهم في قضايا سياسية صغيرة، لأنهم يعيشون في رعب من نظرائهم الشيعة الذين يحصون عليهم أنفاسهم، وبالتالي فإن الخائف من الآخر يبقى دائما أسير هواجسه، ويحرص على عدم إثارة حفيظة خصمه السياسي ويتشغل في أكثر الأحيان بتدبير المكائد لربعه ضمانا لحصوله على الفئات من المكاسب والإميازات.

وإذا كنا نتفهم مواقف الجبوري باعتباره نائبا للأمين العام للحزب الإسلامي، الجناح السياسي للإخوان، وهو حزب له أجندة تتعارض مع آمال السنة العرب وهمومهم، وله صلات وثيقة مع إيران، وعلاقات طيبة مع قادة الميليشيات الشيعية، فإنه من المعيب حقاً، أن يخضع أغلب النواب السنة لسطوة الكتل الشيعية في تمرير قانون حظر حزب البعث، وهو قانون موجه أساسا ضد السنة بلا استثناء، وسيشمل عددا من النواب أنفسهم أو أقارب لهم في المنظور القريب، تضاف إليهم شخصيات شيعية عربية ظلت متمسكة بوطنيتها وقوميتها ورفضت (الثوبة) وإعلان البراءة من أحزابها، لأن هذا القانون لمن تمنع في فصوله، سيعاقب من يترحم على شهداء العراق مثلا، ويسجن كل من يحن إلى سنوات الماضي، ويحاسب حتى على المشاعر الإنسانية للعراقي.

وإذا كنا نأخذ في الاعتبار أن السنة العرب، من النوع الذي يبعد أيا ما ويقبض راتباً، فإنهم جنّبوا في إدراج قانون العفو العام، إلى جانب قانون حظر البعث عند إقرار الأخير في البرلمان، رغم أن القانونين متلازمان ويرتبط أحدهما بالآخر في الكثير من المواد والنصوص، الأمر الذي أتاح للكتل الشيعية فرض قانون الحظر بما يحمله من عقوبات جديدة ومتوقعة للآلاف من البعثيين وغيرهم من الموظفين في العهد السابق، وجرمانهم من أبسط حقوقهم السياسية والوظيفية والتقاعدية، واستبعاد قانون العفو الذي كان يتضمن في قراءته الأولى، إعادة محاكمة 12 ألف منهم محكوم عليه بالإعدام والسجن نتيجة تقارير المخبر السري، منهم 140 شخصا ينتمون إلى التيار الصدري والبقية من السنة العرب، وتسريع النظر في قضايا 30 ألف موقوف ومحتجز، أكثرهم في السجن منذ سنوات بلا تحقيق أو محاكمة، وتسعة وتسعون بالمئة منهم سنة عرب، اعتقلوا على الشبهات والكيدية.

من حق المملك والنجيفي وجمال الكربولي وأحمد المساري ومحمود المشهداني وغيرهم من المسؤولين المحسوبين ظلما وبهتاناً على السنة العرب أن يتصرفوا وفق أمزجتهم ومصالحهم، وهم يتحملون مسؤولية مواقفهم، أما أن ينتحلوا صفات تمثيلهم للسنة العرب وهم يصطفون مع المتأمرين عليهم والساعين إلى اجتثاثهم، فالمسألة لا تحتمل الصمت، وعيب عليهم الإدعاء بأنهم مجرد “أسرى” لدى الطرف الآخر كما يعلن الكثير منهم بلا حياء، وكأنهم قطع يقاد وليسوا بشرا يتنفسون ويفكرون.

ولاحظوا كيف تلاعبت الكتل الشيعية بهم، وجعلتهم يتضاربون في ما بينهم، في جلسة استجواب وزير الدفاع خالد العبيدي الذي كشف فضائح سليم الجبوري ونواب جمال الكربولي، ولكنه تستر على ملفات فساد مروعة أبطالها وزراء ونواب شيعية، وإحدى النائبات (عالية نصيف) اعترفت بأنها تدخلت في قضايا تعيين ونقل ضباط في الوزارة وقالت إن ذلك بشرّفها، لأن من سعت إلى تعيينهم ونقلهم من “اتباع آل البيت”، ولم يحاسبها القانون الاغور في العراق، لأن لها حصانة المذهب، وفي الدول التي تحترم نفسها وشعبها، يكون الاعتراف الشخصي بارتكاب المخالفات سيد الأدلة. الأمر نفسه ينطبق على زميلتها حنان الفتلاوي التي تشتبك حاليا مع إعلامي وشاعر شعبي عراقي مغرب لأنه انتقد تصرفاتها التي لا تليق بالأنوثة، حسب وصفه الشاعر، ولم يقرب منها القانون رغم أنها دعت عبر الفضائيات إلى قتل سبعة مواطنين سنة في بغداد، مقابل مقتل سبعة جنود شيعية في محافظة الأنبار، والقانون في العراق لا يحاسب وزيرا شيعيا دمر مؤسسة عريقة اسمها الخطوط الجوية العراقية لصالح شركة نقل ناشئة أسسها حزبه، والقانون نفسه لا يطبق على رئيس وزراء سابق تخادم مع تنظيم داعش ومكنه من احتلال ثلاثة أرباع مساحة العراق.

الوزراء والنواب السنة الذين ظهرت مفاسدهم، وأولئك الذين لم تظهر بعد، عليهم أن يفهموا أنهم موقوفون في مواقعهم وزائكون عنها في المرحلة المقبلة التي لن تشهد أي انتخابات نيابية في المحافظات السنية في ظل قوانين الحظر والاجتثاث المعمول بها حاليا، وإنما الاتجاه العام في هذه المحافظات سينتج بعد تطهير الموصل ومناطق غربي العراق من احتلال داعش، أوضاعا سياسية واجتماعية تختلف تماما عن الحالة الراهنة، وستكون الخيارات مفتوحة على جميع الاحتمالات بما فيها المرة، ولن يسمح لهم بموطئ قدم فيها، وهم الذين باعوا واشتروا باسم السنة وارتهنوا لإرادة إيران وقاسم سليمانى وهادئو الميليشيات على مصير الملايين ومستقبل ثلثي مساحة العراق.

سيعود النازحون السنة إلى ديارهم، وستنشعب معارك جديدة في مناطقهم وربما تسيل دماء فيها، كل هذا صحيح ولكن في المحصلة سنصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المهترئة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمجتثون وأهل المحنة.

إنه ليس حلما أو تنظيرا، وإنما هو مشروع سياسي متكامل الأطر والسياقات، يحظى بدعم عربي وإسلامي ودولي، يستهدف إنقاذ جزء حيوي في العراق من حكم الماللي وسطوة اللصوص وتدخلات إيران، وبناء تجربة جديدة بنخرط فيها الأخيار وأصحاب الخبرة والكفاءات، لا فرق بين سني وشيعي، إلا بالعمل والإنجاج، وصولا إلى البقية الباقية من البلاد.

وأنثب سليم الجبوري وصالح المملك وأسامة النجيفي وجمال الكربولي ومحمود المشهداني، وهم أقطاب مجموعة تدعى أنها تمثل السنة العرب في العملية السياسية القائمة، أنهم لا يصلحون حتى لتمثيل أنفسهم، ولا يقدرّون على فتح أفواههم والتعبير عن آرائهم في قضايا سياسية صغيرة، لأنهم يعيشون في رعب من نظرائهم الشيعة الذين يحصون عليهم أنفاسهم، وبالتالي فإن الخائف من الآخر يبقى دائما أسير هواجسه، ويحرص على عدم إثارة حفيظة خصمه السياسي ويتشغل في أكثر الأحيان بتدبير المكائد لربعه ضمانا لحصوله على الفئات من المكاسب والإميازات.

وإذا كنا نتفهم مواقف الجبوري باعتباره نائبا للأمين العام للحزب الإسلامي، الجناح السياسي للإخوان، وهو حزب له أجندة تتعارض مع آمال السنة العرب وهمومهم، وله صلات وثيقة مع إيران، وعلاقات طيبة مع قادة الميليشيات الشيعية، فإنه من المعيب حقاً، أن يخضع أغلب النواب السنة لسطوة الكتل الشيعية في تمرير قانون حظر حزب البعث، وهو قانون موجه أساسا ضد السنة بلا استثناء، وسيشمل عددا من النواب أنفسهم أو أقارب لهم في المنظور القريب، تضاف إليهم شخصيات شيعية عربية ظلت متمسكة بوطنيتها وقوميتها ورفضت (الثوبة) وإعلان البراءة من أحزابها، لأن هذا القانون لمن تمنع في فصوله، سيعاقب من يترحم على شهداء العراق مثلا، ويسجن كل من يحن إلى سنوات الماضي، ويحاسب حتى على المشاعر الإنسانية للعراقي.

وإذا كنا نأخذ في الاعتبار أن السنة العرب، من النوع الذي يبعد أيا ما ويقبض راتباً، فإنهم جنّبوا في إدراج قانون العفو العام، إلى جانب قانون حظر البعث عند إقرار الأخير في البرلمان، رغم أن القانونين متلازمان ويرتبط أحدهما بالآخر في الكثير من المواد والنصوص، الأمر الذي أتاح للكتل الشيعية فرض قانون الحظر بما يحمله من عقوبات جديدة ومتوقعة للآلاف من البعثيين وغيرهم من الموظفين في العهد السابق، وجرمانهم من أبسط حقوقهم السياسية والوظيفية والتقاعدية، واستبعاد قانون العفو الذي كان يتضمن في قراءته الأولى، إعادة محاكمة 12 ألف منهم محكوم عليه بالإعدام والسجن نتيجة تقارير المخبر السري، منهم 140 شخصا ينتمون إلى التيار الصدري والبقية من السنة العرب، وتسريع النظر في قضايا 30 ألف موقوف ومحتجز، أكثرهم في السجن منذ سنوات بلا تحقيق أو محاكمة، وتسعة وتسعون بالمئة منهم سنة عرب، اعتقلوا على الشبهات والكيدية.

من حق المملك والنجيفي وجمال الكربولي وأحمد المساري ومحمود المشهداني وغيرهم من المسؤولين المحسوبين ظلما وبهتاناً على السنة العرب أن يتصرفوا وفق أمزجتهم ومصالحهم، وهم يتحملون مسؤولية مواقفهم، أما أن ينتحلوا صفات تمثيلهم للسنة العرب وهم يصطفون مع المتأمرين عليهم والساعين إلى اجتثاثهم، فالمسألة لا تحتمل الصمت، وعيب عليهم الإدعاء بأنهم مجرد “أسرى” لدى الطرف الآخر كما يعلن الكثير منهم بلا حياء، وكأنهم قطع يقاد وليسوا بشرا يتنفسون ويفكرون.

ولاحظوا كيف تلاعبت الكتل الشيعية بهم، وجعلتهم يتضاربون في ما بينهم، في جلسة استجواب وزير الدفاع خالد العبيدي الذي كشف فضائح سليم الجبوري ونواب جمال الكربولي، ولكنه تستر على ملفات فساد مروعة أبطالها وزراء ونواب شيعية، وإحدى النائبات (عالية نصيف) اعترفت بأنها تدخلت في قضايا تعيين ونقل ضباط في الوزارة وقالت إن ذلك بشرّفها، لأن من سعت إلى تعيينهم ونقلهم من “اتباع آل البيت”، ولم يحاسبها القانون الاغور في العراق، لأن لها حصانة المذهب، وفي الدول التي تحترم نفسها وشعبها، يكون الاعتراف الشخصي بارتكاب المخالفات سيد الأدلة. الأمر نفسه ينطبق على زميلتها حنان الفتلاوي التي تشتبك حاليا مع إعلامي وشاعر شعبي عراقي مغرب لأنه انتقد تصرفاتها التي لا تليق بالأنوثة، حسب وصفه الشاعر، ولم يقرب منها القانون رغم أنها دعت عبر الفضائيات إلى قتل سبعة مواطنين سنة في بغداد، مقابل مقتل سبعة جنود شيعية في محافظة الأنبار، والقانون في العراق لا يحاسب وزيرا شيعيا دمر مؤسسة عريقة اسمها الخطوط الجوية العراقية لصالح شركة نقل ناشئة أسسها حزبه، والقانون نفسه لا يطبق على رئيس وزراء سابق تخادم مع تنظيم داعش ومكنه من احتلال ثلاثة أرباع مساحة العراق.

الوزراء والنواب السنة الذين ظهرت مفاسدهم، وأولئك الذين لم تظهر بعد، عليهم أن يفهموا أنهم موقوفون في مواقعهم وزائكون عنها في المرحلة المقبلة التي لن تشهد أي انتخابات نيابية في المحافظات السنية في ظل قوانين الحظر والاجتثاث المعمول بها حاليا، وإنما الاتجاه العام في هذه المحافظات سينتج بعد تطهير الموصل ومناطق غربي العراق من احتلال داعش، أوضاعا سياسية واجتماعية تختلف تماما عن الحالة الراهنة، وستكون الخيارات مفتوحة على جميع الاحتمالات بما فيها المرة، ولن يسمح لهم بموطئ قدم فيها، وهم الذين باعوا واشتروا باسم السنة وارتهنوا لإرادة إيران وقاسم سليمانى وهادئو الميليشيات على مصير الملايين ومستقبل ثلثي مساحة العراق.

سيعود النازحون السنة إلى ديارهم، وستنشعب معارك جديدة في مناطقهم وربما تسيل دماء فيها، كل هذا صحيح ولكن في المحصلة سنصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المهترئة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمجتثون وأهل المحنة.

إنه ليس حلما أو تنظيرا، وإنما هو مشروع سياسي متكامل الأطر والسياقات، يحظى بدعم عربي وإسلامي ودولي، يستهدف إنقاذ جزء حيوي في العراق من حكم الماللي وسطوة اللصوص وتدخلات إيران، وبناء تجربة جديدة بنخرط فيها الأخيار وأصحاب الخبرة والكفاءات، لا فرق بين سني وشيعي، إلا بالعمل والإنجاج، وصولا إلى البقية الباقية من البلاد.

هارون محمد
كاتب عراقي

ستصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المتمرنة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمهمشون والمجتثون وأهل المحنة

ستصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المتمرنة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمهمشون والمجتثون وأهل المحنة

ستصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المتمرنة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمهمشون والمجتثون وأهل المحنة

ستصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المتمرنة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمهمشون والمجتثون وأهل المحنة

ستصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المتمرنة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمهمشون والمجتثون وأهل المحنة

ستصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المتمرنة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمهمشون والمجتثون وأهل المحنة

ستصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المتمرنة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمهمشون والمجتثون وأهل المحنة

ستصعد وجوه وقيادات من الوطنيين والقوميين والمقاومين والمعارضين، اضطرهدوا وطوردوا طيلة الفترة الماضية، ليقودوا استفتاء شعبيا لتقرير المصير، بعيدا عن قوانين الحظر والاجتثاث ومفوضية الانتخابات المتمرنة، لضمان حياة حرة يختارها المعذبون والمهمشون والمجتثون وأهل المحنة

شركة المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

ما غفل عنه وزير الدفاع العراقي في معركته

مروان ياسين الدليمي
كاتب عراقي

عندما ذهب وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي إلى جلسة استجوابه في مبنى البرلمان مطلع الشهر الحالي لم يكن في حساباته بشكل مطلق أن يكون سببا مباشرا في توخد الفاسدين داخل جبهة واحدة عابرة للطائفية تضم جميع الأحزاب والكتل النيابية داخل البرلمان العراقي بشكل غير مسبوق في تاريخ جميع الدورات البرلمانية التي تم انتخابها بعد العام 2003، على الرغم مما كان يبدو ظاهرا عليهم طيلة الأعوام الماضية من خلافات عميقة تصل بهم في معظم الأحيان إلى تعطيل إقرار الموازنات الحكومية والكثير من القوانين التي لها صلة وثيقة بحياة ومستقبل العراقيين، إضافة إلى حلبات المصارعة والملاكمة التي كانت تشهدها قاعة البرلمان بين فترة وأخرى في ما بينهم.

وبعد أن أصدر القضاء العراقي يوم الاثنين 15 أغسطس قراره القاضي بعدم اقتناعه بما جاء على لسان وزير الدفاع من اتهامات كان قد وجهها في جلسة استجوابه ضد رئيس البرلمان سليم الجبوري وعدد من أعضائه، لم يعد لدى شك في أن العبيدي هذه الأيام يلوم نفسه كثيرا بناء على ما كان قد أقدم عليه من عمل انقسم بجراحة تحسب له ولم يسبقه إليها أحد في تسمية الأشياء بأسمائها الصريحة جاءت على غير السياق الذي تعودنا عليه من قبل جميع الأطراف وال شخصيات السياسية التي لم يتجرأ أي منها على الإفصاح ولو باسم واحد من الذين تثار حولهم شبهات فساد، بالشكل الذي أدى إلى غرق العراق في مستنقع أسن أصبح بموجبه مرتبعا على قائمة الدول الأكثر فسادا في العالم

عندما ذهب وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي إلى جلسة استجوابه في مبنى البرلمان مطلع الشهر الحالي لم يكن في حساباته بشكل مطلق أن يكون سببا مباشرا في توخد الفاسدين داخل جبهة واحدة عابرة للطائفية تضم جميع الأحزاب والكتل النيابية داخل البرلمان العراقي بشكل غير مسبوق في تاريخ جميع الدورات البرلمانية التي تم انتخابها بعد العام 2003، على الرغم مما كان يبدو ظاهرا عليهم طيلة الأعوام الماضية من خلافات عميقة تصل بهم في معظم الأحيان إلى تعطيل إقرار الموازنات الحكومية والكثير من القوانين التي لها صلة وثيقة بحياة ومستقبل العراقيين، إضافة إلى حلبات المصارعة والملاكمة التي كانت تشهدها قاعة البرلمان بين فترة وأخرى في ما بينهم.

وبعد أن أصدر القضاء العراقي يوم الاثنين 15 أغسطس قراره القاضي بعدم اقتناعه بما جاء على لسان وزير الدفاع من اتهامات كان قد وجهها في جلسة استجوابه ضد رئيس البرلمان سليم الجبوري وعدد من أعضائه، لم يعد لدى شك في أن العبيدي هذه الأيام يلوم نفسه كثيرا بناء على ما كان قد أقدم عليه من عمل انقسم بجراحة تحسب له ولم يسبقه إليها أحد في تسمية الأشياء بأسمائها الصريحة جاءت على غير السياق الذي تعودنا عليه من قبل جميع الأطراف وال شخصيات السياسية التي لم يتجرأ أي منها على الإفصاح ولو باسم واحد من الذين تثار حولهم شبهات فساد، بالشكل الذي أدى إلى غرق العراق في مستنقع أسن أصبح بموجبه مرتبعا على قائمة الدول الأكثر فسادا في العالم



«الجزائر عاصفة شديدة الخطورة، والخروج من هذا الإعصار ليس بوعود كاذبة ولا بخطط تنمية لا يمكن تحقيقها، وبالتأكيد ليس مع القيادة الحالية لجمعية التحرير الوطني».

عبدالرحمن مزيان الشريف
وزير الداخلية الجزائري الأسبق



«إذا كان بإمكان الضربات الأميركية أن تضعف داعش في ليبيا، فلن تؤدي هذه النتيجة إلى تعزيز حكومة الوفاق بحسب، بل ستسهم في تقوية مكانة الولايات المتحدة في ليبيا».

بين فيشمان
باحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

الجزائر.. وإحالة حزب جبهة التحرير على المتحف

الخصوص يبرز أحد قادة حركة التحرير الوطني الجزائري وهو مصطفى الأشرف أن مشكلة حزب جبهة التحرير الوطني بعد الاستقلال عميقة فعلا وتتمثل في إعادة إنتاج موروث جبهة التحرير الوطني بعد "أن تشكلت كمنظمة سياسية عسكرية للكفاح المسلح والحرب الثورية الجذرية، لم تهتم بتحديد بنيتها لتعمل كحزب له قيادة، وله نشاط معين، وله نظام مستقل يتقيد به المناضلون، وله مذهب عقائدي للتوجيه، وله سلطة قومية عليا قائمة باستمرار فوق الجميع. ولذلك اضطرت جبهة التحرير الوطني بعد الاستقلال إلى فسح المجال لجيش التحرير لكي يحتل مكان الصدارة".

بقاء حزب جبهة التحرير الوطني متوقفا ضمن هذه الدائرة المغلقة في مرحلة الاستقلال هو الذي جعله مجرد ديكور للنظام الحاكم، وبذلك تخلى عن ثلاثة عناصر مهمة وهي؛ الدفاع عن خيارات الشعب لا النخب التي أفرت على حساب الفقراء، وممارسة النقد العلمي والرقابة الصارمة على الحكومة التنفيذية فضلا عن الاستقلال عن أجهزة الجيش والأمن التي تعمل باليات الهيمنة والقوة القمعية بكل أنواعها، واعتناق مبدأ التداول على السلطة. أعراض الصراع بين المجموعات القيادية داخل هذا الحزب ليست سوى ترجمة لفشل الجزائر في أن تصبح قطبا عصريا في المجالات التي تشكل بنية الدولة المدنية الحديثة.

نائباً لرئيس مجلس أول حكومة جزائرية وبعد ذلك وزيرا للدولة، ووزيرا مكلفا بالنقل، وترأس المجلس الشعبي الوطني. وبعد وفاة الرئيس هواري بومدين تقلد بالنيابة رئاسة الجمهورية لمدة 45 يوما، ثم تولى رئاسة المجلس الشعبي الوطني لمدة أربع فترات تشريعية". فكيف تسمح قيادة حزب جبهة التحرير الوطني التي يقودها عمار سعداني لنفسها بتشيويه هذا التراث وأصحابه؟

خلاف هذه المجموعة الموقعة على البيان مع القيادة الحالية لهذا الحزب ليس مؤسسا على التناقضات الأيديولوجية أو على الشرعية العقائدية، وإنما هو إفراز للوضع السياسي الجزائري باعتباره وضع الأزمات المركبة المستمرة التي تتعمق أكثر فأكثر.

الخلاف بين هذين القطبين هو صورة مجسمة لغيب الإجماع على أي مشروع تحديتي يخرج البلاد من حالة الركود، ومن مازق حكم البلاد بواسطة جماعة لا تتوفر لديها الكفاءة السياسية والأخلاقيات المدنية والمعرفة العلمية والصدق والنزاهة لقيادة الجزائر.

ينبغي التوضيح أيضا بأن حزب جبهة التحرير الوطني، وريث جبهة التحرير أيام حركة التحرير الوطني، قد تخلى عن جميع المبادئ الكبرى التي قامت عليها جزائر ما قبل الاستقلال وفي صميمها رفض استيراد النظام الرأسمالي البشع، والتخلي عن التبعية لفرنسا في كل المجالات الحيوية سياسيا واقتصاديا ولغويا. وبهذا

الأخلاقية وأساليب النقاش الموضوعي. لا يعقل أن تتهم المجاهدة زهرة الظريف التي ناضلت طوال الحرب ضد فرنسا بالعمالة لهذه الأخيرة. ومن المعروف أن الكتب التاريخية المتخصصة في حركة التحرير الوطني تؤكد أنها كانت صديقة لأسطورة الثورة التحريرية الجزائرية جميلة بوحيدر، وبالإضافة إلى ذلك فإن الموسوعات العالمية الموثوق فيها تصف نضالها كما يلي "عند اندلاع الثورة الجزائرية انضمت إلى صفوف جبهة التحرير الوطني كما كانت في قسم المظاهرات الجزائرية، وأول امرأة تشارك في زرع القنابل في طريق الاستعمار الفرنسي، وكانت من بين النساء اللاتي شاركن في رسم الخطط وتنفيذها، وكانت قائدة جمعية النساء الجزائريات حتى الاستقلال إلى أن تم القبض عليها في حي القصبة".

وزيادة على كل هذا التراث التاريخي لهذه المناضلة فإن زوجها وصديق دربها ضمن صفوف الحركة الوطنية هو راجح بيطاط الذي كان من قادة الكفاح الوطني ويعد تاريخيا من "مجموعة الأئدين والعشرين، ومجموعة القادة التاريخيين الستة الذين أعطوا إشارة انطلاق الثورة الجزائرية التحريرية، والذي عين بعدها مسؤولا عن المنطقة الرابعة بمنطقة الجزائر العاصمة، ثم اعتقلته السلطات الاستعمارية بعد الحكم عليه بالسجن المؤبد، ثم أطلق سراحه بعد وقف إطلاق النار في 1962. وعين بعد الاستقلال

كيف نفهم استمرار تخبط حزب جبهة التحرير الوطني وانقسام صفوفه؟ ولماذا تختبئ القيادة التقليدية لهذا الحزب تحت عباءة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة؟ وهل يعود تصدي المجموعة المدعوة بمجموعة التصحيحيين داخل الحزب إلى تناقضات مبدئية حقيقية، أم أن الصراع بين عناصر هذه المجموعة وبين جماعة الأمن العام عمار سعداني لا يتجاوز نطاق الصراع حول المناصب والزعامة؟ ثم كيف يمكن أن يكون هذا الحزب طليعيا في الوقت الذي يمارس فيه وظيفة مرسومة له من طرف أجهزة النظام وتتمثل في أن يكون مجرد واجهة له تبرر وجوده وتعطل التغيير في الجزائر؟

بعد الانشقاقات التي عصفت بهذا الحزب برزت في الآونة الأخيرة أصوات لها ثقلها السياسي في البلاد، وتناقلت وسائل الإعلام الجزائرية عريضة وقّعها عدد من المجاهدين البارزين دعوا فيها إلى إحالة حزب جبهة التحرير الوطني على التقاعد، ومن بين هؤلاء الموقعين وزير الداخلية الأسبق عبدالرحمان مزيان شريف وزهرة ظريف بيطاط. علما أن معظم هذه الوجوه التي سحبت ثقتها من هذا الحزب تعد من الشخصيات الكبيرة في الحياة السياسية الجزائرية وفي مشهد النضال التحرري الجزائري. ومما يؤسف له أن رد قيادة حزب جبهة التحرير الوطني، من خلال بكر عسول رئيس لجنة إطارات الحزب، على موقف هؤلاء الموقعين قد تجاوز الحدود



أزرأح عمر
كاتب جزائري

أعراض الصراع والانشقاقات داخل حزب جبهة التحرير الوطني ليست سوى ترجمة لفشل الجزائر في أن تكون في مستوى تاريخها، وأن تصبح قطبا عصريا في المجالات التي تشكل بنية الدولة المدنية الحديثة



أحمد إبراهيم الفقيه
كاتب ليبي

مرحلة ما بعد سرت ستطرح مجموعة من التحديات على المجلس الرئاسي، ستكون المحك الحقيقي لجدارته بالحكم والاستمرار فيه، وهي التي ستأذن إما بموته ونهاية فعاليته، وإما بفرضه كقوة قادرة على تطويع الظروف لصالحها



أحمد أبودوح
صحافي مصري

الغرب تعامل مع ليبيا على أنها صفحة بيضاء يمكن أن يكتب فيها كل ما يريد، دون إجراء الحسابات اللازمة لقياس القوى على الأرض

تحديات ما بعد سرت

جماعة أنصار المفتي الشيخ الغرياني، وأتباع الجماعة الليبية المقاتلة، وأذهب مباشرة إلى الحالة الأمنية في العاصمة التي تقع تحت سيطرتهم، ويمثل أمنها وأمن القاطنين فيها أهم مسؤولياتهم، فليس على ألسنة الناس في طرابلس إلا جرائم العصابات التي تقوم بخطف الناس ولا تطلق سراحهم إلا بعد الحصول على فدية كبيرة، وقد تتسلم الفدية وتمتنع عن إطلاق سراح الرهينة، الذي قد تجده أسرته قتيلًا ومرميا على قارعة الطريق، وهو أمر ينشر الرعب بين أهل طرابلس، ويمثل حالة من الترويع لا أحد يستطيع أن يضمن لنفسه النجاة منها، وسر هذا الرعب ألا أحد من مرتكبي هذه الجرائم تم القبض عليه أو محاسبته أو جلبه إلى العدالة.

ولا بد أن يرى الليبيون عملا على هذه الجبهة بالذات، ولن يستقيم الحال أو يتحقق حد أدنى من الأمان، إلا إذا نشط المجلسالرئاسي في القبض على عدد من هؤلاء المجرمين، واستخدام العقوبات الرادعة في إيقافهم عن إجرامهم.

بقية أحكام البلاد مرجعيته جماعات الإسلام المتشدد، وهو أمر أراه غير وارد بعد كل هذه التضحيات، ولكن الحذر واجب وعلى المجلس الرئاسي بسط نفوذه كجزء من استكماله لبسط النفوذ في العاصمة ذاتها، التي ظهرت فيها قوى رافضة للاعتراف بها، لا تعترف إلا بسلطة هيئات دينية وجماعات متشددة مثل الجماعة الليبية المقاتلة ودار الإفتاء برئاسة الشيخ الغرياني، الذي يعلن رفضه للمجلس والحكومة ويدعو الجماهير المناصرة له للتظاهر ورفض الانضواء تحت لوائها. ولن أتحدث عما هو خارج سيطرة المجلس الرئاسي وحكومته التي تعمل تحت التأسيس، وأقصد اعتراف المجلس التشريعي النيابي في طريقه، فهو استحقاق لن تكتمل جوانب الترميم لهذا المجلس وحكومته إلا به، لكن الأمر خاضع لإرادة مجلس النواب وجماعات الضغط فيه، لأنه هو نفسه ستسقط شرعيته وتنتهي صلاحيته التي لا تتحقق إلا بإتمام المصادقة على الحكومة، واستكمال المراحل الأخيرة من اتفاق الصخيرات، ولعل للمجلس الرئاسي وحكومته دور في إقناع أغلبية النواب بحسن أدائهم وقوة برنامجهم لإنقاذ البلاد، ولكنني سأترك هذه النقطة إلى تحديات عاجلة وملحة، وتقع في نطاق قدرتهم، وأراها تسبق أيضا إخضاع الجماعات المنتمدة من المنتمين إلى الإسلام السياسي المتشدد لسلطتهم مثل

ضبط وتراتمية والتمزام بالقوانين العسكرية، فمعروف أن ما يسمى بالبنيان المرصوص هو تحالف ميليشيات، تتكون في أغلبها من ميليشيات مدنية مصراة مع ميليشيات من مدن أخرى، ويشهد للعملية العسكرية التي قام بها هذا التحالف، أنه سقط فيها شهداء، ينتمون لأغلب مناطق الوطن، مما يؤكد أنها معركة وطنية بامتياز، وأن هذا التمازج لدم الشهادة وعنوان البذل والمطاء، ساعد على صهر هذه العناصر الميليشياوية في كيان عسكري واحد، يسهل معه أن يتحول إلى جيش نظامي، وستكون الخطوة التالية لهذه الخطوة انصهار هذا الجزء من الجيش في كيان واحد مع جزئه الثاني، وهو الجيش الموجود بالشرق الليبي، ولكن هناك مجلس عسكري تمثل فيه وحدات هذا الجيش وقياداته، مع التعامل بفكر وقلب مفتوحين مع القيادة التي أسهمت في إعادة تأسيس هذا الجيش، المتمثلة في الفريق خليفة حفتر.

هناك خوف أبدته بعض الجهات وبعض المسؤولين السياسيين، من بينهم إبراهيم الدباشي المندوب الليبي في الأمم المتحدة؛ وهو الخوف من أن تخلف داعش في سرت قوة ذات ولاء للإسلام السياسي، قد لا تكون بنفس التشدد أو بنفس الرفض لدولة المؤسسات المدنية، وقد تبدي ولاء شفويا للمجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني، ولكنها ستبأشر تطبيق حكم مختلف عن

ليس هناك ما يدعو إلى التشكيك في كلام الناطق الرسمي لعملية البنيان المرصوص العميد محمد الغصري، من أن الموعد صار قريبا ولا تفصلنا عنه غير أيام قليلة، لحسم المعركة ضد داعش، وستكون مدينة سرت بكاملها متحررة من سيطرة قوات داعش، وواقعة بكامل مراكزها وضواحيها تحت سيطرة قوات البنيان المرصوص.

ولا بد من اعتبار هذه المعركة الناجحة ضد الإرهاب في سرت، والحشد العسكري الذي تم إعداده لدخول المعركة وإنجاز النصر، عملا إيجابيا يحسب لصالح المجلس الرئاسي، وحكومة الوفاق التابعة له، وبإخذ مكانه في سجلها كأحد نقاط النجاح، مقابل سلة من الإخفاقات التي لا بد أن تتحول إلى نجاحات إذا أرادت هذه الحكومة البقاء والاستمرار في حكم البلاد.

مرحلة ما بعد سرت ستطرح مجموعة من التحديات على المجلس الرئاسي، ستكون المحك الحقيقي لجدارته بالحكم والاستمرار فيه، وهي التي ستأذن إما بموته ونهاية فعاليته، وإما بفرضه كقوة حقيقية قادرة على تطويع الظروف لصالحها واعتراف الحراك السياسي في شرق البلاد وغربها بها. أهم ما يأتي على رأس هذه التحديات، واتصالا بموضوع المعركة في سرت، تحويل قوات البنيان المرصوص إلى جزء من الجيش التابع للدولة، بما يقتضيه ذلك من

ليبيا.. بلد آخر لم يفهمه الغرب في المنطقة

الشرقي من البلد بأكمله. لم تكن أوروبا التي أصابها الهلع من تدفق اللاجئين السوريين من تركيا مستعدة لإظهار المزيد من الصبر على الليبيين حتى يتمكنوا من تحقيق توافق حقيقي. كان الغرب متعجلا لضرب داعش في سرت، واستخدم أول أداة متاحة أمامه. العقلية الغربية في تحرير المدينة تشبه اقتطاع شخص جانغ لحافة كعكة مازلت في الفرن، وترك باقي الكعكة بحرق فقط لأنه حصل للتو على ما يريد. رائحة الحريق صارت لا تحتمل. إرهابصاته أيضا لم تعد بعيدة إلى درجة أن المبعوث الأممي مارتن كوبرل صار قادرا على رؤيتها بوضوح.

قال كوبرل يوم الجمعة الماضي إن "دعم حكومة الوفاق الليبية ينتهائى وسط تزايد انقطاع التيار الكهربائي وضعف العملة الذي يؤثر على الواردات الحيوية".

تحتاج حكومة الوفاق لاستعادة ولو جزء ضئيل من شعبيتها إلى موائى النفط التي ربما لا تبقى تحت سيطرتها لوقت طويل، بعدما أعلن الجيش الوطني في الشرق أنه يسعى للسيطرة عليها قريبا. إذا حدث ذلك فلن يكون أحد في ليبيا قادرا على منع الإسلاميين من إشعال حرب أهلية تنهي ما تبقى من البلد. في النهاية لن ينسب تحرير سرت في شيء سوى أن تتحول كل الأطراف إلى خصوم لحكومة الوفاق؛ الغرب والإسلاميون وحفتر والشعب الليبي. لم يعد مستبعدا أن تعود ليبيا إلى المربع الأول، إن لم تتسع رقعة الحرب، لأن الإسلاميين مازالوا يصرون على الانتقام من حفتر، ولأن الغرب عاد لتعجله ولم يفهم بشكل جيد بلدا آخر في الشرق الأوسط!

في الشرق، وحكومة تحظى بشرعية دولية في الغرب، وكلا الجهتين تملك قوات تريد أن تفتك بالأخرى. وسط هذا الصراع يكاد السراج يتوه بين التفاصيل. صار الرجل في مازق لأنه لا يحظى بشعبية تذكر، بينما يحاول مجاراة جميع الأطراف التي يتصور كل منها أنه يستطيع استخدامها.

قوات مصراة تريد توجيه الشرعية الجديدة للانتقام من حفتر، والغرب ينتظر منه تسديد ثمن وضعه على رأس الحكومة عبر القضاء على داعش في سرت، وكل دولة من دول الجوار تريد تنفيذ أجدنة منفصلة تحقق مصالحها.. لكن ماذا يريد السراج؟

لا أحد يعرف سوى أن ليبيا صارت مثل سيارة بلا سراج تسير بعجالاتها المثقوبة نحو بحيرة عميقة، بينما يحاول كل راكب منع الآخر من الوصول إلى عجلة القيادة أولا. الخاسر هو البلد الذي يتراجع إنتاجه من النفط بمستويات قياسية، وتهبط عملته بشكل حاد، ولم يعد الناس فيه رقما مهما في معادلة الصراع. والمحصلة هي أن ليبيا بلد جديد أضيق إلى كل البلدان التي لم يفهمها الغرب في منطقة الشرق الأوسط.. كيف؟

لا يمكن تصور أن طرابلس هي المدينة المؤهلة لتحقيق التوافق، لأن الغرب لم يكن يسعى حقا لفرض أي توافق. ما حدث في ليبيا هو استعادة لسلوك غربي كان يعكس عقيدة المستعمر. في الماضي إذا أردت أن تحصل من المستعمر على خيارات متعددة كي تختار أحدها، كان يضع ورقتين على الطاولة ويطلق النار على الورقة التي لا تعجبه، وقتها تتبين أنه ليس أمامك إلا خيار واحد. حدث ذلك مع حفتر ومن ثم النصف

عندما ينظر الغرب إلى ليبيا اليوم يشعر بالحريرة المغلفة بسيل من الأسئلة المتتابعة. لماذا يبتعد هذا البلد عن الاستقرار كلما استثمرنا فيه بشكل أكبر؟ ما معنى التحالفات الآتية التي باتت تسيطر على طرابلس ولماذا لا يجتمع الليبيون حول فايز السراج؟ عرف الغرب أخيرا كيف يطرح الأسئلة الصحيحة في ليبيا لكنه لم يصل بعد إلى الإجابات الصحيحة. لم يتحدث الدبلوماسيون في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بلغة يفهمها الليبيون.

كانت ليبيا بالنسبة إليهم نموذجًا لبلد فاشل في المنطقة التي لا تتوقف فيها الاضطرابات. تعامل الغرب مع ليبيا على أنها صفحة بيضاء يمكن أن يكتب فيها كل ما يريد، دون إجراء الحسابات اللازمة لقياس القوى على الأرض. كان هذا تكرارا ساذجا لـ"خطة التوافق" التي قادها في تونس، وحاول فرضها في مصر. كانت النتيجة فشلا متوقعا لخطة جاهزة لا تبدو ليبيا مستعدة لهضمها.

لم تنجح حكومة الوفاق لأنها لم تفهم أن وظيفتها كانت العودة إلى طرابلس من أجل تحقيق الوفاق. لا يتحقق الوفاق عادة في ظل هيمنة فصيل واستبعاد آخر. سمح الغرب للإسلاميين والإخوان باستعمال السراج كأداة مؤقتة قد تمكنهم من استكمال حربه الكبرى ضد الفريق خليفة حفتر. ليست الحرب على داعش التي تخوضها الحكومة حاليا سوى جسر صغير نحو الهدف الأكبر. في الدول المستقرة لا أحد يستطيع أن يلوم حكومة تحاول بسط سيطرتها على كامل البلاد. هذا أمر مفروغ منه. لكن في ليبيا هناك برلمان منتخب يحظى بشرعية داخلية

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«إطلاق رحلة جديدة إلى مدينة البندقية يقدم دعماً إضافياً للمسافرين بين إيطاليا وأبوظبي ويعزز شبكتنا المتنامية في أنحاء العالم».

كيفن نايت
رئيس شؤون التخطيط في الاتحاد للطيران

«نسبة البطالة ارتفعت خلال الربع الثاني من سنة 2016 إلى 15.6 بالمئة بعد أن كانت في حدود 15.4 بالمئة خلال الربع الأول من العام الجاري».

الهادي السعيد
المدير العام للمعهد الوطني للإحصاء في تونس



اقتصاد

مصر تتجرع الدواء الاقتصادي المر في قرض صندوق النقد

● القاهرة ترضخ لإملاءات الرقيب المالي الدولي لإصلاح الخلل المزمن ● تبديد مساعدات الخليج في ترقيع الأزمات والإنفاق الاستهلاكي



ركود مطبق

شريف دلاور:

قطاع الصناعة استهلاكي
ومش وثورة 25 يناير كشفت
عورات الاقتصاد المصري



برنامج للكشف، وإعادة النظر في المشروعات الكبرى مثل العاصمة الإدارية الجديدة المزمع إقامتها على تخوم القاهرة.

وتضمنت رؤيته إعادة النظر في الإنفاق الحكومي وسفر المسؤولين وتشغيل المصانع المعطلة، وتطبيق الضريبة التصاعدية، بدلا من ضريبة القيمة المضافة، ومحاربة الفساد ووضع سقف ملعن للدين العام.

ومنح الأولوية للقطاعات الحيوية، مثل البنية التحتية والصحة والتعليم والحماية الاجتماعية، إلا أن هناك من يعارضه.

وأعلن جودة عبد الخالق، وزير الترميم والتجارة الداخلية الأسبق، ورئيس اللجنة الاقتصادية بحزب التجمع اليساري رفضه التام لقرض الصندوق.

وقال لـ"العرب" إن مشكلة الاقتصاد تتلخص في الصدمات الخارجية التي تلقاها مؤخرا، من انخفاض إيرادات السياحة وتحويلات العاملين بالخارج، وتراجع الاستثمارات الأجنبية، وتباطؤ النمو، ونتيجة لسوء إدارة الحكومة للاقتصاد.

وطرح برنامجا بديلا للتمويل الذاتي، يبدأ من إعلان حالة اقتصاد حرب يتزامن معه

وأضاف شريف دلاور أن عورة الاقتصاد المصري انكشفت بعد ثورة يناير 2011، لأنه اقتصاد استهلاكي جاذب للصناعات الهشة

مثل مصانع الشيكولاتة ورقائق البطاطس، وليس قائما على قواعد صناعية رصينة تعزز نموه وتعمل على توليد وظائف للشباب.

وأنقذت المساعدات الخليجية الاقتصاد المصري من الوقوع في خندق الإفلاس ووصل إجمالي حجم المساعدات لمصر منذ 2011 إلى نحو 23 مليار دولار. ووجهت للإنفاق الاستهلاكي وتمويل الواردات، وهو ما قلل من تأثيرها.

ومع أن برنامج الإصلاح، الذي شهد له صندوق النقد، يستهدف خفض عجز الموازنة عبر زيادة الإيرادات وترشيد الإنفاق

لا يزال الجدل يتصاعد في مصر بشأن قرض صندوق النقد الدولي، الذي أصبح طوق النجاة الأخير من الإفلاس المالي في محاولة للحصول على شهادة ثقة لطمأنة المستثمرين. ويتحور الجدل حول كون القرض سيلزم القاهرة على المضي في طريق الإصلاح تحت رقابة صارمة لإصلاح الخلل الهيكلي في موازنة البلاد.

محمد حماد

□ القاهرة - يجمع الخبراء على أن قرض صندوق النقد الدولي، يمثل مرحلة جديدة في تاريخ مصر، لأنه يمثل رضوخا لإملاءات الرقيب الدولي على سياسات إصلاح الاقتصاد، بعد اقتراب البلاد من الإفلاس نتيجة الخلل المتواصل في الموازنة العامة للدولة.

وتفاقمّت الأزمة خلال العقود الماضية بسبب إحجام الحكومات عن إصلاح الخلل خوفا من تصاعد الغضب الشعبي، وتكرار الانتفاضات، التي تذكر بما حدث في ثورة الخبز عام 1977 حين طبقت الحكومة توصيات صندوق النقد، ورفعت أسعار السلع الأساسية.

وقد تراجع حينها الرئيس أنور السادات عن تلك القرارات بعد تفجر احتجاجات عارمة، وبدأ الدعم يقلل كاهل الموازنة العامة للدولة منذ ذلك الحين، لتتراكم التشوهات على الهياكل المالية للاقتصاد، حيث يذهب معظم الدعم إلى غير مستحقيه من الأغنياء.

وتفاقمّت موازنات الدعم الحكومي على مدى عقود لتبلغ نحو 24 مليار دولار في موازنة العام الحالي، ما يعادل 22.5 بالمئة من حجم الإنفاق الكلي. ووصلت التشوهات إلى تهريب الكثير من السلع المدعومة إلى الخارج. وادى الدعم الكبير للطاقة خلال العقدين الماضيين، إلى إقبال الشركات العالمية على إنشاء المصانع كثيفة الاستهلاك للطاقة بمصر، مثل الأسمنت والأسمدة، وهو ما مثل نزيفا في موازنات دعم الطاقة.

ويرى خبراء أن موافقة صندوق النقد على القرض، يمكن أن يكون بمثابة طوق نجاة

جودة عبد الخالق:

مطلوب اقتصاد حرب قائم
على الكشف ومواجهة الفساد
لإنهاء التعتّر الاقتصادي



السعودية تسعى لانتزاع

عرش منتجي النفط

□ لندن - أرسلت السعودية إشارات إلى أنها قد تزيد إنتاجها من النفط الخام في أغسطس إلى مستوى قياسي جديد، لترتجح روسيا عن عرش أكبر منتجي النفط في العالم، وذلك استباقا لدخولها في محادثات صعبة الشهر المقبل حول اتفاق عالمي لتجديد الإنتاج.

وبدأت السعودية، وهي أكبر بلد مصدر للخام في العالم، بزيادة الإنتاج من يونيو بعدما أبقتة مستقرة في النصف الأول من العام لتلبية الطلب الموسمي المرتفع ومتطلبات زيادة الصادرات.

وأكدت مصادر مطلعة أن زيادة الإنتاج قد تمنح السعودية نفوذا أكبر خلال المحادثات في سبتمبر مع كبار المنتجين من داخل منظمة أوبك وخارجها، بهدف إحياء اتفاق لتجديد الإنتاج من أجل دعم الأسعار.

وبلغ إنتاج السعودية في يونيو 10.55 مليون برميل يوميا ثم ارتفع في يوليو إلى 10.67 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى في تاريخها.

وتتوقع المصادر الآن أن تزيد السعودية إنتاجها من الخام إلى مستوى قياسي جديد هذا الشهر. وأكدت أنها أرسلت إشارات إلى السوق بأن متوسط إنتاجها في الشهر الحالي قد يصل إلى 10.9 مليون برميل يوميا.

ويحوم إنتاج روسيا حاليا قرب أعلى مستوياته على الإطلاق عند 10.85 مليون برميل يوميا ويتوقع مسؤولون روس أن يرتفع مجددا في العام القادم.

وفي الأسبوع الماضي سعى وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إلى توضيح سبب زيادة الإنتاج في يوليو، رغم تخمة المعروض. وعزا الزيادة إلى الطلب المحلي الموسمي وطلب عملاء في أرجاء العالم كميات إضافية من الخام.

وقال الفالح إن النفط السعودي لا يزال يشهد طلبا قويا في معظم أنحاء العالم رغم الشعور السائد في السوق البترولية. وتوقع أن يشهد العرض من خارج منظمة أوبك انخفاضا سريعا مع زيادة حالات انقطاع الإمدادات في ظل المؤشرات القوية للطلب العالمي.

□ القاهرة - يعمل تجار العملة في مصر على مراوغة السلطات الأمنية عبر قيادة سياراتهم المحملة بالنقود للقاء العملاء في مواقع سرية في أنحاء القاهرة هربا من الملاحقة القانونية. وسن البرلمان مطلع أغسطس الجاري عقوبة السجن لما يصل إلى 10 سنوات والغرامة حتى 5 ملايين جنيه (560 ألف دولار) على التجار الذين يبيعون العملة الصعبة بأسعار السوق السوداء. وقبل ذلك لم تكن هناك عقوبة بالسجن ولا غرامة مالية للمخالفين.

وقال تاجر لروبرتز في طريقه لشراء الدولارات من عملاء في القاهرة أمس، إن "الشركة التي كنت أعمل بها مغلقة الآن وأصبحت أعمل من الشارع. الكثيرون خائفون

لكن الشجعان من أمثالي مازالوا يعملون". وفي ظل نقص العملة الصعبة منذ ثورة 2011 وما أعقبها من اضطرابات بما يثني الكثير من السياح الأجانب والمستثمرين على القدوم إلى البلاد، تكافح الحكومة السوق السوداء للدولار التي اتسع فرق السعر فيها عن السعر الرسمي إلى أكثر من 40 بالمئة.

وتحمل السلطات المصرية مكاتب الصرافة المسؤولية عن الأزمة حيث ألقت القبض على تجار وأغلقت العشرات من المنافذ وسحبت تراخيص تلك التي وجدتها تتداول العملة أعلى كثيرا من السعر الرسمي البالغ 8.78 جنيه للدولار.

ورغم الحملة المكثفة يقول التجار إن السوق السوداء مازالت نشطة وصامدة في

الخفاء. وقال مدير مكتب صرافة طلب عدم نشر اسمه "هناك صعوبة في إجراء المعاملات ومخاطر كبيرة لكن مع ذلك ناتي الزيادة في الربح ولذا تستمر تلك السوق في العمل". وأشار إلى أن "الفجوة في الأسعار كبيرة وهذا بسبب الحملة الأمنية. إنها سوق يهيمن عليها الخوف. سعر (الدولار) تراجع لكنه يعاود الارتفاع لأن الطلب قوي في حين أن المعروض أقل".

ولا يعتقد هاني فرحات المحلل في شركة سي.أي كابيتال أن تساعد الحملة الأمنية في خفض أسعار السوق الموازية. وقال "سنؤدي زيادة الرقابة إلى رفع تكلفة الفرصة للمعاملات غير الرسمية وتدفع التجار إلى تقاضي رسوم أعلى".

عقوبات السجن لم تردع سوق العملات السوداء في مصر

ألف دولار، أقصى عقوبة

مالية قد تطال التجار الذين
يبيعون العملة الصعبة
بأسعار السوق السوداء

560

وتهدف الحملة الأمنية إلى كبح الطلب على الدولار في السوق السوداء وإعادة توجيهه صوب مخازن البنوك لكن مصرفيين يقولون إنها لم تحقق نجاحا يذكر في زيادة حيازات الدولار.

ويفتأوت الآن سعر الدولار من تاجر لآخر بما يصل إلى 50 قرشا نظرا لتوقف الاتصالات بين مكاتب الصرافة في مواجهة الرقابة المكثفة.

مرسيدس تعلن شبح

مايباخ 6 الفاخرة

□ ببيل بيتش (الولايات المتحدة) - أعلنت شركة مرسيدس أنها تعتزم كشف النقاب عن سيارة فاخرة جديدة بطول 6 أمتار خلال مشاركتها في معرض الأناقة للسيارات في ببيل بيتش في ولاية كاليفورنيا الأميركية غدا الجمعة.

وأوضحت الشركة الألمانية أن السيارة ثنائية الأبواب تحمل اسم مايباخ 6 وأنها ستترسي قواعد جديدة في عالم الأناقة والفخامة، ومن المحتمل أن يتم إطلاقها تحت اسم مايباخ كوبيه الجديدة.

ويتضح من الصور التشويقية، التي نشرتها الشركة الألمانية، أن السيارة الجديدة تمتاز بغطاء محرك طويل، مع خط سقف انسيابي يمتد حتى مؤخرة السيارة. ويزدان المظهر الجانبي بنطعيمات من الكروم، كما تبدو المرايا الجانبية بتصميم نحيف للغاية. وتلفت السيارة الأنظار من خلال البروز الصغير في الأمام، إضافة إلى كشافات أمامية نحيفة، تمنح الكوبيه الفاخرة لمحة شرسة. وتتسع شبكة المبرد إلى أعلى كثيرا، وتهيمن عليها قضبان أفقية من الكروم. وتظهر كلمة مايباخ تحت علامة نجمة مرسيدس الشهيرة. ووصفت الشركة الألمانية سيارتها الجديدة بأنها توفر أرقى مستويات الترف والفخامة.



الصورة الوحيدة التي كشفتها مرسيدس لسيارة مايباخ 6 بانتظار عرضها غدا في معرض أناقة السيارات في بالم بيتش الأميركية



«إبنوك أقرت مشروعا لتوسعة وزيادة إنتاج مصفاة جبل علي بنسبة 50 بالمئة ومد خط أنابيب فالكون 19 كيلومترا إضافية لإمداد مطار آل مكتوم بوقود الطائرات».

سيف حميد الفلاسي
الرئيس التنفيذي لشركة بترول الإمارات الوطنية (اينوك)

«تكلفة دعم الوقود تراجعت 23 بالمئة في السنة المالية المنتهية في يونيو بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 6.2 مليار دولار».

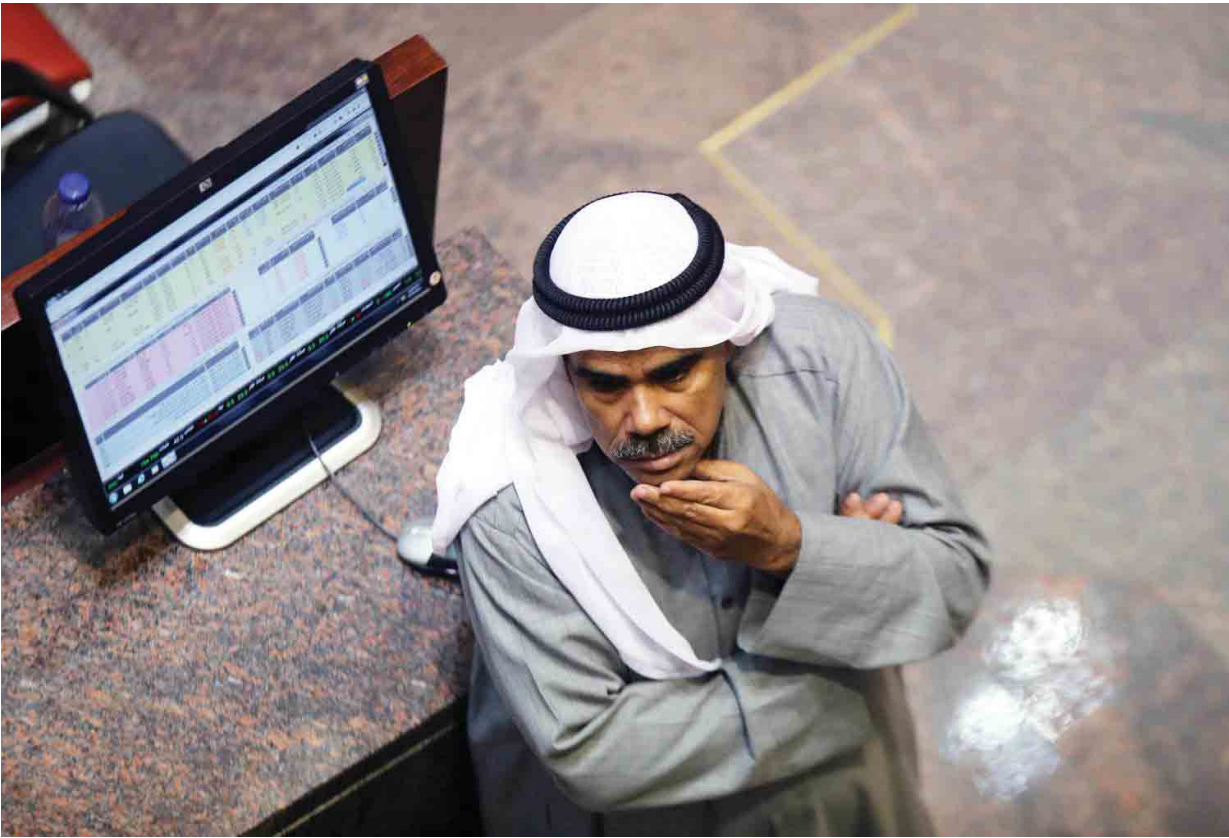
طارق الحديدي
رئيس الهيئة العامة للبترول المصرية



اقتصاد

دول الخليج تواجه تحديات في الاقتراض من الأسواق العالمية

● **مقترضو الخليج يستعدون لجمع أكثر من 25 مليار دولار هذا العام ● توقيت الطرح أمر حاسم بسبب ازدهام الإصدارات الخليجية**



البحث عن تطمينات

تصنيف قطر بدرجة إلى أربع درجات، وفقا لوكالات التصنيف الائتماني الثلاث الكبرى في العالم، إضافة إلى أن التوقعات ترجح المزيد من الإصدارات السعودية في السنوات القادمة.

ويقدر ديرجاتشيف أن تكون تكلفة اقتراض السعودية أعلى بما يصل إلى نحو 0.9 بالمئة من تكلفة اقتراض قطر.

وقال جان ميشيل صليبة المحلل لدى بنك أوف أميركا ميريل لينش إن دول الخليج قد تواجه مشكلات تمويلية حادة في السنوات القادمة إذا لم ترتفع أسعار النفط. وأضاف أن أسواق السندات "تمكنت حتى الآن من استيعاب سلسلة الإصدارات نظرا للأوضاع المؤاتية... لكن سيكون من الصعب تكرار ذلك عاما بعد عام".

وهبط العائد على صكوك ولارية للشركة السعودية للكهرباء التي تسيطر عليها الدولة، إلى أدنى مستوياته في 15 شهرا عند 3.04 بالمئة خلال الأسبوع الحالي، وهو أحد إصدارات السندات الدولية القليلة القائمة للسعودية.

تكلفة اقتراض السعودية

لكن من المرجح أن تدفع الحكومة السعودية علاوة كبيرة عما دفعته قطر، حينما باعت سندات بقيمة 9 مليارات دولار في شهر مايو الماضي، في أكبر إصدار سندات من دول الخليج حتى الآن. ويرجع المحللون ذلك لأسباب، من بينها أن تصنيف السعودية السيادي أقل من

ما أدى إلى شح السيولة في البنوك وارتفاع أسعار الفائدة. ودفع ذلك بدوره الحكومات والشركات إلى الاقتراض من أسواق المال العالمية.

وأظهرت بيانات لتومسون رويترز أن دول الخليج أصدرت سندات دولية بقيمة 26.3 مليار دولار في الربع الثاني من العام الحالي وهو رقم قياسي مرتفع، وكانت من بينها سندات بقيمة 16.4 مليار دولار طرحتها الحكومات وجهات حكومية.

ومع سعي البنوك المركزية في أنحاء العالم لانتهاج سياسات نقدية بالغة التيسير وتهافت المستثمرين الأجانب على العائدات فإن هناك بعض القلق فيما يتعلق بقدرة السوق على استيعاب ربع سنة آخر يشهد إصدارين بحجم ضخم لسندات خليجية.

تشير التوقعات إلى أن أسواق المال العالمية قد تشهد جدولا مزدحما من إصدارات السندات الخليجية، التي قد تصل إلى أكثر من 25 مليار دولار. ومن المرجح أن يكون اقتراض السعودية هو الأكبر، وأن يكون مواعده حاسما بالنسبة لجميع الإصدارات الأخرى.

فندس، وهي شركة استثمار في أدوات الدين في الأسواق الناشئة مقرها فرانكفورت، إن العامل الأهم قد يصبح حجم الإصدار السعودي. وأضاف "إذا أصدرنا حجما ضخما فسيؤدي إلى إعادة تسعير هوامش الائتمان لدول مجلس التعاون الخليجي ويجعل أمر الإصدار أكثر صعوبة أمام المقترضين السياديين والشركات نظرا لحاجة السوق إلى استيعاب إصدار كبير الحجم".

عامل التوقيت

ويضع الحجم المحتمل للسندات السعودية المرتقبة المقترضين الآخرين أمام خيارات صعبة. فإذا انتظروا إلى ما بعد الإصدار فربما ينخفض الطلب مؤقتا في السوق على سندات دول مجلس التعاون الخليجي، لكنهم إذا تحركوا قبل الرياض فقد يجدون المشتريين المحتملين يحتفظون بالأموال استعدادا لشراء السندات السعودية.

وقد تتزايد مخاطر الانتظار بحلول عطلة عيد الأضحى قرب منتصف شهر سبتمبر المقبل، عندما تهدأ عادة الأنشطة، وقد يصبح إطلاق إصدار أكثر صعوبة، وكذلك بحلول اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في يومي 20 و21 سبتمبر، والذي قد يقرر خلاله رفع أسعار الفائدة. ومنذ بدء هبوط أسعار النفط في منتصف 2014 لجأت حكومات دول الخليج إلى السحب من احتياطاتها المالية وإصدار سندات محلية لسد عجز الميزانيات.

لكن هذا الاتجاه بدأ يتغير في الأشهر القليلة الماضية مع انخفاض تدفق إيرادات النفط الدلارية على اقتصادات الخليج وهو

جان ميشيل صليبة:

دول الخليج قد تواجه مشكلات تمويلية حادة إذ لم ترتفع أسعار النفط



إصلاح المجتمع ضرورة لإصلاح الاقتصاد في العراق

أجل إصلاح الاقتصاد لا بد أن يكون هناك إصلاح سياسي.

ولكن كيف يتم إصلاح الاقتصاد المرتبط بحلقة السياسة التي تعاني من الفوضى؟ تلك المعادلة مغلقة وتحتاج إلى متغير آخر من أجل تحقيق التوازن، فإذا كان إصلاح الاقتصاد مرهونا بإصلاح السياسة، فمن يصلح السياسة إذا ما كانت غير فاعلة أو فاسدة أو غير قادرة على تحقيق أهدافها؟

إصلاح السياسة مرتبط بإصلاح المجتمع، وهذا ما يمكن تلمسه في مسيرة تلك الدول التي نجحت في التحول أو الإصلاح الذي حققته وعلى كافة الأصعدة، فالسياسة هي انعكاس لطبيعة المجتمع الذي تنصهر وتتفاعل فيه منظومة القيم والعادات والأخلاق والسلوكيات التي تظهر بشكل نهائي في صورة السياسي الذي يقوم باتخاذ القرارات اللازمة للإصلاح.

ويعود الجدل إلى محور المعضلة: كيف يتم إصلاح المجتمع؟ ومن المسؤول عن هذا الإصلاح أو من يقوم به؟ لكن السؤال الأهم الذي يمكن طرحه هنا هو ما هي الآليات التي يمكن اعتمادها في تحقيق ذلك؟ أي ما هي البات الإصلاح اللازمة لتحقيق إصلاح المجتمع؟ لذلك فإن وضوح آلية إصلاح المجتمع والاتفاق عليها هو حجر الأساس في الموضوع. وهو الذي يمثل الحل الذي سيجعل هذا البلد قادرا على الخروج من عنق الزجاجة وتفادي الأزمات الحالية والمستقبلية، لأن تحقيق الإصلاح الاجتماعي هو الكفيل بتقييم وتقويم مسار عمل السياسة.

ينبغي للتقييم أن يكون نابعا من صميم مجتمع واع وناصح يعرف أولوياته وأهدافه ويتفاعل مع القضايا الهامة الخاصة به بشكل إيجابي. لذلك ينبغي أن نبدا بإصلاح المجتمع لكي تكون الطرق المتعارف عليها للتقويم والتغيير، قادرة على وضع وصنع نموذج سياسي يعكس الصورة المجتمعية السليمة ويحقق أهدافها في التنمية والرفاه والاستقرار سواء كان آمنا أو سياسيا وحتى اقتصاديا، وهذا ما يجب السعي من أجل بلوغه.

صعوبة بالغة في تحقيق ذلك على الأقل في ظل تحديات أمنية مصيرية وتخبطات سياسية مستمرة وغياب وحدة القرار وصناعته وفق رؤية مركزة وموحدة، يمكنها أن تضع البلاد على الأقل ضمن المسار الصحيح.

وقد يثير بعض الاقتصاديين سؤالاً من نوع آخر، هو: ماذا لو كانت الأوضاع في العراق تتسم بالاستقرار الأمني والسياسي وحتى الاقتصادي، فهل ستنتج الحكومة في برنامجها الإصلاحي؟ والقصد من السؤال هو: هل التداعيات الأمنية والسياسية والتدهور الاقتصادي المتمثل في تفشي الفساد المالي والإداري وانخفاض أسعار النفط العالمية وغيرها من الأزمات، هي المعرقل الوحيد لتحقيق الإصلاح؟ وهنا يكون لزاما علينا أن نمحّص في التدقيق ونتعمق في التفكير أكثر؛ وذلك من خلال ما تظهره التجارب الناجحة للكثير من الدول التي نجحت في تحقيق قاعدة صناعية وتنموية متطورة أو على الأقل نجحت في تحقيق الاستقرار الاقتصادي ومعالجة الكثير من اختلالاتها الاقتصادية.

ويقودنا ذلك إلى خلاصة مفادها أن المسألة لا تتوقف عند حدود الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية كالتى يعيشها العراق، بل إن المتتبع لمسار هذه الدول يرى أن ثمة هناك تحولا كبيرا حصل في النهج العام للدولة، لا يتوقف عند الجانب السياسي فقط، بل يمتد إلى التغيير والإصلاح في المنظومة العامة للدولة، ويصل إلى جميع أركانها السياسية والاقتصادية، والدليل الرقي الاجتماعي الذي حققته تلك البلدان والذي يعتبر نتيجة واضحة لعملية التغيير الشاملة.

إن ما هو المطلوب من الحكومة لتحقيق هذا الإصلاح؟ وما هي المهمة المناطة بها والواجب الذي عليها فعلة لتحقيق الإصلاح الاقتصادي؟ من البديهيات الراسخة أن الاقتصاد يرتبط بشكل كبير بالسياسة، وعليه فمن

إيهاب علي النواب

مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية

لا يقدم الحديث عن موضوع تنويع مصادر الدخل في العراق وتقليل الاعتماد على مورد النفط، أي جديد بعد أن تم طرحه مرارا في النقاشات الاقتصادية والبرامج السياسية للحكومات المتعاقبة في العراق.

لكن تجدد الحديث عنه هذه المرة يأتي بعد تدهور أسعار النفط العالمية من 110 دولارات للبرميل الواحد إلى ما دون 50 دولارا للبرميل بعد ذلك، والتداعيات الخطيرة التي انعكست على الأوضاع الاقتصادية في البلدان المصدرة للنفط. ويعدّ العراق من أكثر البلدان تضررا من تدهور الأسعار، لأن النفط يمثل المورد الرئيسي لإيراداته، حيث يشكل ما يصل إلى 95 بالمئة من إيرادات الموازنة العامة للدولة، ولذلك تفجر العجز المالي وما ترتب عليه من انخفاض في حجم الإنفاق الحكومي.

وهذا ما جعل من موضوع الإصلاح الاقتصادي ضرورة حتمية لا مناص منها، وهو ما دفع الحكومة للحديث عن وضع خطة استراتيجية للإصلاح الاقتصادي باعتبارها أولوية قصوى، كرد فعل مباشر على الانحدار الكبير في إيرادات صادرات النفط الخام.

وأصبح تنويع مصادر الدخل من أجل ضمان استمرار تدفق الإيرادات من مصادر غير صادرات النفط، ضرورة ملحة، بسبب التقلبات الحاصلة في أسعار النفط، وهنا يمكن أن تطرح سؤالاً مهما هو:

هل ستنتج الحكومة في تحقيق الإصلاح الاقتصادي وتنمك بالفعل من تقليل الاعتماد على النفط؟ وكيف ستتمكن من تحقيق ذلك في ظل الظروف والتحديات الكبيرة التي تحاصرها؟ والجواب على ذلك وهو ليس بخاف على الجميع، هو أن الحكومة ستجد

تحقيق الإصلاح الاجتماعي هو الكفيل بتقييم وتقويم مسار عمل السياسة، وهو حجر الزاوية لتحقيق أي إصلاح اقتصادي

التشكيك في فرص تثبيت الإنتاج يقلص مكاسب أسعار النفط

يكون قويا بما يكفي للتأثير بشكل كبير في أساسيات السوق من عرض وطلب لا سيما إذا عاد الإنتاج النيجيري إلى سالف عهده وبدأت ليبيا مثلا تضح نفطها في السوق.

وكان أعضاء أوبك قد اجتمعوا مع منتجين خارج المنظمة مثل روسيا في أبريل، لمناقشة سبل خفض الإنتاج، لكن المحادثات فشلت بسبب إصرار السعودية على مشاركة إيران في تجميد الإنتاج، وهو ما رفضته طهران. كما فشل اجتماع أوبك في يونيو الماضي أيضا في التوصل إلى اتفاق لتقييد الإنتاج، ووصل إنتاج المنظمة منذ ذلك الحين إلى مستويات قياسية جديدة.

واقتربت أسعار النفط من أعلى مستوياتها في أكثر من خمسة أسابيع القلائد الماضي، بفضل حالة التفاؤل إزاء تحرك محتمل لمنتجي الخام لتعزيز السوق خلال اجتماع يعقد في النمسا في أكتوبر المقبل.

جاء ذلك بعد أسبوع من إعلان رئيس أوبك الحالي، وزير الطاقة القطري محمد بن صالح السادة عن اجتماع غير رسمي لبلدان المنظمة على هامش المنتدى الدولي للطاقة، الذي يعقد في الجزائر نهاية الشهر المقبل.

وأكد وزير النفط العراقي الجديد جبار علي لعيبي أمام برلمان بلاده الثلاثاء، أنه يتطلع للعمل مع منظمة أوبك من أجل تحقيق توازن للسوق وتعزيز دور بلاده في رسم سياسات مستقرة وتحقيق التوازن داخل المنظمة.

ومنذ أن هوت أسعار النفط في يونيو 2014، لم تتخذ أوبك قرارا حاسما بشأن الإنتاج بل تركت سقف الإنتاج حرا، كما أقدم منتجون كبار من خارج أوبك وتحديدا روسيا على ضخ النفط بأقصى ما يمكنهم.

وظل ميزان العرض والطلب مختلا بفائض معروض لا يقابله طلب كاف ما يضغط على الأسعار هبوطا، ثم عقد لقاء للمنتجين من أوبك وخارجها بهدف تجميد الإنتاج عند مستوياته الحالية لضبط السوق، غير أن إصرار إيران على الاستمرار في زيادة إنتاجها لتعويض فترة العقوبات، أفضى الاتفاق. وقال وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه إن بلاده سترفع الإنتاج إلى 4.6 مليون برميل يوميا في غضون 5 أعوام بما يفوق مستواه قبل العقوبات حين كان لا يتجاوز 4 ملايين برميل يوميا.

لندن - تراجعت أسعار النفط العالمية للمرة الأولى في أسبوع أمس، لكنها ظلت قرب أعلى مستوى في ستة أسابيع مع تقييم المستثمرين لفرص نجاح محادثات محتملة بين المنتجين من داخل منظمة أوبك وخارجها لكبح تخمة المعروض المتفاقمة في الأسواق.

وحافظ سعر مزيج برنت على معظم مكاسبه في الأيام الماضية ليبقى فوق حاجز 48 دولارا للبرميل، في وقت استقر فيه خام غرب تكساس الأمريكي فوق 46 دولارا للبرميل. وكانت الأسعار ارتفعت نحو 20 بالمئة في أسبوعين فقط لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ أوائل يوليو بعد تجدد التكهات بأن كبار المنتجين من أوبك وخارجها قد يتوصلون أخيرا إلى اتفاق لتثبيت مستويات الإنتاج. وجعل الصراع على الحصة السوقية بين بعض منتجي أوبك مراقبي السوق يتشككون في نجاح أي محادثات لكبح تخمة المعروض عن طريق تثبيت الإنتاج.

وقال بنك بي.إن.بي باريبا الفرنسي في مذكرة "في ضوء السجل غير المشجع لتعاون المنتجين في الفترة الأخيرة، فإننا لا نعمل على تجميد الإنتاج في نهاية المطاف، ناهيك عن خفض الإنتاج الذي تستد الحاجة إليه للمساعدة في إعادة التوازن إلى سوق النفط". ونسبت وكالة رويترز لمصادر في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) قولها إن المنظمة ستستأنف على الأرجح محادثات بشأن تجميد مستويات الإنتاج عندما تجتمع مع منتجين من خارج أوبك الشهر القادم، مشيرة إلى رغبة السعودية في أسعار أعلى.

ويقول محللون في سوق النفط إنه حتى لو تم التوصل إلى اتفاق في الجزائر، فلن



BNP PARIBAS
La banque d'un monde qui change

بنك بي.إن.بي باريبا الفرنسي لا يعتقد أن منتجي النفط سيجمدون الإنتاج في ضوء السجل غير المشجع في ما بينهم



«لدينا الكثير من النساء القيادات في حكومات دول العالم وفي كل جانب من جوانب حياتنا. لا أعتقد أن هناك سببا وجيها لعدم قيادة إحداهن منظمة الأمم المتحدة».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«حينما فشل مسؤولو الهياث الرياضية بالكويت في المشاركة في أولمبياد ريو، شارك فهد الديحاني وحقق بطولة عالمية لبلاده.. يستحق أن يكون وزيرا للرياضة».

ضاحي خلفان
نائب قائد شرطة دبي



السياسة حياة

فلفل كلينتون الحار قد يطيح بكنتاكي ترامب في معركة الرئاسة

● اتيكيت المرشحة الديمقراطية يمنعهما من الأكل أمام المصورين ● تناول الطعام أمام الناخبين يعكس عجرفة المرشح الجمهوري



حرب أعصاب



**شطيرة تامالي أظهرت
جيرالد فورد في 1976
متعجرفا عندما شرع في
أكلها دون إزالة الغلاف**

وفي الواقع أن الملكة إليزابيث الثانية حينما كانت ولية العهد آنذاك خلال تلك القمة انحنت صوب السيدة الأولى، اليا نور روزفلت، وهمسرت لها قائلة "كيف تاكلون ذلك؟". وكتبت صحيفة نيويورك تايمز في اليوم التالي "الملك يتذوق الهوت دوغ ويطلب المزيد"، وباتت الوجبة تعرف ب"البيكنيك الذي ربح الحرب".

ستيك بالجين تقليدية إنما بجنبة سويسرية وليست بجنبة فيلادلفيا أثناء زيارة لولاية بنسلفانيا.

ولم يكن هذا الخيار مقبولا، وقال باشمان "بدا أولا أن كيري لا يعرف شيئا عن الستيك بالجين وبدا ثانيا أنه متعجرف". ومن المبادرات الأكثر نجاحا في هذا المجال "قمة الهوت دوغ" التي نظّمها الرئيس فرانكلين روزفلت عام 1939 للملك جورج السادس، سعيا لتوطيد العلاقات بين البلدين مع تصاعد الخطر النازي.

ولم يسبق ربما ملك بريطانيا قبل ذلك أن رأى شطيرة هوت دوغ أو تناول أي طعام بيده غير المقبيلات لكنه حرص في ضيافة الرئيس على تناول الشطيرة على الطريقة الأميركية.

ومن الأمثلة على الوجبات التي تظهر السياسي متعجرفا تلك التي أظهرت الرئيس جيرالد فورد بأنه بعيد عن انشغالات الناس العاديين في الجنوب، حين شرع في أكل شطيرة تامالي عام 1976 في تكساس من دون أن يزيل عنها الغلاف من أوراق الذرة. وهزمه في الانتخابات الرئاسية في تلك السنة جيمي كارتر، الديمقراطي من ولاية جورجيا، الذي كان يعمل في زراعة الفستق في ولاية تكساس. وقال مايك هاكابي، حاكم أركنسو السابق، معلقا على المسألة في سلسلة "سبورغفول" إن "الأمر قد يكون نجم عن طيق تامالي".

وقام وزير الخارجية الأميركي جون كيري بهفوة مماثلة عام 2004 خلال حملته الانتخابية ضد جورج بوش، إذ طلب شطيرة

الهورات المتعلقة بتناول وجبات الطعام لمرشحي الرئاسة الأميركية قد تلحق ضررا حقيقيا بأحدهما وخاصة تلك التي تعزز آراء الناخبين المسبقة عنهما. وبما أن الوقائع التاريخية في هذا الجانب كثيرة يتساءل المتابعون، على ضوء ذلك، حول مدى تأثير وجبات المرشحين هذه السنة على نتيجة انتخابات نوفمبر القادم.

أمام الصحافة". وقالت "قد يلتقطون لك صورة مضحكة. قد يسبيل شيء من فمك أو تطلع وجهك أو قد يحدث لك أمر يجعلك تبدو أحق".

ومن المواقف التي أخرجت المرشحة الديمقراطية أمام الصحافيين حين تنوقت ملقعة من الثلجات، حيث هرع المصورون لالتقاط اللحظة وصاح لها أحدهم سائلا إن كانت تعرف عدد السرعات الحرارية التي تتناولها، فردت عليه بصيحة استنكار. أما خصمها الجمهوري، ترامب، فلا يهتم للأمر بتاتا، فقد نشر على حسابه في تويتر صورة له أمام وجبة دجاج من مطعم كنتاكي، سعيا منه لإظهار أنه يحب الوجبات السريعة الشعبية، لكنه أفسد هذا الانطباع، إذ التقطت الصورة في طائرته الخاصة وكان يضع أمامه شوكة وسكين.

وعلق ترامب لشبكة سي.إن.إن على الموقف قائلا إن "همبرغرا واحدا يمكن أن يأتي على شبكة ماك دونالدز".

واستطرد "أحب النظافة وأعتقد أن الذهاب إلى هناك أفضل من قصد مكان لا نعرف فيه من أين ياتون بطعامهم".

وقد لا يحظى هذا الرأي بتأييد العديد من الأميركيين، رغم أنه قد يساهم في تعزيز موقعه الشعبي، لكنه أثار انتقادات واسعة حين نشر على تويتر صورة له جالسا إلى مكتبه أمام طبق تاكو، إذ كان الطبق موضوعا فوق صورة لزوجته السابقة ترتدي بيكيني.

وغرد على تويتر قائلا إن "أفضل أطباق تاكو تصنع في مطعم برج ترامب. أحب المحردين من أميركا اللاتينية"، مهنثا المكسيكيين في عيد بلادهم الوطني مع أنه سبق أن وصفهم بالمجرمين والمغتصبين والمهاجرين غير الشرعيين.

ويبقى أن التاكو ليس طبقا أصيلا من القارة اللاتينية. ويرى باشمان أن هذه التغريدة تختزل بهرمته لأنه يدلي بإعلان يؤكد فيه كم أنه عظيم بطريقة لا يمكن دعمها بالإثباتات ويهين الناس من ثقافة أخرى حتى وهو يحاول الانفتاح عليهم.

نيويورك - يمكن للطعام الذي يتناوله المرشحون لانتخابات ما أن يلعب دورا أساسيا في تحديد الصورة التي يريدون أن يرسموها عن أنفسهم ويتوجهون بها إلى شرائح محددة من الناخبين سعيا للوصول إلى المنصب الأكثر نفوذا في العالم.

لكن حين يلتقي الطعام بالسياسة على طريق الرئاسة الأميركية، يفتح ذلك المجال لارتكاب هفوات قد تقود إلى كارثة انتخابية حقيقية. ولتفادي ذلك أسدى الرئيس باراك أوباما نصيحة تبدو مهمة حينما قال إنه "لا يمكنك قضاء النهار متلهيا بمسائل مبتذلة مثل تناول الطعام".

ويقول دان باشمان، مقدم البرنامج الإذاعي "سبورغفول" الخاص بالطعام عبر استديوهات دبلو.إن.و.اي.سي متحدثا لوكالة الصحافة الفرنسية "إن الطعام قد يشكل بالنسبة للسياسيين طريقة للتعبير عن نوع من اللفة، لكن حين يخفق السياسيون، فمن السهل ارتكاب أخطاء".

وتتميز حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية على كل الحملات السابقة بحدة الهجمات التي بلغت حدا مذهلا، ومدى الاستقطاب، ومستوى المخاوف من أعمال العنف، غير أن وجبات المرشحين تحتفظ بدلالات.

وتقول المرشحة الديمقراطية، هيلاري كلينتون، التي ستصنع التاريخ في حال وصولها إلى البيت الأبيض كرئيسة أقوى بلد في العالم إنها تتناول قرنا من الفلفل الحار يوميا للحفاظ على طاقتها غير أنها لا تفعل ذلك علنا.

وتعرفت كلينتون للذئع ستيفن كولبرت، الذي استضافها في برنامجيه الهزلي "آخر عرض مع" على شبكة شوتايم في أبريل الماضي بأن "من الغريب أن تتناول الطعام



**باراك أوباما:
لا يمكنك قضاء النهار
متلهيا بمسائل مبتذلة
مثل تناول الطعام**

باختصار

◀ كشفت مصادر أن الرئيس البرازيلي المؤقت ميشيل تامر، قرر عدم حضور حفل الختام للدورة الأولمبية التي ستقام الأحد المقبل، بعدما تعرض لصباحات ازدراء أثناء حضوره حفل الافتتاح.

◀ ذكرت تقارير الأربعاء، أن ليويس بيو، ممثل الأمم المتحدة والمختص في القوانين المتعلقة بالبحار والملاحة البحرية، سيشترك في مبادرة تقدم بها أهالي مومباي لتنظيف شواطئ الهند من القاذورات.

◀ قدمت عابدة الحاج علي، أصغر وزيرة سويدية على الإطلاق، استقالتها من منصب وزيرة التعليم ما قبل الجامعي ورفع الكفاءات السبت الماضي، بعد ضبطها وهي تقود سيارتها تحت تأثير الكحول.

◀ شن الملاكم الأيرلندي مايكل كويلن هجوما لاذعا على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إثر خسارته في نزال أمام الروسي فلاديمير نيكيتين في ربع نهائي منافسات وزن 56 كيلوغراما في ريو.

◀ التقت المصورة الصحافية الكندية مارني ريكير، صورا لرئيس الوزراء الكندي جاستين تورودو في حفل زفاف على شاطئ بحر مدينة توفينو دون ارتداء قميص يغطي الجزء العلوي من جسمه.

◀ أعرب رئيس الوزراء الإيطالي السابق، برلسكوني، عن حزنه لبيع نادي ميلان لكرة القدم، لكنه قال إنه يثق في عودة النادي إلى المجد من خلال فروات مالكيه الجدد من المستثمرين الصينيين.

للمشاركة والتعقيب:
turk@alarab.co.uk

تقليد قديم يمنح دوق ويستمنستر الجديد لقب أصغر مليارديرات العالم

أحد أرقى أحياء لندن، الواقعة إلى جانب قصر باكنغهام، فضلا عن عدد كبير من أغلى البقع العقارية والآلاف من الهكتارات في اسكتلندا واسبانيا.

وقال الدوق الراحل في تصريحات صحافية قبل ربع قرن "كنت أفضل ألا أولد ثريا وأملك هذه الثروة التي لا أستطيع التصرف بها وفق أهوائي، بل وفق ضوابط مؤسسية".

وورث جيرالد كافنديش، دوق وستمنستر السادس وأحد الأصدقاء المقربين للعائلة المالكة، أغنى ملاك الأراضي في البلاد، لقبه والشركات العائلية عندما توفي والده في عام 1979.

تألق نادال في ريو 2016 مصدر فخر راخوي

◀ **مدريد** - لم يخف رئيس الحكومة الأسباني المكلف، مارينو راخوي، إعجابه الشديد باللاعب الشاب رافائيل نادال، رغم خسارته الأولى والأخيرة في منافسات كرة المضرب خلال أولمبياد ريو 2016.

وكتب مارينو في برقية تهنئة بعث بها لنادال عقب خسارته أمام الياباني، كي نيشيكوري، في المنافسة على الميدالية البرونزية في منافسات الفردي، يقول فيها إن اللاعب كان "نموذجا لأفضل قيم الرياضة والمجتمع الأسباني" في الدورة.

وأكد راخوي أن نادال يمثل "مصدر فخر" لجميع مواطني أسبانيا، مشيرا إلى أنه "في كل مجموعة تبرزهن على أنك أحد أهم لاعبي التنس في التاريخ".

واختتم البرقية معربا عن أمنيته بمشاهدة أحد أبرز لاعبي كرة المضرب عبر التاريخ، مجددا وهو يلعب لكي يهتف بتشجيعه "هيا يا رافا"، علما بأنه كان قد أكد في تغريدة على حسابه في تويتر أنه يعتبره "أسطورة في الرياضة".

ولم يخرج نادال خاوي الوفاض من الدورة الأولمبية الـ31 المقامة للمرة الأولى في القارة الأميركية الجنوبية، حيث توج بالميدالية الذهبية في منافسات زوجي الرجال لكرة المضرب.

شقيقتين أكبر منه من الميراث ليدخل دائرة الأثرياء.

والتقليد المتعارف عليه ينص على أن طبقة النبلاء ومن بينهم اللوردات والدوقات لا يورثون العقارات للنبات خشية انتقال الإرث في ما بعد من الأم إلى ابنائها في حال زواجها برجل آخر وتغير اسم العائلة.

وكانت الناطقة باسم العائلة الملكية قد أعلنت الثلاثاء الماضي، وفاة الدوق كافينديش عن عمر ناهز 64 عاما إثر وعكة صحية مفاجئة استدعت علاجه في مستشفى لانكشاير شمال غربي إنكلترا.

وعرف عن الدوق السادس بخله الشديد وكان يملك قبل وفاته 190 هكتارا في بلغرافيا،

**دوق وستمنستر السابع
هيو غروفنر ورث عقارات
وأصولا تقدر قيمتها
بنحو 25 مليار استرليني**



وذكرت الوكالة أن هيو سيطرأس الآن أملاك عائلته التي تقدر بالمليارات ومنها أراض تقدر بـ12 مليار جنيه إسترليني وشركة عقارية في لندن بأصول قدرت في نهاية العام الماضي بنحو 13 مليار جنيه إسترليني.

ووفق تقليد قديم يحكم المؤسسة الملكية منذ قرون طويلة، حرم الدوق الجديد بذلك



◀ الملك كارل جوستاف السادس عشر ملك السويد وقرينته الملكة سيلفيا خلال متابعتهما، الاثنين، مباراة كرة اليد للرجال بين منتخبى السويد والبرازيل في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2016 في ريو دي جانيرو.



«نأمل بأن يكون مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي تم إنشاؤه مؤخرا، قادرا على أن يكون نقطة لتبادل الأفكار وتنسيق جهود محاربة التطرف».

عبد اللطيف بن راشد الزياني
الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

«الحرب ضد الإرهاب ليست حربا عسكرية وأمنية فحسب، بل هي حرب فكرية وثقافية وأيديولوجية، وذلك من أجل تعزيز التعايش والتسامح ونبذ الفرقة والطائفية».

هاني ملقي
رئيس وزراء الأردن



تسامح

وضع مسيحيي العراق يفصح الدسائس الطائفية والسياسية

● مشهد يختلف في سوداويته عن باقي الأقليات ● البقاء في الإقليم الكردي أو الهجرة أفضل الخيارات



جذورهم الراسخة تجعلهم أكثر حنينا وقلقا وحزنا

المسيحيون النازحون لا يشكلون وحدة متكاملة سياسيا ومذهبيا، فأبناء الموصل يختلفون عن أقرانهم من أبناء السهل القريب

واحتاتم المغتصبة تاريخيا! ذلك التصور السريالي المرافق لهذه المحن في ما يبدو من نخمته ذات الروح المؤامراتية، والبعيد عن التحليل السليم للأحداث، والبعيد جدا عن قراءة الواقع الحقيقي المريض بأمراض التخلف، والضيق، والفقر، والاستبداد، والتطرف، والتهميش، والتجهيل، قريب جدا من نتاجات عالم "البعث" الذي أتى لنا ولهم بكل هذا الخراب، ودون أن يلاحظوه حتى، أو أقله دون أن يلاحظه جلهم النائه بين المحافظات العراقية وبلاد الجوار الأخرى.

وضع المسيحيين العراقيين يتصف بالقتامة والمساوية، في ظل ما يحدث من تهجير وتقتيل وتدمير، تتحمل مسؤوليته أطراف كثيرة ومتعددة بتعدد مصالحها ومشاربيها وسياساتها وولاءاتها، وتتحمل الحكومة ذات النزعة الطائفية والولاء المطلق لإيران جزءا كبيرا من هذه المسااة التي حلت بالمسيحيين، والذين هم من أكثر المكونات الاجتماعية تجذرا على الأرض، فأصبحوا أكثرها تضررا، وذلك ضمن مجموعة حسابات طائفية وإقليمية ودولية.

براء صبري

لا يشبه حال المسيحيين في الحرب متعددة الوجوه في العراق حال أي أحد آخر من المجموعات السكانية الأصلية في البلاد.. حنين للماضي البعيد، وقلق من الحاضر، وسوداوية من المشهد القادم في المستقبل. كان الزوج المسيحي من الموصل عقب هجوم داعش المخيف على المدينة قبل سنتين أكثر اللحظات خوفا، وأكثر اللحظات يقينا من عبثية حديث الساسة ورجال الدين عن وقتية الظرف الحاصل، والذي توج بأيام طويلة من الركود النفسي، والضياح في عالم المخيمات، وبيوت الأجرة، وعروض الدعم من الكنائس المتنافسة على الكسب الديني، لا على المساعدة الخالية من ابتزاز الاتجاهات الساعية للمتعدد المجتمعي في زمن الحرب. عندما كان البطيريك العراقي الشهير لويس ساكو، يتحدث للإعلام عن ضرورة بقاء المسيحيين في الموصل عقب سقوط قسمها الأيمن شبه المدمر بيد تنظيم لم يوازه وحشية أي من التنظيمات السابقة التي مرت على العراق، والذي لم يعرف الهدوء منذ سقوط نظام الدكتاتور صدام حسين، والذي كان يحمل عهده تديرا من نوع آخر كت تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، كان داعش يهيج نفسه لطردهم (المسيحيين) جميعا تحت شعار بسيط "أما الجزية أو الرحيل".

أظهرت الدعوات من على المنابر الداعية إلى خروج المسيحيين من المدينة شيئا من الإصرار لسياسة سنة من طينة علي حاتم السليمان الذي كان يتبجح بأنها ثورة شعبية حقيقية ضد استبداد حكومة المالكي، وانتهاكات النظام الأمني الطائفي، وضد فساد السلطة كهيكل إداري، وتعاملها غير العادل مع مناطق محددة من الجغرافيا

حرب إقليمية واسعة، ممتدة من اليمن إلى لبنان، فسوريا والعراق، حرب عنوانها طائفي، وباطنها نفوذي، وأفعالها وحشية

لا يشكل المسيحيون النازحون وحدة متكاملة سياسيا ومذهبيا على الأقل، فأبناء مدينة الموصل يختلفون في الرؤية عن أقرانهم من أبناء السهل القريب متناثر البلديات، والمسمى بـ"سهل نينوى"، الموصلويون (أبناء المدينة) قرروا الثبات بصورة شبه دائمة في مدن نزوحهم في إقليم كردستان أو الرحيل أبعد منه في رحلة البحث عن الاستقرار في بلاد اللجوء الغربية، وفي أفضل تقدير ممكن لتصور مصيرهم لما بعد داعش هو التحرك للاستقرار في السهل (سهل نينوى) مع أهالي السهل النازحين أيضا.

الذين قرروا، في ما يبدو من حديثهم وبعض تصريحاتهم، البقاء بصورة دائمة، وينمط من الحكم اللامركزي الإداري مع الإقليم الكردي الأكثر أمانا من المركز، والأكثر تسامحا من الحكومة في الجنوب الذي أتى لهم بداعش، والأكثر تمسكا بمحاربة الإرهاب

العراقية المقسمة سياسيا. وكان لأفعال داعش وكذلك أفعال وممارسات السلطات الحكومية الفاشلة، وطائفية النزعة، التابعة للمالكي أن قسمها مجتمعا أيضا. ما ورد ذكره من اتهامات للسلطة الشيعية الطائفية والتي تتبع إيران ذات الدور التخريبي للبلاد بشكل شبه مطلق في بغداد، هو تصور حقيقي لعوالمها وهي أحد أسباب تغليف دخول داعش المدينة من قبل الكثير من الساسة السنة بغلاف الثورة والتحرير ودون دراية لتبعاتها، ودون الاستفادة من التجربة السورية المجاورة والمليئة بالمرارة والقسوة والوجع.

والحال أن التصور الحقيقي الآخر والأكثر واقعية، كان في أن التغليف المذكور لم يكن ذا ديمومة وتحت السيطرة بقدر ما كان إخراجا ذاتيا لهؤلاء الساسة أولا، وفقدانا لمصادقية كانت قد تولدت كنتاج قهر المجموعات الشعبية الموالية لهم، والحاثة على عمل النظام تجاههم بعد أن تبين ضعفهم وهشاشة قراءتهم للواقع العام ثانيا. حمل المسيحيون من أهالي مدينة الموصل، كما الكثير من الطوائف الدينية الأخرى في باقي المناطق قليلة الحظ من العراق، والتي من المفترض أنها إحدى مميزات العراق كدولة ذات إرث كبير في تاريخ الحضارة البشرية، جريرة الصراع الأكبر وتداعياته الكثيرة في المنطقة، وهي حرب إقليمية واسعة، ممتدة من اليمن إلى لبنان، فسوريا والعراق، حرب عنوانها طائفي، وباطنها نفوذي، وأفعالها وحشية.

بشكل العراق جزءا رئيسيا منها قد ولدت لتصفية حساب مع معتنقي المسيحية، أبدا، هي لباس أكبر من لباس تلك المجموعة التي كانت أخذة أصلا في التناقص. فمن المعلوم أن تلك الكتلة متنوعة الهويات (المذهبية - القومية) خسرت ما يزيد عن نصف تعدادها منذ عام 2003 بين قتيل، ومهاجر، ومقيم وقتي في دول الجوار. وعند وصول داعش كان من الطبيعي أن يميل تعداد هؤلاء إلى الأرقام التي تشير إلى التناقص وبتسارع مهيب.

طريق جمعت الأمازيغي أوغسطين والأندلسي ابن عربي

ما تركه القديس أوغسطين من مؤلفات أثرت على مارتان لوتر (1483 - 1546) وجون كالفن (1509 - 1564) اللذين كانا وراء التيار الإصلاحى الذي هن الكنيسة في القرن السادس عشر، والذي أدى إلى ظهور المذهب البروتستانتي.

ومن سخرية الأقدار، أن هذا المفكر الأمازيغي اللامع، قد مات محاصرا من طرف القوات الوندالية.. الوندال الذين هربوا من بطش الرومان وتحالفوا مع الدوناتيين، وثمة من يقول من المؤرخين، أن للوندال فضلا في حماية الكيان الأمازيغي من بطش الرومان.

وبعد قرون، دخل الإسلام شمال أفريقيا، واعتنقته غالبية أبنائها الذين انضموا إلى الجيوش الزاحفة نحو شبه جزيرة إيبيريا، أي الأندلس التي سميت باسم الوندال، وتقول مصادر كثيرة إن سكان الوندال قد عاملوا الأمازيغ القادمين مع جيوش الغزو الإسلامي معاملة خاصة.. لعلها تعاطف الذين عانوا من ظلم روما.



هل هؤلاء هم حقاً أحفاد أوغسطين وابن عربي

الفارق الزمنية والمسافات المكانية، تمنحي أمام القيم الإنسانية الكبرى، والتي تعلن عن نفسها كثقافة تجمع كل الثقافات، وهذا ما جعل القديس أوغسطين الأمازيغي يلتقي مع محي الدين بن عربي ذي المنشأ الأندلسي، رغم الفارق التاريخي وتباعد زاوية الرؤية.

حكيم مرزوقي

برزت في شمال أفريقيا، قبل ظهور الإسلام، أسماء لامعة يعد بها إلى الآن عند المسيحيين، من أمثال سيبريان وترنيليان والقديس أوغسطين الذي يعتبر من بين أكبر فقهاء الديانة المسيحية، وأعمقهم فلسفة وتبصرا إلى يومنا هذا.

وإذا كانت المصادر لا تشكك في أصله الأمازيغي، فإنها كذلك غير مخطئة عندما تركز على روما المسيحية كموطن فكري له. وقد شكلت إسهامات القديس أوغسطين المعرفية العديدة، مثل «مدينة الله» و«اعترافات»، حلقات مضيئة في التراث والآداب المسيحية التي لا يستغنى عنها في دوائر الاختصاص.

ولد القديس أوغسطين سنة 354 ميلادي بسوق أهراس (شرق الجزائر) وتوفي سنة 430 ميلادي بمدينة عنابة شمال شرق الجزائر، والمعروفة إلى الآن بالكنيسة التي تحمل اسمه، كما حملت اسمه أيضا زينونة معمرة، التي مازال الأهالي يتبركون بها إلى الآن في سوق هراس على الحدود التونسية، وقبل إنه كان يتفقا تحتها للتأمل والتعبد والكتابة.

ومعلوم أنه لم يعتنق الديانة المسيحية حتى تجاوز الثلاثين من عمره، وكان ذلك بمدينة ميلانو الإيطالية. وقد سبق لسانت أوغسطين أن قضى فترة مهمة من شبابه المضطرب في روما، والتي كانت تستهويه فكريا وثقافيا، لكن ظروف العيش فيها لم تعوض له بما فيه الكفاية الدفء الاجتماعي واعتدال الطقس الأفريقي، يضاف إلى ذلك أسباب تتمثل في تهكمات بعض حساده من الأوساط المسيحية المثقفة، إذ كانوا يعيبون عليه لكنته الأمازيغية، والأخطاء

باختصار

ينعقد الملتقى الدولي الأول للشباب المسيحي والمسلم حول دور الأدبان في بناء السلام ومواجهة التطرف والإرهاب، في الفترة من 18 إلى 22 أغسطس الجاري، بالتعاون بين الأزهر ومجلس الكنائس العالمي. يشارك في الملتقى 40 شابا وفتاة تحت سن 30.

قال وزير الماني، الثلاثاء، إن المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية، دونالد ترامب، تجاهل الحقائق بتاكيد أنه سياسة المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، لفتح الأبواب أمام اللاجئين أدت إلى زيادة هائلة في الجريمة.

قال جاريث بايلي، ممثل بريطانيا الخاص لسوريا، إن "هزيمة داعش في مدينة منيخ السورية هي الحدث في سلسلة الهزائم التي يتعرض لها"، مشيرا إلى أن "بريطانيا ساعدت قوات سوريا الديمقراطية عبر توجيه ضربات جوية استهدفت داعش في منيخ.

فرض تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة دير الزور شرقي سوريا، ضرائب جديدة على التجار الذين يستوردون المواد الغذائية من مناطق سيطرة المعارضة والنظام السوري، ما تسبب في ارتفاع الأسعار بشكل كبير في مناطق سيطرة التنظيم بالمدينة.

جاءت مشاركة من قبل المركز الإعلامي لجماعة "الإخوان" التابع لجهة الشباب على فيسبوك، مع هاشتاغ "رابعة شعب يتحرر"، والاشعةان بصور القتلى خلال الفض، وبعض العبارات التي استخدمت في فترة الاعتصام.

للمشاركة والتعقيب: islam@alarab.co.uk

الفصل الزمني بين محي الدين بن عربي، والقديس أوغسطين، لم يشكل هوة معرفية، بل جسرا يمجد يمجد القيم الإنسانية

وشاعت الأقدار أيضا أن يولد محي الدين بن عربي (1165 ميلادي) في مكان هو الآن قبو كنيسة سان خوان دي ديوز في مدينة مرسية حيث توجد بقايا محراب، وقد قامت هذه الكنيسة على أهم مسجد ينسب لابن عديس.

ورغم ذلك، لا توجد لافتة واحدة في إشبيلية تذكرنا بالعلامة ابن عربي الذي عاش في المدينة سبعة وعشرين عاما.. ولعبت كبرى مدن الأندلس دورا مهما في مصير ابن عربي كعلامة للصوفية، وعلى الرغم من الدور الرائد لابن عربي في الصوفية الإسلامية، إلا أن ذكره كادت تنمحي في أسبانيا. الشيخ الأكبر محي الدين، بحياته ورحلاته ومؤلفاته، يمثل الإطار الحضاري الواسع للبحر المتوسط، فهو قد ولد في مرسية، وانتهت حياته في أقصى شرق المتوسط في دمشق. وكأنه بهذه الحياة وهذه الرحلات، قد ربط شرق المتوسط بغربه رغم الحروب الطاحنة والخلافات العميقة والإحقاد المتركمة على مر التاريخ.

الفصل الزمني بين الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، والقديس أوغسطين، لم يشكل هوة معرفية، بل جسرا ثقافيا يمجد القيم الإنسانية العليا من خلال رحلتي إيمان مختلفتين، لكنهما تلتقيان، ولعل أبسطها تميز أوغسطين، هذا الأسقف القديس، بحبه الشديد للفقراء حتى أنه كان يبيع أحيانا ما للكنيسة ويوزعه على الفقراء ويحرر به المسجونين، ويكفي أن نذكر بالمقابل، من ذلك، حادثة ابن عربي الشهيرة في منحه القصر الذي أهده له أحد الحكام إلى رجل فقير جاء يطرق بابه، ويسأله كسرة خبز.



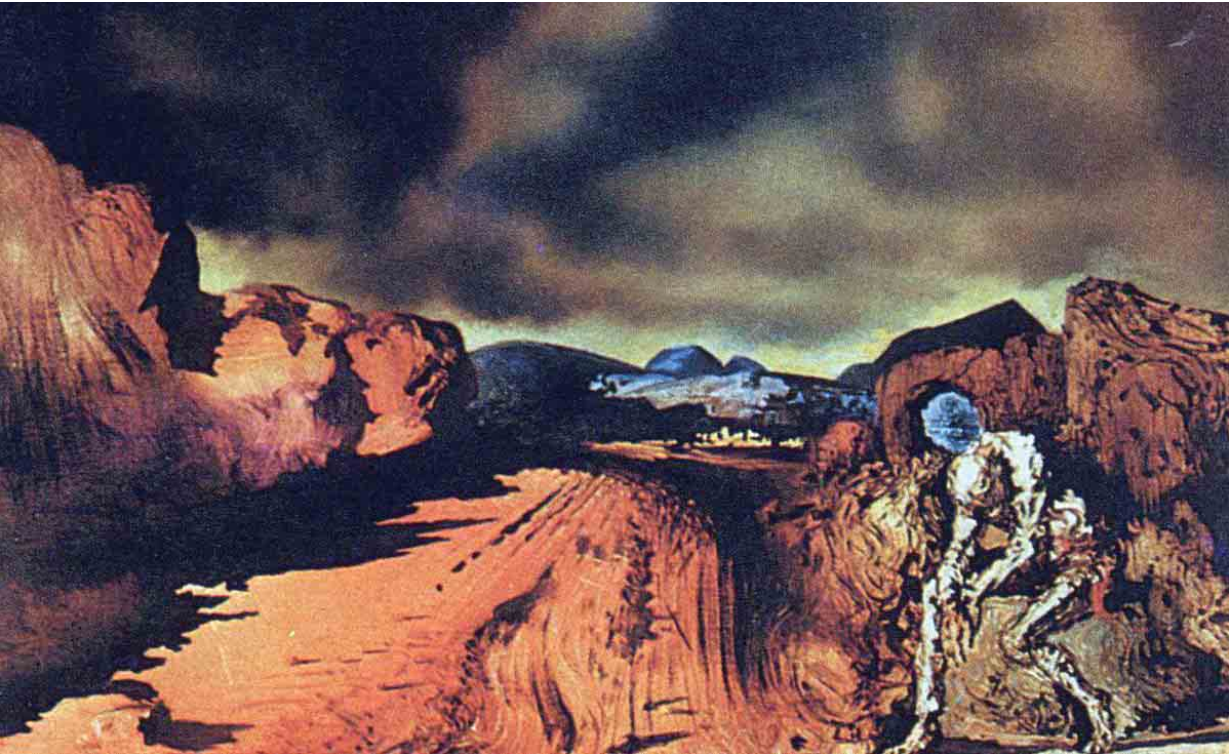
يحل الشاعر المصري حسن شهاب الدين ضيفا على المهرجان الدولي للقصيدة العمودية بمدينة قابس التونسية، في دورته الرابعة، من 7 إلى 9 أكتوبر القادم.

عن دار الساقي للنشر، ببيروت، صدرت حديثا الطبعة الثانية من كتاب «نسيج الإنسان الفاسد» للفيلسوف والمؤرخ البريطاني إيزابا برلين، وترجمة سمية فلو عبود.



رواية عربية بطلها إسباني أرسله الفاشيون إلى سجن في الشمال الإفريقي

● عبد الوهاب عيساوي يدون قصة جمعت مناضلين في الصحراء الجزائرية ● «سييرا دي مويرتي» عوالم يتداخل فيها الأمل مع المنفى



عالم غريب سوريالي (لوحة للفنان العالمي سلفادور دالي)

◀ الرواية مكتوبة بلغة وصفية تحمل حساسية عالية تطغى عليها ملامح الدهشة في التعبير عن غرائبية الفضاء

فهم ما حوله، فهو في أرض مليئة بالأسرار، للمقدس فيها حضورٌ جوهريّ، ذو أعراض خفية أبرزها الصمت المسيطر على أبناء تلك الأرض، فسكانها اعتادوا حفظ أسرارهم كي لا تنتقل لعانتها عبر اللسان، هذه الحصانة ضد البومي والدينوي والانحياز نحو القدري، تجد تقيضها في الاحتفالات التي تقام في المعتقل، بوصفها متع “الغرباء” الدنيوية، فالنبيذ الرخيص والسجائر والكتب هي المتع البسيطة التي تعيد الحيوية للمنفين، أمام صمت الصحراء وسكانها ذوي الأسرار الدفينة كأنهم مقابر متحركة.

أكثر، فسبنتهي أمرها كالطبيب الذي اختار السوربالية كتفسير لما حوله. تحضر المرأة في الرواية بوصفها كائنا غريبا عن عوالم المنفى، هي غائبة عنه، لكن صوتها يحمل الأمل، هي ضد الوهم بوصفها حقيقة ولو بعيدة، فالكورسكي يناطح أيامه في سبيل الفرنسية التي أحب دون أن يراها، والتي رأت فيه بطلا دونكيشوتيا حين سمعت حكايته، أما مانويل، فزوجته تخلصه من سجنه، إذ تأتي إلى الدار البيضاء في سبيل خلق مخرج قانوني له من منفاه، وتنجح في ذلك، وكان اسمها خلاص ويقين بين ذرات رمال الصحراء اللامتناهية.

شعرية المقدس

الرواية مكتوبة بلغة وصفية تحمل حساسية عالية، تطغى عليها ملامح الدهشة في التعبير عن غرائبية الفضاء، وخصوصا أنها على لسان مانويل “الأجنبي” الذي يحاول

للاقدار، أما الزوار الجدد فيأسرهم ذلك الإيمان القدري، لتصيب الهلوسات فجأة مانويل وتراوده أحلام اليقظة، إذ يرى أطفاله الذين لم يولدوا يركضون من حوله، كما يشهد جنازات وهمية وتوابيت ترمي من أعلى الجسر، هذه التهيؤات تدفعه إلى تدوين الحكايات باستخدام آلة كاتبة وجدها في مكتب الطبيب الذي أصبح صديقه، ليتحول من عرفهم إلى كائنات “نصية”.

فالصبايحى العربي ذو الحضور الأسر يصبح أقرب إلى بطل صحراوي، كذلك العقوبي الذي شهد جنازته يضحى أقرب إلى عزاف، أما السلمي الذي أسر مانويل بحكاياته فله النصيب الأكبر، وخصوصا علاقته مع الكمبودي الذي مات كدما في المدينة لفشله في تحرير أهلها. هذه التناقضات تجعل الشخصيات كأنها في رحلة متخيلة، فهي متشابهة فقط بكونها غريبة، بكونها في جغرافيا لا تشبهها، تتلمس حواف سحرها، إذ يقول مانويل إنه إن طالت إقامتها

يدفع المناضلون ثمن أفكارهم غاليا، البعض يفقد حياته وكلّ ما يملك، والبعض الآخر، يجد نفسه معلقا بين السماء والأرض، ليغدو منغيا أو ميعدا، قسرا أو طواعية إثر انتصار “الآخر”، ذاك الذي لا مناص من سطوته، بوصف الصّدف تكالبت لتفوقه المادي، ليغدو المنفى عالما وفضاء مغائرا، جغرافيا غريبة تدفع فيها الثمن مضاعفا، ثمن ما خسرناه، وثمن أننا لن نكسب من جديد، لتحضر الرواية هنا كشفيع للمنفين يصبون فيها آلامهم وعوالمهم الغريبة التي مازالت قيد الاكتشاف.

عمّار المأمون

□ رواية “سييرا دي مويرتي”، للكاتب والروائي الجزائري عبد الوهاب عيساوي، هي حكاية ثلاثة غرباء، جمعهم الطريق إلى المنفى ثم المنفى ذاته، حيث ننتبع حيواتهم في الصحراء رحلتهم من معتقل في أوروبا إلى آخر بعيد في صحراء أفريقيا، حيث لا شيء إلا السماء والرمال والأساطير والأمال الزائفة. كما يعرفنا عيساوي في روايته على عوالم أولئك الغرباء، في رحلة داخل عوالم سوربالية يتداخل فيها الأمل مع قسوة المنفى.

صوت أجنبي

نقرأ الرواية، الصادرة هذا العام عن دار الساقي، بلسان المعتقل الإسباني مانويل، الذي ترك إسبانيا عقب انتصار فرانكو، ولجا مع غيره من الأسبان إلى فرنسا، هناك تعتقلهم حكومة فيشي وتأسرهم في سييرا دي مويرتي، لترسلهم بعدها إلى سجن عين الأسرار في جلفا في الجزائر، حيث يقيم هناك لفترة بين الفرنسيين والعرب والمعتقلين، ليصف لنا عالما مثيرا للاهتمام عن تفاصيل مرحلة تاريخية هامة تتداخل فيها هزائم الحرب مع معالم الاستعمار الفرنسي.

الرواية منقسمة إلى فصلين؛ في الفصل الأول تحكي المقاطع بصورة متوالية حكايتين، الأولى الطريق إلى جلفا، والثانية تفاصيل الحياة هناك، لنقرأ رحلة الثلاثة مانويل وبابلو وكورسكي إلى منفاهم عبر الشاحنات والقوارب التي كانت تستخدم لنقل الدواب، ثم القطار في رحلة طويلة إلى عمق الصحراء، إلى عين الأسرار، لنقرأ في الفصل الثاني الحياة في المنفى الصحراوي، حيث تختلف العوالم وتباین بين الحاضر

باختصار

◀ تنظم جمعية المدينة للندمية والثقافة، المهرجان الوطني الرابع للشعر والزجل بطنجة، دورة الشاعر عبد الكريم الطبال والزجالة الزهراء الزريق، وذلك في الفترة ما بين 19 و 21 أغسطس الجاري في كل من: مغارة هرقل، بيت الصحافة، متحف القصة.

◀ أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي عن فتح باب التسجيل لصناع السينما من مخرجين ومنتجين وموزعين وطلبة للمشاركة ضمن فعاليات دورته المقبلة هذا العام.

◀ أقيم في دائرة المكتبة الوطنية الأردنية، برعاية وزير الثقافة عادل الطوبوسي، حفل إشهار كتاب “العالم العربي 2015-1900 قراءة في الواقع السياسي”، الصادر حديثا بدعم من وزارة الثقافة للباحث سليمان حدادين.

◀ أعلن مركز الحرف للدراسات العربية في جامعة ستراتفورد الأميركية، بالتعاون مع البيت الثقافي العربي في الهند، عن إقامة المسابقة الدولية “جائزة الشاعر الكبير تريكو صكر”.

◀ تستضيف مدينة مستغانم الجزائرية الدورة الرابعة للمهرجان الوطني للشعر الملحون “سبدي لخضر بن خلوّف” في الفترة من 20 إلى 23 أغسطس الجاري.

◀ أعلنت بلدية رام الله، عن انطلاق فعاليات مهرجان صيف الله السنوي الثامن، ضمن موسم “وين ع رام الله”، الذي يستمر حتى 23 من الشهر الجاري.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

كتاب يبحث في مفهوم الاستشراق وتطبيقاته عربيا وغربيا

في إظهار مقولات المستشرقين بمظهر الطعون المتعمّدة الهادفة إلى تحطيم الشخصية العربية وتدميرها، ما أدى إلى تغييب الاشتباك مع “سؤال المعرفة” والبقاء في حيز “سؤال التاويل”.

يشار إلى أن غسان عبد الخالق، باحث أردني، من مواليد مدينة الزرقاء العام 1962. نال شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها (النقد القديم) من كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية سنة 1996. من أعماله نذكر “الزمان، المكان، النص، اتجاهات في الرواية العربية المعاصرة في الأردن”، و“الأخلاق في النقد العربي: من القرن الثالث حتى القرن السادس”، و”جهة خامسة: دراسات تطبيقية في أدب نجيب محفوظ”، و”الدولة والمذهب: دراسات في الفكر العربي الإسلامي قديما وحديثا”، و”الرمز والدلالة: مقاربات تطبيقية في الشعر العربي”.

الاستشراق وعن الاستشراق الذي توارى عن الأنظار منذ الستينات، بفعل تصاعد المدّ القومي واليساري والإسلامي، تكفل كتاب سعيد بالإجهاز على ما تبقى من هذه المعرفة لأسباب عديدة.

ويلفت المؤلف إلى أن مضمون كتابه قد يتسبّب بصدمة للكثير من المثقفين العرب، الذين سلموا تسليما يكاد يكون تاما بأن الاستشراق هو (الاستشراق) الذي وصفه وعابنه سعيد، مضيفا أن الاستشراق يكاد يكون كيانا مختلفا تماما عن “الصورة الثابتة” التي رسّخها سعيد.

ويوضّح عبد الخالق أنّ المواجهات التاريخية الممتدّة، عسكريا وسياسيا وعقائديا وثقافيا، بين الشرق والغرب، أسهمت

أوروبا وسواها كثير. ويقرأ الناقد عبد الخالق، في الكتاب الصادر حديثا عن دار فضاءات، مفهوم الاستشراق وتطبيقاته عربيا وغربيا، على ضوء كتاب “لإستشراق: المعرفة، السلطة، الإنشاء” للمفكر إدوارد سعيد، والذي يرى المؤلف أنه فتح الباب أمام سيل جارف من الكتابات التي قاربت الموضوع بقصور سطحية وبساطة.

يقول المؤلف إن إدوارد سعيد وجّه للاستشراق ضربة مؤلمة، إلا أنه لم يفعل، في الواقع، أكثر من أنه أيقظ مارد الاستشراق الذي استغرق في النوم منذ

العقد السابع من القرن العشرين، في سرير العلوم الإنسانية والاجتماعية. ويضيف عبد الخالق في مقدّمة دراسته “على قلة ما كان يعرفه مثقفو العرب في الثمانينات، من

□ عمان – يحتوي كتاب “الصوت والصدى، مراجعات تطبيقية في أدب الاستشراق” لمؤلفه الباحث غسان عبد الخالق، على جملة من الموضوعات التي تناقش أسئلة شائكة عن الاستشراق ومفاهيمه ودوافعه.

يحتوي الكتاب على ثلاثة أبواب رئيسية هي: إعادة بناء الآليات الاستقبال، مراجعات أساسية مختارة، الحديقة المهجورة: مقطعات من أدب الاستشراق، وعنها توزعت جملة من العناوين على غرار: إدوارد سعيد إذ بثبت صورة الاستشراق، الاستشراق في أفق انسداده، المتغير الغربي في ضوء الاستشراق، الأفغاني وتحولات الموقف من المركزية الثقافية الغربية، طه حسين بوصفه مستشرقا، محمد أركون والاستشراق في مآله الأميركي، من تاريخ نقد الشعر العربي القديم، الفلسفة والعلوم العربية في ألمانيا، شعب من الشعراء، والدراسات العربية والإسلامية في



صراع أم تنافس

بين فترة وأخرى لتحفيز طرف على حساب طرف كما لو أن هناك سلعة يتناهبها هذا الطرف أو ذاك، متناسين أن الثقافة الوطنية هي واحدة سواء أكانت في المهجر أم في الداخل بغض النظر عن كل تأثيرات جانبية أو هامشية تسوق لغايات معروفة هدفها إقصائي بالدرجة الأولى لكتابة تاريخ ثقافي ناقص أو مزور.

“الصراع” الذي يدخل من هذا الباب هو صراع ميت لا يمكن أن يولد تحت أي ذريعة يصدرها البعض وكأنما الحياة هي مجرد صراعات سياسية لا بد وأن تلقى بفسادها على الثقافة الوطنية لتكون هذه الأخيرة ميدانًا جديداً للتباري غير المعقول والمقبول. حتى مفردة “التنافس” ليست مفردة سائبة كما يتصورها البعض من دون أن ينظروا إليها بأنها محكومة بشروط أخلاقية وأدبية تحيل إلى انتعاش ثقافي وتضفي على الحياة الثقافية رقيا واسعا بين الأجيال التي تتعايش في ظل إبداع بغالعية أدبية مضمونة النتائج.

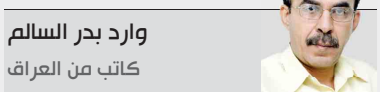
التي يريد أن يتشبّث بها البعض ، ثارا من مرحلة سابقة كلنا ندينها بلا شك، لتكون عكازة فشل بدلا من أن تكون بمثابة انطلاق لثقافة وطنية حرة.

الصراع مفردة سياسية درجت الأدبيات السياسية على استعمالها في صراعاتها الكثيرة مع الآخر- السياسي، ويمكن أن تحال إلى طبعة عسكرية واجتماعية مفهومة، لكن إقصامها في المربع الثقافي يبدو ناشزا إلى حد كبير، ويبدو أن العقل السياسي الجديد وهو عقل سانج – سطحي – خارجي- طائفي يتصارع مع ذاته كثيرا ويصدر صراعاته إلى غيره فمرّر هذه المفردة إلى الحياة الثقافية عبر وسائل إعلامية متعددة، وبما أن الحياة الثقافية العراقية فيها من الهشاشة والضعف ما يسمح لمثل هذا الطيف المستورد أن يؤثر ببعض سدنيتها الجدد، فإن شيوعها أمر ممكن جدا.

سنرى تأثيرات هذه المفردة كثيرا في (الصراع) القديم – الجديد بين أدباء “الداخل” وأدباء “الخارج” الذي يثيرونه

مفتعل ولا مسوّغ أخلاقي وأدبي له سوى إفارة الزوابع.

ثمة إشكال لاحظناه في تبئعنا إلى المنجز الأدبي العراقي ما بعد 2003 وهو شيوع مفردة “الصراع” بدلا من “التنافس” وحتى لو لم يكن شائعا كثيرا إلا أن هناك من يتبناه ويكتبه بوعي أو لاوعي وصحافتنا الأدبية تكرر هذا بين الحين والآخر. “الصراع” الثقافي تعبير عن سادية مستخلصة من واقع سياسي وليس ثقافيا، فالثقافة لا تتصارع في مناخ منحصر وإنما تتنافس وتنشط وتبدع وتنتج وهذا أمر يقع في سياق الإبداع المحض وهو ما درجت عليه ثقافات العالم المستقرة، ولا توجد لدينا سياسة مؤثرة أو حقيقية أو برامج حزبية معتبرة أو أحزاب محترمة لها قوة الحضور الاجتماعي والسياسي لنحلبها إليها؛ إنما كلها – مجتمعة – عبارة عن أكاذيب حزبية طائفية جمعها السفير بريرم من مزايل أوروبا وأوكل إليها مهمة قيادة البلد. وبالتالي تسقط مثل هذه النظرية السياسية



وارد بدر السالم كاتب من العراق

□ أجيال غير قليلة تحاول أن تتقدم في مشهد أدبي وثقافي عراقي منفتح إلى أقصى الحدود. وهذا أمر طبيعي إذا نظرنا إليه في سياقه الطبيعي من دون حساسية مسبقة، فالأجيال الأدبية تقدم عطاءاتها تحت مختلف الظروف، ولا شك أنها ترفد الساحة الثقافية بما عندها من منجزات إبداعية في مختلف الفنون الأدبية من باب الإنفتاح الثقافي الشامل الذي جعل الثقافة الوطنية أمام مواجهات إبداعية متعددة.

لا نعدم وجود حساسيات مفتعلة في العصب الثقافي العام، وهي حساسيات لا مبرر لها وغير مدروسة تماما وتقع في باب المشاكسة الثقافية المسندة (كما هو متوقع) إلى فعل سياسي مشكوك بقدرته على تمثّل الحالة العراقية عموما، يقودها من يريد أن يكون في صدارة صراع ثقافي هو أيضا



يحيى نجم أمير الشعراء مهدي منصور أمسية شعرية بعنوان «لبنان وطن لجميع أبنائه»، وذلك مساء الخميس في مقر الرابطة في رأس النبع.

الجديد في عددها الـ19: لعنة التحريم وشيطنة الآخر

● قصائد وقصص ومقالات وملف فكري وحوار مع صادق جلال العظم

تواصل مجلة "الجديد" الشهيرة الثقافية العربية سيرها برصانة وثقة عالية، ملتزمة بوعدها بأن تكون منبرا ثقافيا عربيا طليعا جامعا، يلمّ بالجديد المغامر والمبتكر، أدبا وفكرا. وما هي تصدر عددها التاسع عشر، بعد أن اجتازت عاما ونصف العام منذ صدور عددها الأول في فبراير 2015.

عواد علي

لا تنصدى مجلة الجديد الشهيرة الثقافية في عددها التاسع عشر في ملف بعنوان "شيطنة الآخر: إسلامات وحداث وحاضر عالمي مضطرب" لإشكالية الأنا والآخر، انطلاقا من موضوعات ومسائل شتى، وعلى قوس من المشكلات المتفاقمة التي باتت تحكم هذه العلاقة، وتهدهدا على نحو جدّي. وقد شارك في الملف كل من أحمد برقاوي بمقاله "ما بعد القوة الأخلاقية: سؤال في العروبة ومصائرنا الراهنة"، وخلدون الشمعة "خطاب شيطنة الآخر: برنارد لويس واكتشاف الإسلام لأوروبا"، وعبد الرحمن بسيسو "الديمقراطية المكارثية: تاملات في نص العالم الراهن"، وفتحى التريكي "الأنا والآخر وتفجر الهويات: ملاحظات حول الثقافة"، ونجيب جورج عوض "السياسة والإسلاموفوبيا: قراءة سباقية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي"، وربوح البشير "ما بعد المابعد الممارسة الدينية بين منشود القيم وإكراه المكبوت".

شيطنة الآخر

يؤكد أحمد برقاوي في مقاله أن العرب واقعة بشرية قديمة، فيما العروبة وعي جديد. وهذا هو الذي يفسّر جدة الكلمة بوصفها مصدرا. وتنتمي العروبة إلى مرحلة وعي نخبة عربية مثقفة بأن للعرب حقا مسلوبا في دولة متعددة الأقوام. لكن ثمة عوامل كثيرة أسهمت في ركود العروبة بوصفها وعيا بالمصير، منها: التسوية مع العدو، والدخول الأمريكي بقوة في تحديد معالم المنطقة، إضافة إلى غياب السوق المشتركة، واستقرار نظام سلطوي قمعي بامتياز لم يشهد له تاريخ العرب مغيلا، وانتشار التيار الأصولي أيديولوجيا خلاص، وزوال القوة الأخلاقية لفكرة العروبة التي كانت تلجم أنظمة سياسية وأفرادا من أن يظهروا عداهم للمصير المشترك، وأنانيتهم العاجزة. وهكذا تواجه العروبة نغما متعدد الأوجه: نغما أيديولوجيا من المتصالحين مع العدو باسم الواقعية والعقلانية، متحالفا مع نفي لبرالي جديد باسم العولمة.

ويرى خلدون الشمعة أن المظهر الأكاديمي الصادم، الذي يتخفى وراء خطاب شيطنة الآخر لدى برنارد لويس، هو نتاج وجود صور لديه للحقيقة، متشكلة قبل الرؤية (أي قبل البحث والفحص). ويستنتج الشمعة أن هدف لويس المعلن هو التأكيد على أن صنّاع الحضارة العربية الإسلامية غير قابلين للتطور أو التغيير. وكذلك الأمر في ما يتعلق بلغة الخطاب لديهم، فهي حاضرة بدو أجلاف. والحال أن مؤشر لغة خطاب الشيطنة لدى لويس، وهو خطاب ملفع، بهالة أكاديمية تستبطن محمولا معرفيا أيديولوجي المنزع، ليس جديدا.

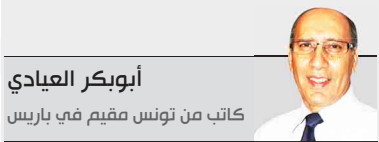
ويذهب عبد الرحمن بسيسو إلى أن تصنيف أميركا لسول العالم ما بين" دول مارقة"، و"محور شرّ" و"دول ملتزمة" و"محور خير"، يكشف عن الوجه المكارثي المطلق لهذه الدولة/ القوة الأعظم، وهو التصنيف الذي انفردت به في تقرير إدراج أي من الدول، أو الكيانات السياسيّة، أو المجموعات البشريّة، أو أتباع الأيديولوجيات ومعتقدَي الأديان،

◀ غياب إنتاج فكر فلسفي عربي معاصر وراهن، جدي ومنظم ومتراكم، بسبب عدم وجود قاعدة معرفية متراكمة وانعدام الحرية



نظم مشروع تكوين، منصة الكتابة الإبداعية، في دولة الكويت، ندوة بعنوان «الأكوبة السردية والحقيقة الروائية»، استضاف فيها الكاتب المصري إبراهيم فرغلي، وذلك الأربعاء.

التوتاليتارية الناعمة



لا منذ أن تغوّلت الشركات العملاقة الأربع التي يشار إليها بـ"عافا" (الأحرف الأولى لغوغل وأبل وفيسبوك وأمازون) والكتاب يحذرون من مخاطر الإنترنت، ومن سعي تلك المؤسسات لإخضاع البشرية لمشيفتها، سواء في شكل دراسات مثل "مشروع كراوس" لجوناثان فرانزن أو في شكل روائي كما في "الحلقة" لديف إيجس. هذه الرواية تنتمي إلى النوع الاستباقي الديستوبي – أي ذلك الذي ينطلق من واقع معين ويحذر من مخاطر تحدثل الحدوث – وتهتم بحول المواقع الاجتماعية في العالم إلى موقع وحيد، يمتلك معلومات عن كل مستعمله، بعد أن توصلت شركة خاصة إلى ابتكار منظومة جديدة تدعى "ترو بو" بمعنى الأنا الحق، ألغت إغفال الهوية، ووحدت كل الخدمات على الشبكة، وجعلت الشفافية والمشاركة والكياسة أركان عصر رقمي جديد.

في هذا العالم الذي تصوره الرواية، يدعى الفرد إلى الامحاء أمام المجموعة، أي الإنسانية قاطبة، وإعلامها فورا بكل ما يصادفه، قولا وصورا وتعليق، لأن من يحتفظ بمشاعر راويدة، أو تجربة عاشها، أو شيء شاهده، معناه أنه سرق من الآخرين فرصة إفراء تجاربهم. كل شيء في هذا العالم الرهيب تحت المراقبة، فالكاميرات شديدة الدقة لا تغطي الكوكب وحده، بل البشر أيضا، لأن كل شيء ينبغي أن يسجل لفائدة الذاكرة الجمعية، فلا مجال بعدئذ للكذب وإخفاء الأسرار، ولا حق لأحد في حجب أفعاله عن أنظار المجموعة، ولا في استعمال زر الحذف، لأن هذا الزر حُذف. أي أن كل عمل مشين أو حميم التقطته كاميرا أو عدسة هاتف جوال، وكل أدوية كتبت على الإنترنت ستكون خالدة أبدا أبدا الدهر. وبذلك كل فرد مطالبا بإبداء حمسه لكل "زبئغ" (تغريدة سوبر) يدونها الآخرون، لأن الشفافية هي الأساس، كل شيء ينبغي أن يُعرف، وكل ما يُعرف ينبغي إشرak الآخرين فيه.

ولئن سارع بعض النقاد إلى تشبيه "الحلقة" برواية أوروبيل "1984" لا سيما في ما يتعلق بثلاثية الكون المقدسة "الحرب هي السلم: الحرية هي العبودية؛ الجهل هو القوة"، التي تقابلها هنا حكم ثلاث "الأسرار كذب؛ الحياة الخاصة سرقة؛ المشاركة عناية"، فإنها في نظرنا أقرب إلى "الرق الإرادي" حسب لأبويسي، وإن كان الـ"ترو بو" لا يقل تحكما في المصائر من الأخ الأكبر. فكلهما يجهد في إرساء نظام شمولي.

بعد توتاليتارية القرن العشرين التعسفية، هي ذي توتاليتارية الألفية الثالثة، توتاليتارية ناعمة في الظاهر، ولكنها في الواقع كابوس مربع، قد يعيشه مستعملو الشبكة في شتى أنحاء العالم.

الاجتماع الهولندية- الأميركية ساسكيا ساسين، "تدمر بين الأسطورة والحقيقة" للمؤرخين الفرنسيين موريس سارتر وأنّي فوريات سارتر وأخيرا كتاب "الغان اليسار: من مثل الأنوار إلى انتصار الرأسمالية المطلقة" للفيلسوف الفرنسي جان كلود ميشيا.

اختلاف الأسئلة

في كلمته التي اختتم بها العدد، وعنوانها "الأسيران: المثقف والمفكر"، يقارن مؤسس المجلة وناشرها الكاتب هيثم الزبيدي بين اهتمامات المثقفين والمفكرين في الغرب، والأسئلة التي يطرحونها، واهتمامات نظرائهم العرب، قائلا إن طبيعة الأسئلة التي يطرحها المثقف والمفكر في الغرب تتركز على أبعاد ما يحدث في الغرب والعالم الآن.

والكثير من هذه الأسئلة تتعلق بأخلاقيات التطور الراهن الذي يعيشه، فهو يقف متوترا أمام التطور الكبير الذي يحققه الذكاء الصناعي. ذلك لأن المنظومات المعقدة التي تطورت مع تطور سرعة الكمبيوترات، وتقدم القدرات البرمجية لأجيال المهندسين الجديدة، صارت تمثل تحديا أخلاقيا. وقد أخذت هذه القضايا الحيوية والمهمة تطرح نفسها كل يوم في الغرب. وثمة قراءات متواصلة وناشطة في الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى وفي حلقات الإعلام البديل.

أما المثقف العربي فإن دوره، حسب رأي الزبيدي، متعثر وباعث على الإحباط. وبالنسبة إلى المفكر العربي، فإنه لا بد من الاحتجاج على الدور الذي يضطلع به. وهما في الحقيقة أسيران عند نفسيهما قبل أن يكونا أسيري المجتمعات التي يمثلانها.

◀ الثقافة اشتراك متبادل في مجالات الثقافة والتثقيف، ويحقق التنوع الثقافي وهو واقعة بديهية للحدثة والمعاصرة

"أصوات" مقالين أحدهما لسلام سرحان عنوانه "ثقافة التضحية بالآخر"، ينبّه فيه إلى خطورة وجود ثقافة في مجتمعاتنا تجعل مصالح القطيع تتقدم وتسحق حقوق الأفراد، والثاني لعبدالغني فوزي عنوانه "التفرج على المشهد" ينتقد فيه انزواء فئة من المبدعين والمفكرين في العالم العربي، عما يجري في الواقع من تبدلات كثيرة تواكبها فئات وكوارث ومواقف غريبة، واختاروا التفرج على المشهد الذي يعيد نفسه في صجر قاتل.

وفي "السينما" نشرت المجلة لعبدالكريم قادري مقالا بعنوان "تحرير الجنس في السينما التونسية" يلاحظ فيه أن أغلب المواضيع التي تعالجها السينما التونسية الحديثة، لتصل إلى هدفها، هي الصراع الكبير بين الحداثة والتقليد، وبينهما يتم طرح "الثيمة" التي يرى أنها جوهرية، وهي تحرير الجنس من المفاهيم المتداولة، والتعرض لمشكلات المرأة وما تعانیه من كبت عاطفي وهيمنة ذكورية. في الإبداع، الشاعر نوري الجراح يفاجئنا في هذا العدد، كما في أعداد سابقة، بنصوصه الشعرية الصادرة عن رؤية استشرافية، وطاقة حدس وخبرات شعورية عميقة، وتستبطن "شغفه الذي لا يتوقف في البحث عن خيالات طفولته"، كما يعبر عن ذلك ليس في نصوصه الشعرية هنا، التي تحمل عنوانا جامعا "ربيع محترق: في بستان ابن عربي، 10 سوناتات وأنشودات" فحسب، بل في رؤيته للشعر، التي أفصح عنها في افتتاحية العدد.

في هذه السوناتات والأنشودات يستحضر الجراح رموز شعراء النصوص، ابن عربي وجلال الدين الرومي وشمس التبريزي، بوصفهم مرآة أو أكثر يرى فيها ذاته، ويث لوعته وحرزته مما آل إليه عالمه. كما يوظف في القصائد الأخرى شخصيات من "ملحمة جلجامش" مثل: جلجامش وأنكيود وصاحبة الحانة "سيدوري" وثور السماء "خمبابا" توظيفا شعريا حرا قابلا للتأويل على مستويات عديدة.

من النصوص الإبداعية، أيضا، في هذا العدد، نقرا أربع قصص قصيرة هي "جردان العالم السفلي واللحمة التي تطول وتقصّر" لعيسى جابلي، "حدث مرة" لوجدي الكومي، و"رجل الأوكازيون" و"الكومبارس" لفكري عمر. يحاول كتاب هذه القصص اجتراح أساليب سردية غير مالوفة كثيرا، تحكمها روح المغامرة. وفي اليوميات كتب حسونة المصباحي "زهرة خزامى في صحراء: يوميات في لوس أنجلس".

أخوى باب "كتب" على مقدمة كتاب "الثقافة كسياسة" بقلم مؤلفه ياسين الحاج صالح، وقراءات في رواية "باولو" للروائي يوسف رخا بقلم جميل محب، ورواية "الفيل الأزرق" للروائي أحمد مراد، بقلم ماهر عبدالمحسن، وكتاب "الفضاء السبراني وتحولات الإبداع" لعبدالحמיד بيسيوني، بقلم محمد الحماصصي. أما في المختصر، فقد عرض كمال بستانى مجموعة من الكتب حديثة الصدور، منها "الاستعمار مشروحا للجميع" للمؤرخ الفرنسي مارك فيرو، "المتردون ضد النظام العالمي" لعالم الاجتماع السويسري جان زيغلر، "في ضربة الجزء الأخيرة" للكاتب الإيطالي جيجي ريفا، "إقصاءات: العنف والتشعب في الاقتصاد الشامل" لعالمة

الديني، في حين أن الدين يسكن الكائن الذي يشعر ويحس وله عواطف وقلب وهو بطبيعة الحال الإنسان.

ويناقش العظم أيضا غياب إنتاج فكر فلسفي عربي معاصر وراهن، جدي ومنظم ومتراكم، بسبب عدم وجود قاعدة معرفية متراكمة منذ خمسة قرون ينهل منها، فضلا عن انعدام الحرية في التفكير والتعبير التي تكفل وجوده وازدهاره. كما يطرح العظم رأيه في ما يسمى بـ"الربيع العربي"، مشيرا إلى أن الجماهير التي خرجت في عواصمه هي



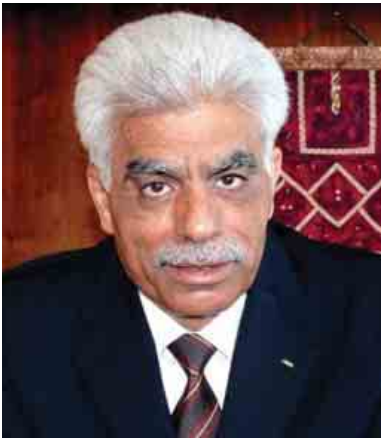
جماهير متديّنة، لكنها رفعت شعارات تتعلق بالحرية والكرامة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، إلا أن هذا الحراك سرقه "الإخوان المسلمون" وحرّفوه ليستولوا على السلطة، خاصة في مصر، تحت شعار "الإسلام هو الحل". ويقارن العظم بين الحالة في سوريا ومصر.

كما ضم العدد الأخير من المجلة خمسة سجلات، يناقش فيها أصحابها ملفات نشرتها "الجديد" في أعداد سابقة، وقد كتبها كل من: ربوح البشير "فواز طرابلسي والبحث عن أفق جديد"، مدحوح فزاج النابي "أفاق الرواية"، أراء عابد الجرماني "صراع النص المسرحي من التخيليل إلى الخشبة"، عمرو دودة "الخطاب الدرامي"، عبدالغني داوود "هل مازال المسرح العربي يبحث عن هويته؟".

ولهذه السجلات أهمية كبيرة تكشف عن تفاعل المثقفين والكتاب العرب مع الحوارات والنصوص الأدبية والفكرية التي تنشرها المجلة، وتعزز ميذا الحوار والنقد وجوديته وتبادل الأفكار لإغناء الموضوعات التي تتناولها تلك الحوارات والنصوص.

الفن وتجليات الهوية

كما خصص الناقد التشكيلي والشاعر فاروق يوسف دراسته في العدد لموضوع "الفن وتجليات الهوية"، يتناول فيها تجارب عدد من الرسامين في العالم مثل الهولنديين فان غوغ وبيت موندريان ورامبرانت، والصينيين زاووكي إي وي وي، والفرنسيين دبلاكروا وسيزان، والأسباني بيكاسو، والشيلي مارك توبي، ليصل إلى نتيجة مفادها أن الفوضى في الفن التشكيلي صارت عنوانا لغياب الهوية. ونشرت "الجديد" في باب



صادق جلال العظم وربوح البشير ونجيب جورج عوض وعبدالرحمن بسيسو: مثقفون عرب يتصدون لإشكالية الأنا والآخر



قرر النجم محمد هندي العودة إلى الدراما بعد غياب استمر 5 سنوات، من خلال مشاركته في مسلسل «أبيه فتحي»، حيث كان «رمضان مبروك أبوالمعلمين» آخر مسلسلاته التلفزيونية.

أعلنت الفنانة اللبنانية مروى عن مشاركتها في مسلسل أردني جديد يحمل عنوان «جنون الشجرة»، وهو مسلسل يحكي سلبيات وإيجابيات كيفية الوصول إلى النجومية والشهرة.



دراما الجزائر تتوق إلى الخروج من العزلة بكفاءات عربية

● سعي لمواكبة الدراما للنجاحات السينمائية ● احتفاء بقبسات مشرقة من تاريخ الجزائر



شخصيات تاريخية لكسر حاجز المحلية

الشروع في تصوير مسلسلين حول شخصيتي الأمير عبدالقادر وعبدالحميد بن باديس يعتبر تخليدا للذكرى أعلام خدمت الجزائر

المخرجين والكتاب والممثلين يتداولون على الساحة، وحتى ما يروج له على أنه انفتاح على الشباب هو استغلال بشع للطاقات الكامنة فيه.

وتابع “من غير المعقول أن تحصر الإنتاجات الدرامية في شهر رمضان فقط، حتى صارت مرادفة للحلويات المستهلكة بكثرة في هذا الشهر، ولجنة القراءة في التلفزيون الحكومي المحكّر للقطاع، تستقبل يوميا نصوصا جديدة، إلا أن الكرة ترمى دائما في زاوية ضعف النصوص وهزلها، والحقيقة أن لجنة القراءة لا تقرأ، وأن الكتاب المؤهلين لاعتماد نصوصهم معروفون مسبقا، حتى ولو كانت هناك نصوص خارقة سنبقى في الأندراج، وحتى التلفزيونات الخاصة التي كان يعول عليها في كسر هذه التراجيديا، اتضح أنها مجرد فقاقيع سياسية وبقالات إعلامية لا ترتقي إلى مستوى المؤسسات التنافسية المحترقة”.

منة شلبي تستعد لـ«واحة الغروب»

□ القاهرة – تستعد الفنانة المصرية منة شلبي لتصوير مسلسلها الجديد “واحة الغروب” والذي تعود به إلى الدراما التلفزيونية، بعد غياب عامين منذ تقديمها لمسلسل “حارة اليهود” في رمضان قبل الماضي. ويشارك منة في بطولة المسلسل خالد النبوي، ونخرجه كاملة أبوذكري، ومن المقرر عرضه في رمضان 2017، وتم الانتهاء من بناء الديكور الخاص بالعمل في واحة سيوة.

مسلسل “واحة الغروب”، مأخوذ عن الرواية التي تحمل نفس الاسم للكاتب بهاء طاهر، والسيناريو والحوار للكاتبة مريم نعوم، والتي انتهت من كتابة 15 حلقة من سيناريو العمل. وتودر أحداث العمل حول قصة ضابط البوليس المصري محمود عبدالظاهر الذي يتم نقله إلى واحة سيوة، بعد أن اتهم بممارسته لبعض الأفكار الثورية لجمال الدين الأفغانى، فيتوجه إلى هناك مصطحبا معه زوجته الأجنبية كاترين والشغوفة بالآثار المصرية، حيث يبدآن تجربة جديدة يُمزج فيها الماضي بالحاضر، والشرق بالغرب على المستويين الإنساني والحضاري. وفازت رواية “واحة الغروب” بالجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها الأولى في عام 2008، وهي الصادرة عن دار الشروق المصرية في 345 صفحة، وسبق لكانتها بهاء طاهر أن حوّل رواية “خالتي صفية والدير” إلى مسلسل مصري أنتج سنة 1994. وأكد المنتج جمال العدل أن بدء تصوير المسلسل سيكون في شهر أكتوبر المقبل بدلا من سبتمبر، حتى يتم الانتهاء تماما من كافة تحضيرات وبروفات المسلسل. وأضاف العدل أن مخرجة المسلسل كاملة أبوذكري تعمل بدقة على الحلقات، وتواصل حاليا ترشيح باقي الفنانين المشاركين، استعدادا لبدء التصوير في الموعد المتفق عليه.

أسباب الفشل والنجاح، سبيلان لارتفاع بالإنتاج إلى مضاف الأعمال الكبرى“. وأضاف “للأسف لا يمكن لمنتسبي الدراما أن يدلوأ بأرائهم، لأن تقاطعات المال والسياسة والاحتكار، تضيق الخناق وترفض التغريد خارج السرب، رغم أن الكل يخفي عدم الرضا والإقناع بما يقدم للمشاهد الجزائري، فنفوذ دوائر الإنتاج تطبق معايير خاصة بها في تقييم ونقد الإنتاج الدرامي، وهو واحد من أشكال الأزمة المسكوت عنها، رغم ما تسخره الموازنات الحكومية للقطاع“.

وكان عدد من الفاعلين في قطاع الإنتاج الدرامي والشركات الخاصة، قد وقعوا منذ أسابيع عريضة، وقعت فيها أكثر من خمسين شخصية فنية، ورفعت للرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، للتنديد بالأساليب المشبوهة في تسيير الإنتاج الدرامي، المحكّر من قبل التلفزيون الحكومي، واتهم الموقعون من أسموهم بـ”اللوبيات النافذة“ بالاحتكار والهيمنة على موازنات القطاع، حيث تنكّر في كل موسم نفس الشركات والأشخاص والوجوه، بينما يقصن ويهمش الآخرون. وأكد المتحدث أن المنتجين المحكّرين للدراما معروفون في كواليس التلفزيون الحكومي، وحتى التلفزيونات الخاصة لم تستطع كسر الاحتكار، ولذلك تنتشابه الأعمال في الجزائر، فففس شركات الإنتاج ونفس

الإبداعية. وتفادى عدد من الفنانين والممثلين في اتصالات لـ”العرب”، إعطاء تقييمات محايدة للأعمال الدرامية الجزائرية في الموسم الأخير، بسبب الخوف من تصفية الحسابات والملاحقة في رزق عائلاتهم، من قبل الجهات التي تحتكر الإنتاج، خاصة تلك المتصلة بالتلفزيون الحكومي، الذي يحتكر غالبية الأعمال المنجزة، وكل انتقاد وعدم مجاملة، قد تجران صاحبه إلى الوقوع في قائمة المغضوب عليهم.

سياسة التطيل

اعرب ممثل أدى دورين في مسلسلين عرضا في التلفزيون الحكومي خلال شهر رمضان الماضي، رفض الكشف عن هويته، عن أسفه لفشل التلفزيونات الخاصة في فرض منافسة فنية على التلفزيون الحكومي، ومنح فسحة جديدة للفنانين والمثلين، تمكنهم من تفجير طاقاتهم الإبداعية، وتمكن من إثراء الدراما المحلية.

وقال “لا تستغربوا هذا هو حال الفنان الجزائري بصفة عامة، وكل رأي ينتقد ولا يجامل قد ينقلب على صاحبه، وسياسة الاحتكار الفني والإنتاجي هي التي حولت الفنان إلى بوق للتطيل، وأي نقد أو رأي محايد هو مغامرة، رغم أن التقييم ويحت

يبدو أن الإنتاج الدرامي في الجزائر يتجه إلى الخروج من المواضيع الاجتماعية المملة، بعد موجة الانتقادات الموجهة للأعمال المعروضة على المشاهد الجزائري على مرّ السنوات الأخيرة، ويكون المختصون قد أعادوا حساباتهم في هذا القطاع، خاصة في ظل الاختلال الواضح بين الإنتاجين السينمائي والدرامي، فالأول يصلو ويجول في مختلف المحافل والقاعات العالية، بينما الثاني يقبع في قوقعة الموسم الرمضاني ولم يستطع تعدي حدود البلاد جغرافيا وفنيا.

صابر بليدي

العمل بمعايير فنية وفكرية، تساعد الشباب على أخذ الدروس والعبر من حياة العلامة المليئة بالأحداث“. وذكر بشائنه المخرج عمار محسن، بأن المسلسل كتب سيناريو حلقاته الكاتب رابح ظريف، عن نص لاديبية والوزيرة الجزائرية السابقة زهور ونيسى، يتضمن ثلاثين حلقة تتناول كل الأحداث الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي واكبت حياة الشيخ المصلح، منذ سنّ الثامنة وحتى وفاته في أبريل من أربعينات القرن الماضي، وأن التصوير سيتم بين مدينتي قسنطينة والجزائر العاصمة، وأن التحضيرات جارية الآن لإنمام هذا العمل في وقته المحدد.

لهجة مغامرة

من جانب آخر وعد المخرج السوري أيمن الشихاني، في لقاء إعلامي، بإخراج الدراما الجزائرية إلى السوق العربية، بداية من عمله القادم حول شخصية الأمير عبدالقادر، الذي سيكون باللهجة الجزائرية، حيث أبدى نفاؤلا بنجاحه، وبأن يكون عملا راقيا في مستوى شخصية الأمير بإبداعها الروحية والنضالية والإنسانية، وسيقدم لأول مرة للمشاهد العربي ليحتفي بقبسات مشرقة من تاريخه.

وأرجع المخرج أيمن الشихاني، في سياق حديثه، أسباب تقوقع الدراما الجزائرية ومعاناتها من العزلة، إلى “الخوف على رأس المال والمغامرة، خاصة إذا كان العمل تابعا للخواص”، حيث قال “علينا البحث عن كيفية إيصال الدراما الجزائرية إلى الخارج، مع احترامي لكل الفاعلين فيها، لكن لا بد من قرار للخروج من الخارطة المرسومة للجزائر، ولا بد من تجاوز موانع اللهجة المغامرة في طرح المواضيع“.

ورغم هذه المؤشرات المتفائلة بدخول الدراما الجزائرية مرحلة جديدة، وتوجهها نحو النوعية والخروج من قوقعتها، إلا أن فاعلين في المجال الفني مازالوا يرسمون صورة قاتمة لراهنها ومستقبلها، في ظل تراكم فصول الأزمة المستشرية، وغياب الإرادة الحقيقية في تحرير الدراما من التسيير الإداري، والاحتكار البيروقراطي، الذي قلّص من فرص الصناعة الدرامية المستقلة، والحريات



عمار محسن: مسلسل عبدالحميد بن باديس يواكب حياة الشيخ المصلح

«جراند أوتيل»: معالجة ناجحة لجرائم مقتبسة من الأسبانية

رغم النجاح المحسود الذي تحظى به الدراما العربية المقتبسة من أعمال أجنبية، نجح السيناريست المصري تامر حبيب مؤلف مسلسل “جراند أوتيل” في كسر هذه القاعدة مرتين في عامين متتاليين، الأول من خلال مسلسل “طريقي” رمضان 2015، والثاني عبر مسلسل “جراند أوتيل” في رمضان الأخير.

سارة محمد

□ في رمضان الماضي قدم السيناريست المصري تامر حبيب المطربة شيرين عبد الوهاب في مسلسل “طريقي” المأخوذ عن نظيره الكولومبي “صوت الحرية”، حيث صوّر صراع الابنة التي تتمنى تحقيق حلمها في الغناء، والأم التي تضع كل العقبات أمام ابنتها لتعيق تحقيق هذا الحلم.

وفي رمضان الأخير وضع حبيب بصمته مجددا في إعادة المعالجة والرؤية الدرامية لمسلسل “جراند أوتيل” المأخوذ عن عمل أسباني يحمل نفس الاسم، ويقدم معالجة راقية لسلسلة من الجرائم التي تفشل الشرطة في حلها.

الخط المشترك بين المسلسلين أنهما مقتبسان من دراما حقيقية وليس من أعمال أدبية مترجمة، كما أنهما تعريب لعملين أسباني وكولومبي، وهما دولتان لا تحظى الدراما فيهما بمتابعة كافية في الوطن العربي.

أما العنصر الثالث فهو تقديم صور راقية عن أزمنة ماضية، نجحت في جذب الجمهور إليها، حبا واشتياقا أو مغامرة وإثارة. مسلسل “طريقي” جرت أحداثه كما يفترض في حقبة الستينات من القرن الماضي التي لم يعيشها أغلب المشاهدين الحاليين، بينما يأخذ مسلسل “جراند أوتيل” المشاهد إلى زمن “الهوانم والباشوات” الذين تقدمهم المسلسلات التلفزيونية دائما في شكل نمطي غير جذاب. في هذا العمل الذي تصدر قائمة الأفضل والأعلى في نسب المشاهدة في

به، وهي شخصية تمثل القوة في السيطرة على جميع الأشخاص من حولها، سواء أفراد عائلتها أو العاملون بالفندق. وداخل الفندق الكثير من الشخصيات التي منحت العمل قدرا كبيرا من التشويق، مثل “أمين” الذي يلعب دوره الفنان محمد مسدوح، ذو العينين الناعستين دائما دليلا على استسلامه، وخضوعه لتنفيذ الأوامر، والذي يجهل حقيقة امتلاكه للفندق. وهناك “سكينة” والدته التي جسدت دورها النجمة سوسن بدر، والتي تعمل كمشرقة للعاملات بالفندق، وتتمتع بشخصية صارمة وقيادية، تتحمل تعالي مالكة الفندق الوهمية عليها، وترسم دائما ملامح السعادة أمام العاملين معها بالفندق.

أما “علي” الذي جسّد دوره الفنان عمرو يوسف والذي اتّسب بحثا عن شقيقته التي كانت تعمل في الفندق قبل اختفائها، فيضطر للعمل بالفندق، ويعيش الكثير من الأحداث من أجل محاولة فك لغز اختفاء شقيقته. بخلاف هذه الشخصيات الرئيسية هناك نماذج وضعها تامر حبيب ليبرز من خلالها



شعور بفخامة الماضي

صحة



حذرت الجمعية الألمانية لعلم الغدد الصماء من المبالغة في تقليل الملح في حال معدلات ضغط الدم الطبيعية؛ لأن ذلك يرفع خطر الإصابة بأزمة قلبية أو سكتة دماغية.



حذر أطباء من قيام الأطفال بخدش الثآليل، ولا سيما في حمامات السباحة، لأنها معدية وتنتشر عبر الاتصال الجسدي أو عبر قشور الجلد المتناثرة.

خسارة الوزن بعد الأربعين تعجل شيخوخة الجسم وأجهزته

● نقص الحديد والكالسيوم يضعف العظام ويزيد هشاشتها ● تراجع المناعة يسهل انتشار الفيروسات حول الكبد



التغيرات الهرمونية ونقص الوزن معا يتقلان كاهل المرأة

فقدان الوزن في العقد الرابع يجعل الجسم أكثر عرضة للجفاف والشعور بالهزال نظرا لفقدانه نسبة عالية من السوائل

يعاني من زيادة بعض الشيء في الوزن، لأنه بالأساس سينخفض تلقائياً، وهذا التحول هو سمة أساسية يتسم بها أصحاب الأربعينات، كما أن الحميات تعرض الجسم لحالة من التدهور الشديد، نتيجة فقدانه للعديد من المواد الغذائية التي يعتمد عليها اعتماداً أساسياً.

ويوضح استشاري السمعة والنحافة، هاني جبران، سبل محاصرة التأثيرات السلبية لخسارة الوزن بعد سن الأربعين والتقليل منها، فيقول "من أهمها الإكثار من تناول الخضروات الورقية، لأنها تحتوي على نسبة عالية من السوائل، ومن ثم تؤدي إلى تعويض الجسم بما يفقده من سوائل، وبالتالي لا يكون عرضة للجفاف أو الضعف، كما أنها تحتوي على الكثير من الفيتامينات والعناصر الغذائية الأخرى، مثل الحديد والكالسيوم، التي تقوي حالة العظام وتزيد نسبة العضلات، ومن ثم لا يصاب الإنسان بهشاشة العظام".

وينصح جبران بعدم اتباع حميات غذائية قاسية في هذه المرحلة إذا كان الإنسان

الجسم بالضعف لدى الرجال لارتباطها المباشر بها، كما تؤدي إلى إخفاء ملامح الأنوثة عند المرأة، فتقوم بإتلاف خلايا جلد البشرة، ومن ثم تظهر المرأة بشكل غير لائق، كما تزيد من مستوى سقوط الشعر وتغير الملامح الأنثوية لديها.

وتشير فتحي إلى تآثر ليونة الجسم وصحته العامة بخسارة الوزن بعد سن الأربعين، حيث يكون أكثر عرضة للجفاف والشعور بالهزال والضعف، نظراً لفقدانه نسبة عالية من السوائل مع مرور الوقت، مقابل تناول كميات قليلة من الماء والعصائر خلال هذه المرحلة العمرية، ولا سيما أن الإنسان بعد سن الأربعين تقل رغبته في تناول الأطعمة والمأكولات.

يؤكد أخصائيو التغذية أن الجسم، بعد سن الأربعين، ليس في حاجة لاتباع حمية قاسية لأن وزن الجسم يتراجع تلقائياً بعد بلوغ العقد الرابع، بسبب التغيرات التي يشهدها في تلك المرحلة العمرية. وأوضحوا أن الإصرار على خسارة الوزن يكلف الصحة الكثير ويعجل بظهور أعراض الشيخوخة وأمراضها.

خسارة الوزن، بعد الأربعين، تصيب عضلات الجسم بالضعف لدى الرجال لارتباطها بالهرمونات

المتسببة في غالبية هذه الأمراض. هذا بالإضافة إلى التأثير السلبي الذي يقع على العظام، نتيجة فقدان الجسم للمواد الغذائية، مثل الحديد والكالسيوم، حيث تقل درجة امتصاص الجسم لها بعد سن الأربعين، ومن ثم تتعرض العظام للهشاشة وقابلية التكسر. ويعد هذا من أهم الأضرار التي تصيب الإنسان نتيجة خسارة الوزن خلال تلك المرحلة. لذلك ينصح دياب بتناول أطعمة تكون سهلة الهضم والامتصاص، حتى يتمكن الجسم من الاستفادة منها وبالتالي يحافظ على حيوية العظام وقوتها، لأن ضعفها يجعل الفرد غير قادر على الحركة والتنقل من مكان إلى آخر أو الوقوف لفترة طويلة.

وأوضح دياب أن جهاز الكبد أيضاً يتأثر بخسارة الوزن بعد سن الأربعين، حيث يكون عرضة لمركز الفيروسات حوله، نظراً لقلّة كفاءة الجهاز المناعي المسؤول عن حماية الجسم بأعضائه من الأمراض واختراق الفيروسات له، وبالتالي تزداد فرص تعرض الإنسان للفيروسات باختلاف أنواعها، ولا سيما أن نسبة اكتشاف الفيروس خلال هذه المرحلة العمرية تصبح قليلة جداً ويكون تأثيرها العام على الجسم في ازدياد متصاعد. من جهتها، تؤكد المتخصصة في التغذية العلاجية، آمال فتحي، أن خسارة الوزن بعد سن الأربعين تؤثر بصورة مباشرة على مستوى تواجد الهرمونات داخل الجسم، حيث تتسبب في حدوث اضطرابات داخل الجسم، ويصل الأمر إلى إصابة عضلات

القاهرة - أثبتت التجارب الطبية أن خسارة المرأة للوزن، بعد سن الأربعين، تشكل خطراً كبيراً لما تسببه من أضرار جسيمة لسائر أجهزة الجسم. ففي هذه السن، تدخل المرأة، مثلاً، في مرحلة التغيرات الهرمونية وتراجع الكفاءة العضلية والعظمية، ولا سيما عند اقتراب سن اليأس.

ويرى الباحثون أن خسارة الوزن نتيجة اتباع نظام غذائي معين، تتسبب في فقدان الجسم للكثير من المواد والعناصر الغذائية، وبالتالي تقل كفاءة أجهزة الجسم وأعضائه، مما يؤدي إلى تأثرها، بشكل مضاعف، نتيجة تقدم العمر. كما أنها تتسبب في ضعف تدريجي للعظام نظراً لانخفاض الحاد في عصري الحديد والكالسيوم وقلة حركة الإنسان التي تسهم في تنشيط الدورة الدموية. وتؤدي خسارة الوزن، أيضاً، إلى انخفاض نسبة السوائل داخل الجسم، بسبب عدم تناول كميات كافية من الماء والعصائر، ومن ثم يعاني الجسم حالة من الجفاف الشديد، التي تؤثر بدورها على أداء الأجهزة وحيويتها.

ويقول استشاري علاج السمعة والنحافة، أحمد دياب، إن أضرار فقدان الوزن، بعد الأربعين، كثيرة سواء باتباع نظام غذائي معين أو نتيجة لانخفاض المستوى الصحي للإنسان وتقدم العمر. ومن أبرزها ظهور الجسم في شكله العام بصورة غير صحية، حيث يكون الجسم حينها عبارة عن عظم مكسو بطبقة من الجلد فقط، عندما تضعف الطبقة الواقعة في المنتصف تدريجياً مع مرور الوقت ليصل الإنسان إلى هذه المرحلة الحرجة. كما أنها تؤدي إلى الإصابة بأمراض لا حصر لها، مثل السكري أو الفيروس الكبدى، وقد تواجه المرأة اضطرابات في ضغط الدم، نتيجة قلة كفاءة الجهاز المناعي والمواد الدفاعية، وبالتالي تزداد فرص اختراق الجسم من قبل البكتيريا والفيروسات

ارتداء الجوارب الضاغطة وممارسة الرياضة يحدان من الدوالي

باختصار

قالت الرابطة الألمانية لأطباء الجهاز الهضمي إن الإمساك المزمن يعد علامة تحذيرية تدق ناقوس الخطر؛ حيث قد تختبئ وراءه أمراض خطيرة، مثل سرطان القولون. وأوضحت أنه ينبغي استشارة طبيب، إذا كان الإمساك المزمن مصحوباً بشعور بالامتلاء والانتفاخ.

كشف باحثون أنه يمكن مواجهة التهاب المثانة عبر تدفئة القدمين من خلال ارتداء جورب أو شيشب أثناء السير داخل المنزل، بدلاً من السير باقدام حافية على الباط.

حذر أطباء من وضع مرهم هريس الشفاء بالإصابع، كي لا ينتشر الفيروس إلى أجزاء أخرى من الجسم وبدلاً من الأصابع، نصحوا باستعمال أعواد قطنية.

قال خبراء في الأمم المتحدة إنه بعد عامين بدت فيهما القارة الأفريقية خالية من شلل الأطفال باتت آمال القضاء على المرض مهددة بعد الإعلان عن اكتشاف حالتين جديدتين في نيجيريا.

حذرت دراسة بريطانية حديثة، أجراها باحثون بجامعة أدينبه الأسكتلندية، من أن عقاراً يستخدم في علاج الأورام السرطانية يسمى "إينوبوسيد"، يمكن أن يؤثر على خصوبة المواليد في المستقبل، إذا تناولته السيدات أثناء الحمل.

أشار بحث علمي أميركي إلى أن صعوبة الحصول على أغذية صحية طازجة تعد من أهم أسباب ارتباط الإقامة في أحياء فقيرة في الولايات المتحدة بزيادة خطر الإصابة بالقلب.

ينخفض الدم في الساق، وخاصة أثناء فترات الجلوس أو الوقوف الطويلة، ويترام في أسفل الأوردة". ويؤدي ذلك إلى اتساع الأوردة السطحية. وقبل أن تظهر الدوالي الأولى غالباً ما يشعر المريض بوجود انتفاخ وثقل في الساقين.

وأضاف الطبيب الألماني قائلاً "إذا لم يتم علاج الدوالي فإنها تكبر ويزداد حجمها، وبطبيعة الحال لا تختفي الدوالي من تلقاء نفسها".

ويمكن أن يتعرض الدوالي للالتهابات على المدى الطويل، ويظهر ذلك على شكل تراكمت باللون الأزرق المائل إلى الأسود على سطح الجلد، وقد يتعرض المريض في نهاية المطاف إلى الإصابة بالتهرقح الوريدي أو تقرحات الساقين.

البعض وتنغلق. ولعلاج الأوردة الصائفة الطويلة، فإنه عادة ما يتم اللجوء إلى العلاج بموجات الراديو أو العلاج بالليزر. وتظهر الدوالي على شكل تفرجات أوردة على الساق بشكل ملفت للأنظار، وتبدو باللون الأزرق الداكن المائل إلى الأسود، كما أنها تظهر بشكل منتفخ على سطح الجلد. وإلى جانب أن البعض يرى في الدوالي مشكلة جمالية، فإنها تعتبر مشكلة صحية يلزم علاجها.

وعادةً ما يتدفق الدم في الشرايين من القدم إلى القلب، وتعمل الصمامات الوريدية على نقل الدم من صمام إلى آخر وتحول دون ارتجاعه. وأوضح البروفيسور ماركوس شتاينباور، أمين الجمعية الألمانية لجراحة الأوعية الدموية، "في حالة الإصابة بالدوالي تكون الصمامات الوريدية معطلة، بحيث

في تنفيذ هذه الإجراءات يساعد على إنجاح خطة العلاج.

وأوضح هانز فينينج أكشتاين، مدير قسم جراحة الأوعية الدموية بجامعة ميونخ التقنية، أنه إذا ظهرت الدوالي في الأوردة الجانبية البسيطة، فعندئذ يمكن علاجها من خلال إدخال أداة ضمو رغوية في الأوردة الجانبية، بحيث يتم إنشاء التهابات حادة في الأوردة، وتلتصق جدران الأوردة مع بعضها

الجوارب الضاغطة تقوم بالضغط على الأوردة وبالتالي تمنع تمددها من خلال تراكم الدم

برلين - تعتبر الدوالي أكثر من مشكلة جمالية عند الإنسان؛ نظراً لأنها تكبر ويزداد حجمها، إذا لم تتم معالجتها، فضلاً عن أنها قد تسبب التهابات أو ما يعرف باسم الترقح الوريدي أو الساق المفتوحة. ولكن يتواءم أمام المريض حالياً العديد من إمكانيات العلاج. فعادة ما يتم اللجوء إلى العلاج بالضغط للتخلص من الدوالي.

وأوضح الطبيب الألماني نوربرت فرينجز قائلاً "تقوم الجوارب الضاغطة بالضغط على الأوردة وبالتالي تمنع تمددها من خلال تراكم الدم".

وتظهر فائدة الجوارب الضاغطة خاصة عند المواظبة على ممارسة الرياضة. ومن الأمور الحاسمة هنا أن يتدرب المريض لمدة 20 إلى 30 دقيقة يومياً؛ نظراً إلى أن الاستمرار

الوقوف لبعض الوقت يومياً يخفض نسبة السكر في الدم



وبعد ذلك طُلب من الأشخاص تناول الطعام ومن ثم إكمال عملهم جالسين.

وأكدت نتائج الدراسة مخاوف الباحثين، إذ ارتفعت نسبة السكر في الدم لدى الأشخاص الذين أجريت التجارب عليهم بنسبة عالية تصل إلى مستوى مرض السكري، وذلك بعد يوم خال تماماً من النشاط أو الحركة. وفي حالة قطع فترة الجلوس بممارسة تمارين رياضية أو المشي يقل مستوى السكر في الدم إلى الثلث.

ويقول الدكتور إنغو فروبوزه من المعهد الألماني للتأهيل الرياضي في جامعة كولونيا إنه دُعر بعد مشاهدته النتائج، لأنه إذا بقي المرء دون حركة فهذا يعني أن نسبة السكر في دمه ترتفع إلى معدلات عالية جداً، وذلك لأن الجسم يبقى متوتراً والطعام لم يُهضم بصورة جيدة.

ونصح خبراء المعهد الألماني بضرورة ممارسة الحد الأدنى من النشاط، كصعود الدرج بدلاً من المصعد أو المشي، وذلك لتفادي أمراض السكري والسمنة. كما خلص باحثون أميركيون، بناءً على تحليلهم، إلى أن الجلوس بلا نشاط لفترات طويلة جداً، أي أكثر من 10 ساعات يومياً، هو وحده المرتبط بزيادة خطر الإصابة بأزمة قلبية أو جلطة دماغية أو وفاة نتيجة أمراض متصلة بالقلب.

يستمر ثماني ساعات ويقضون معظمه جالسين. وبعد ذلك بأسبوع أصبح المشاركون تدريجياً يقفون لفترات متقطعة تتراوح بين 10 و30 دقيقة بما وصل في المجمل إلى ساعتين ونصف الساعة يومياً.

وفي الأسبوع التالي استخدم المشاركون جهازاً للمشي لنفس الفترة بدلاً من الجلوس. وفي الأسبوع الرابع قضوا الوقت في ركوب دراجة.

وكتب الباحثون في تقرير نشرته دورية "ميديسين اند ساينس إن سبورتس اند اكسرسايز" أن متوسط الغلو كوز على مدى 24 ساعة كان أقل عند الوقوف والسير منه عند الجلوس وكان في أدنى معدلاته عند ركوب الدراجة.

وقام باحثون، من المعهد الألماني للتأهيل الرياضي في جامعة كولونيا، بدراسة نسبة سكر الدم في الجسم، لأنه يمثل دليلاً هاماً على مدى استفادة الجسم من الطاقة المستقاة من الأكل والشرب. وقاموا بأخذ نسب الدهون والماء في الجسم من الأشخاص الذين أجريت التجارب عليهم.

وبعد ذلك تم وضع الأشخاص في أماكن للجلوس وطلبت منهم قراءة الكتب أو استعمال الإنترنت، ولم يُسمح لهم بالوقوف، لمدة خمس ساعات متتالية. وفي هذه الأثناء تم قياس نبضات القلب في فترات منتظمة.

واشنطن - خلصت دراسة صغيرة إلى أن البدناء الذين يجلسون معظم فترات النهار يمكنهم الوقوف لبعض الوقت أو السير ببطء أو ركوب الدراجة والتحرك ببطء لخفض مستوى السكر في الدم.

وقال غلين جابيسير من كلية التغذية وتحسين الصحة بولاية أريزونا الأميركية في فينيكس "إن أي شيء يمكنك فعله لخفض نسب الغلو كوز خلال النهار هو شيء جيد".

وأضاف لرويتز هيلث "اختبرنا يوم عمل عادي لأن عدداً كبيراً من الأميركيين يقضون الكثير من الوقت جالسين في مكاتبهم وتشير عدد من الدراسات إلى أن الجلوس خطر على الصحة لذا اعتبرنا أن محاولة الحد من ذلك بالوقوف أو السير أو ركوب الدراجة ستساعد في خفض مستوى السكر".

ودرس الباحثون حالات لتسعة بالغين بدناء أو يعانون زيادة الوزن وكانوا يضعون باستمرار أجهزة لقياس السكر في الدم وضغط الدم أثناء يوم عملهم المعتاد الذي

متوسط الغلو كوز على مدى 24 ساعة يكون أقل عند الوقوف والسير منه عند الجلوس



«لا بد من إجراء تعديل على شروط الالتحاق بنقابة الصحفيين، وإيجاد نظام جديد أكثر تطوراً يستجيب للمتغيرات التي شهدها سوق الصحافة ومن بينها الصحافة الإلكترونية».

جمال فهمي
كاتب وصحافي مصري

«نتمكش حرية التعبير والرأي يوما بعد يوم في معظم الدول؛ تارة تحت بند الحرب على الإرهاب، وتارة باسم حماية الأمن الوطني والاستقرار، أو لحقن الفتن بمختلف أشكالها».

رنا الصباغ
صحافية أردنية



ميديا

انبهار الجمهور بالإعلام الجديد لا يعني منحه الثقة

● الإذاعة تتصدر وسائل الإعلام الأوروبية كمصدر موثوق ● هيئات الإعلام العامة تحد من تأثير حركات اليمين المتطرف



لحظة نهاية الإعلام التقليدي لم تحن بعد

بالتلفزيون السويدي، بينما حلت الإذاعة السويدية بالمرتبة الثانية بفارق ضئيل بنسبة 73 بالمئة من المشاركين.

وتظهر هذه الأرقام أن الخدمة الإعلامية العامة، أي الإذاعة السويدية، التلفزيون السويدي وراдио التعليم، تتحلّى بمستوى رفيع من الثقة، على حد تعبير دافيد ألين، مدير قسم الرأي العام في شركة الإحصاءات إيبسوس.

وأظهرت الإحصاءات أن الجرائد الكبرى مثل داغنس نيهيتر وسفينسكا داغبلات تتحلّى بنسبة أقل من الثقة. إذ أفاد أقل من 10 بالمئة من المشاركين أن ثقتهم بالخدمة الإعلامية العامة منخفضة.

وتتال الصفحة الإلكترونية أفبيكسلات، المصنّقة كصفحة معادية للأجانب، أقل نسبة من الثقة، حيث يفيد 4 بالمئة أنهم يولون ثقة عالية جدا بالصفحة، بينما يعتقد 7 بالمئة أن الصفحة تعطي صورة حقيقية عن الواقع.

التلفزيون جاء في المرتبة الثانية بمؤشر ثقة بلغ 48 بالمئة تليه الصحافة المكتوبة بـ43 بالمئة

اليمين، الذي يعتبر المهاجم التقليدي لهيئة الإذاعة والتلفزيون.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع إحصائية أجرتها مؤخرا شركة إيبسوس بمهمة من صحيفة "داغنس نيهيتر" السويدية، قالت إن الثقة بوسائل الإعلام الكبرى، من بينها الإذاعة والتلفزيون السويديان، لا تزال عالية، إلا أن الاختلاف يكمن في تباين النسبة بين الإذاعة والتلفزيون.

فقد أفاد 75 بالمئة من المشاركين في الإحصائية أنهم يولون ثقة عالية جدا

واعتُبرت تلك الروابط "مثيرة للاهتمام، لا سيما في السياق الحالي، والذي يميز بانخفاض نسبة الإقبال على التصويت، وبالفساد، وصعود اليمين المتطرف في أوروبا".

وتحدث سواريز كانديل عن هذا الوضع قائلاً "لا يمكننا بالتاكيد القول إن وجود وسائل إعلام سمعية بصرية قوية وحيوية يؤدي مباشرة إلى المزيد من الديمقراطية وإلى الحد من الفساد، لكننا نستطيع للمرّة الأولى التأكيد على الروابط التي توجد بين مختلف هذه العناصر".

ويستخدم هذا النقاش في سويسرا منذ سنوات، ومؤخراً نشرت الحكومة الفيدرالية تقريراً خلص إلى ضرورة الحفاظ على المسار الذي تسلكه الإذاعة والتلفزيون العموميان، مع اعتماد بعض التعديلات، وستتناول اللجان البرلمانية هذا الموضوع، بينما يُنتظر أن تصدر أشدّ الانتقادات من صفوف

تظهر دراسة أوروبية أن وسائل الإعلام التقليدية تفوقت على الإعلام الجديد وحظيت بالنسبة الأكبر من ثقة الجمهور، وكان مفاجئاً أن الإذاعة لا تزال تحتفظ بولاء جمهورها وتعتبر مصدراً هاماً للمعلومات الموثوقة لديه، في مقابل حذر الجمهور من الإنترنت وعدم ثقته بمواقع التواصل الاجتماعي وما تبثّه من أخبار ومعلومات، ووجدت الدراسة أن هذه الثقة ترتبط إلى حد كبير بتطبيق النظم الديمقراطية.

روبيرتو سواريز كانديل:
وسائل الإعلام العامة تلعب دوراً إيجابياً في دعم الديمقراطية

بالمعلومات المتداولة على الشبكات الاجتماعية، إذ أن معدل المصادقية الشامل الخاص بها متدن بشكل خاص بحيث لا يتجاوز 20 بالمئة.

ولاحظت الدراسة أن النتائج متشابهة في القارة العجوز، رغم اختلاف الفئات، فالسويسريون يثقون في المقام الأول في الإذاعة بنسبة 52 بالمئة، تليها الصحف مدفوعة الأجر 51 بالمئة، والتلفزيون 50 بالمئة، ثم الإنترنت 48 بالمئة، والصحف المجانية 46 بالمئة.

وتلقي هذه الدراسة الضوء على العلاقة الوثيقة بين حرية الصحافة والنظم الديمقراطية، ويقول روبرتو سواريز كانديل، المسؤول عن القسم المكلف بتحليل محتويات وسائل الإعلام في الاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزيون، الذي أنجز الدراسة الأوروبية "إن دراستنا توضح أن وسائل الإعلام العامة، عندما تكون قد وُضعت وطورت ومُؤلت بشكل صحيح، فهي لا تكتفي بالإعلام أو بالترفيه، بل تلعب دوراً إيجابياً في دعم الديمقراطية".

وقد يتمثل ذلك الدور الإيجابي مثلاً، في تحسين مستوى حرية الصحافة، ورفع نسبة الإقبال على التصويت، والحد من نمو حركات اليمين المتطرف.

وقام الخبراء بأبحاث للتوصل إلى هذا الاستنتاج، وذلك من خلال تحليل الروابط بين المؤشرات السياسية والاجتماعية، ووضع وسائل الإعلام العام في مختلف البلدان المعنية.

«عندما يتعلق الأمر بالمصادقية التي يمنحها المواطنون لوسائل الإعلام، فإن الإذاعة سواء أكانت تابعة للقطاع العام أو الخاص تتصدر جميع الفئات». كانت هذه إحدى النتائج المفاجئة لدراسة أوروبية بعنوان "الثقة في وسائل الإعلام 2016"، شملت سير آراء البلدان 28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بما فيها بريطانيا، بالإضافة إلى خمسة بلدان مرشحة لعضوية الاتحاد وهي صربيا، والجبل الأسود، ومقدونيا، وألبانيا، وتركيا.

وتستند الدراسة على بيانات يتم تجميعها مرتين في السنة كجزء من "البارومتر الأوروبي" للمفوضية الأوروبية. وذكرت أن الإذاعة تحتلّ بثقة 55 بالمئة من جمهور القارة الأوروبية، مع حقيقة أن مستوى الثقة أضعف بعض الشيء في دول البلقان، واليونان، وتركيا، بحسب ما ذكرت الخدمة الدولية لهيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية في موقعها الرسمي.

وعلى الرغم من اكتساح مواقع التواصل الاجتماعي لاهتمام الجمهور، وسيطرتها على غالبية الشباب إلا أن التلفزيون جاء في المرتبة الثانية، بمؤشر ثقة بلغ 48 بالمئة، تليه الصحافة المكتوبة بـ43 بالمئة.

ونوهت الدراسة إلى أن الجمهور في جنوب أوروبا بما في ذلك فرنسا، يضع ثقة أقل في تلفزيوناته بالمقارنة مع الشمال.

وفي المقابل، تحتلّ الصحافة المكتوبة بثقة أكبر في الدول الإسكندنافية، ودول البلطوكس، والبرتغال، وبعض البلدان الشرقية بالمقارنة مع بقية القارة.

ولم يحظ الإنترنت إلا بثقة 35 بالمئة من الأوروبيين بصفة عامة، وكان لافتاً أن ثقة الجمهور به كانت أعلى بعض الشيء في إيطاليا وأوروبا الشرقية، مع العلم أن جميع البلدان التي شملتها الدراسة (باستثناء ألبانيا) تتوخى الحذر عندما يتحلّق الأمر

باختصار

دعت المديرية العامة لليونسكو، إيرينا بوكوفا، إلى التحقيق في مقتل الصحافي وداد حسين علي في كردستان العراق بتاريخ 13 أغسطس، وكان وداد يعمل كصحافي مستقل لصالح موقع روج نيوز.

قالت صحيفة "الإكونوميست" إن المرشح الجمهوري للانتخابات الأميركية دونالد ترام لم يكن الأول في هجومه على الإعلام، ولكن انتقاداته اللاذعة هي الأكثر حدة، مستبعدة كذلك تمكّنه من "إخضاعه" للصحافة إذا ما فاز في الانتخابات.

قال عدنان الراشد، نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب، إن كل الدول العربية اتجهت إلى الاهتمام بالإعلام الإلكتروني ووضعت القوانين المنظمة له، مشيراً إلى أن الإعلام التقليدي سينتهي خلال سنوات قليلة، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

أطلق مركز حماية وحرية الصحفيين الأردني "دليل الإعلامي لتغطية الانتخابات النيابية – الممارسات الفضلى". ويعد الدليل الأول من نوعه من حيث كونه إجرائياً مخصصاً للصحافيين والإعلاميين في تغطية الانتخابات النيابية، ضمن ضوابط مهنية وأخلاقية.

اختتمت وزارة الإعلام الفلسطينية بالتعاون مع القنصلية الأميركية الثلاثاء، ورشة عمل تدريبية حول إعلام الطوارئ والأزمات استهدفت الناطقين بالإعلاميين في عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

رابطة جديدة لجمع الإعلاميين العراقيين المغتربين

في حين تقول منظمات دولية أخرى إن العدد تجاوز 288 صحافياً".

وأوضح أن "هذا تسبب في هجرة العشرات من الصحافيين إلى خارج العراق؛ نتيجة للوضع المتأزم الذي تشهده العاصمة بغداد، وباقي المحافظات، حتى أن المرصد العراقي للحرريات الصحافية (حقوقى غير حكومي) حذر من خطورة هجرة الصحافيين العراقيين إلى الخارج، وعدها تهديداً لمستقبل الصحافة والديمقراطية في العراق".

ولفت إلى أن "الاجتماع التأسيسي ضم 25 صحافياً، هم حالياً أعضاء في الرابطة، فيما الباب مفتوح لانضمام أي صحافي عراقي في الخارج إليهم".

تكوين رأي عام فاعل داخل المجتمع العراقي". وذكر أن أهدافهم من الرابطة "متنوعة وواسعة، وتسعى في محصلتها النهائية لتطوير وارتقاء العمل الصحافي والإعلامي عن طريق الدورات التدريبية والتطويرية، ونشر الدراسات والبحوث الرصينة، بالتعاون مع مختلف الهيئات والمنظمات والكيانات الإعلامية".

ومن جانبه، أفاد صهيب الفلاحى، عضو الهيئة التأسيسية للرابطة، بأن "العراق ياتي على رأس قائمة الدول الأكثر خطورة بالنسبة إلى الصحافيين في العالم، وحسب إحصائيات لجنة حماية الصحافيين (الحقوقية الدولية) فإن 151 صحافي قتلوا في العراق منذ 2003،

الأخرى في سبيل توحيد الرؤى والمفاهيم بحثاً عن المشتركات، والنهوض بواقع العمل المهني والبحثي عبر ندوات وورشات عمل ودورات لتدريب إعلام هادف نحو وحدة الكلمة، وصون الحريات الصحافية والإعلامية".

وأفاد محمود القيسي، الذي انتخب رئيساً للرابطة، أن مثل هذه الرابطة "أصبحت ضرورة ملحة بعد أن تزايد عدد الإعلاميين المغتربين بمختلف تخصصاتهم وتوجهاتهم، ومن أجل أن يبقى العراق وقضاياه ونصرتة ضمن أولويات كل واحد منهم".

وأضاف أن "رؤيتهم هي تحقيق تفاعل الصحافيين العراقيين المغتربين المهني والمعلوماتي والفكري والاجتماعي من أجل

إسطنبول – أعلن صحافيون عراقيون، تأسيس رابطة الإعلاميين العراقيين في الخارج؛ تهدف إلى توحيد جهودهم في سبيل نصرة قضايا العراق، والنهوض بواقع عملهم المهني والبحثي، وذلك خلال اجتماع تأسيسي عقدهو في مدينة إسطنبول الثلاثاء.

وأصدر الصحافيون بيانهم الأول، وقالوا فيه إن هدفهم من تأسيس الرابطة هو "توحيد جهودهم وكفاءاتهم نحو أزمات العراق، والانفتاح على قضايا المنطقة في خضم ما تعيشه من نزاعات محلية وإقليمية".

وأضاف البيان أن الرابطة تهدف أيضاً إلى تعزيز تداخل الصحافيين العراقيين في الخارج مع "البيوتات الإعلامية الشقيقة

تداعيات الانقلاب التركي الفاشل تواصل حصد الصحفيين



المحرمات تتزايد على الصحافة التركية

بتهمة "الدعاية لمنظمة إرهابية"، وذلك بسبب مشاركته في حملة التضامن مع "أوزغور غونديم". وتضع منظمة "مراسلون بلا حدود" تركيا في المركز الـ151 من إجمالي 180 في حرية الصحافة، وانتقدت تدخل القضاء في وسائل الإعلام ومحاولة إسكات الصحافيين المنتقدين.

المشتبه بهم. وقال محامي الصحيفة أوزكان كيكلي إن هذه المراسيم تضرر منها العديد من الصحافيين، من بينهم صحافيان من صحيفة "أزغور غونديم" الموالية للأكراد. وفي الأونة الأخيرة، تم اعتقال إيرول أوندرأوغلو ممثل منظمة "مراسلون بلا حدود" في تركيا قبل الإفراج عنه لاحقاً،

كانت الصحيفة تنشر كتابات عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني، ونشرت أيضاً مقالاً لكبار قادة الحزب.

كما أصدرت السلطات التركية أمر اعتقال بحق صحافي في صحيفة "حرييت" التركية. وذكرت الصحيفة أن الصحافي أردان أكين متهم بدعم "منظمة" غير محددة. وأضافت أنه تم القبض على أكين في نهاية يوليو الماضي، كما أصدرت السلطات قراراً بحظر سفره.

وبحسب بيانات منظمة "منصة من أجل صحافة مستقلة" التي أسسها صحافيون، فإن أكين هو الصحافي رقم 44 المحبوس على ذمة التحقيق عقب محاولة الانقلاب في تركيا. وبحسب بيانات اتحاد الصحافيين الأوروبي، فإن إجمالي عدد الصحافيين الأتراك المعتقلين حالياً يبلغ 68 صحافياً.

وأغلقت تركيا ما يربو على 130 وسيلة إعلام منذ إعلان حالة الطوارئ في أعقاب محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في 15 يوليو الماضي، مما أثار قلق الحلفاء الغربيين وجماعات حقوق الإنسان بشأن تدهور حرية الصحافة.

كما أصدر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مرسوماً بتمديد مدة الحبس على ذمة التحقيق من أربعة إلى 30 يوماً، وأصدر أيضاً مرسوماً بعدم سريان جواز سفر الأشخاص

أنقرة – تستمر تداعيات الانقلاب الفاشل في تركيا على قطاع الصحافة والإعلام، حيث اعتقلت الشرطة التركية 17 صحافياً بينهم رسام كاريكاتير أسباني الجنسية، في مdahمة لصحيفة "أوزغور غونديم" التي تم إغلاقها بسبب الدعاية لصالح حزب العمال الكردستاني، بحسب ما قالت السلطات التركية. ودخلت الشرطة قاعة التحرير القريبة من ميدان تقسيم في وسط إسطنبول، وصارت عدداً من الكمبيوترات.

وأشارت صحيفة "حرييت" إلى أن قائمة المعتقلين تشمل 17 صحافياً على الأقل بينهم رسام الكاريكاتير دوجان جوزل الذي يحمل الجنسية الأسبانية، بحسب مصادر بالصحيفة. وجاء ذلك بعد ساعات من صدور قرار بإغلاق الصحيفة، حيث قضت محكمة تركية بإغلاق صحيفة "أوزغور غونديم"، واتهمتها بنشر دعاية إرهابية لصالح حزب العمال الكردستاني المحظور، وذلك حسبما جاء في نسخة من القرار الذي تداوله ناشطون. وتوزع الطبعة الورقية من صحيفة "أوزغور غونديم" نحو 7500 نسخة، وقد واجهت العشرات من التحقيقات والغرامات فضلاً عن اعتقال مراسليها منذ عام 2014. وقالت وثيقة قضائية إن الصحيفة اعتادت "على نشر دعاية لحزب العمال الكردستاني وعملت كوسيلة إعلام فعلية له". وفي الماضي



@alarabonline

قررت شركة «سناب شات» الاستحواذ على تطبيق «فورب» المتخصص في عمليات البحث والاستكشاف عبر الهواتف الذكية، بالإضافة إلى تنفيذ المهام ضمن تطبيقات مختلفة دون الحاجة إلى مفادرة أي منها. واستمخ هذه الصفقة، التي تبلغ قيمتها 110 ملايين دولار، تطبيق سناب شات قوة إضافية، ويذكر أن تطبيق «فورب» يعتمد على تكنولوجيا «نوليدج غراف» التي يعمل بها محرك غوغل في إظهار نتائج البحث.

مغردون يفكرون فكرة يوسف زيدان عن تاريخ العرب

● #أخبروا_يوسف_زيدان يشن هجوما عنيفا على الكاتب المصري



يوسف زيدان.. اختصاص تفكير وإثارة الجدل

المريخ، وأن قريش إنكلين، وأن أصل العرب من زحل..

وتهكم آخر قائلاً "صحيح امرؤ القيس كان اسمه الحقيقي حسن مصطفى وعمر بن كلثوم كان اسمه مدحت فهمي وعنتره بن شداد زيكو".

من جهة أخرى ويعيدا عن هذه التصريحات، تداول النشطاء مقطع فيديو آخر ليوسف زيدان خلال نفس المناسبة وهي المهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية "تويزا" بمدينة طنجة شمال المغرب، وبرز الفيديو تدخين الكاتب لسجارة داخل القاعة مما دفع مسير النقاش إلى أن يطلب منه الخروج، وقد أشارت هذه الحادثة انتقادات حادة واستعملها مغردون للناكيد على سوء سلوك يوسف زيدان.

يشار إلى أن يوسف زيدان الكاتب المصري المتخصص في التراث العربي المخطوط وعلموه، معروف بتصريحاته المثيرة للجدل، ففي السنة الماضية أثار قوله إن المسجد الموجود في القدس ليس هو المسجد الأقصى ذو القدسية الدينية الذي ذكر في القرآن وأن المسجد الأقصى في الجعراة على طريق مدينة الطائف في السعودية هو المقصود.

كل مرة للجنادرية ونكرمه ثم يصفنا بسراق الإبل..

ورأى بعض النشطاء من الخليج أن عدم تقديرهم لتاريخهم هو ما جعل البعض يتناول عليه، فقال مغرد "جهل يوسف زيدان وغيره بسبب إهمال السعوديين وعدم إبرازهم آثار الحضارات القديمة". وكتب آخر "من وجهة نظري نحن السبب في جعل أمثال يوسف زيدان يتناولون على حضاراتنا لأنه لا يوجد لدينا اهتمام بهذا الجانب وهذا ما يجب أن يتغير". وقال آخر "ما حصل مع يوسف زيدان سيكرر بأشكال أخرى وسيجعل من لا يهتم بالتاريخ تراجع مخزون ثقافته وأن الطرح العلمي لأي موضوع له ضوابط".

وكعادة النشطاء الافتراضيين فهم دائما ما يتناولون المواضيع المثيرة للجدل بسخرية وتهكم. وكانت تصريحات زيدان مخرجا للتهكم عليه، فقال أحد المستخدمين "أخبروا يوسف زيدان أن أصحاب المعلقات هم من

ونشر آخر "الشويحطية بمنطقة الجوف أقدم مكان سكنه البشر على وجه الأرض".

واعتبر الباحث التاريخي رشيد الخيون في تغريدة له على حسابه الشخصي على تويتر، وفي رد غير مباشر على يوسف زيدان، أن من لم يقرأ سفر العالم جواد علي المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام (10 أجزاء) لا حق له في الحكم على الجزيرة العربية، فله القول الفصل فيها.

وكتب الإعلامي محمد أبو عبيد "ثمة أفة لدى أغلب العرب، هي عدم طرح وجهة النظر من دون التقليل من الآخر وتجريحه، وتصبح الأفة أعظم إن أصابت أدباء ومثقفين". واعتبر آخر أن "الحقد الذي يحمله البعض للخليج يظهر واضحا عند تصريحاتهم.. ليست المشكلة في الرأي نفسه بل في أسلوب الطرح بطريقة استعلاء وسخرية". وقال ناشط في استنكار لتصريحات يوسف زيدان "ندعوه في

تصريحات الكاتب المصري يوسف زيدان اعتبرها النشطاء جارة وتكرر تاريخ أهل الخليج

هجوم منقطع النظير هو ذاك الذي شنه رواد مواقع التواصل الاجتماعي على الكاتب والمفكر المصري يوسف زيدان بعد انتشار فيديو من ندوة عقدت مؤخرا في المغرب، وتضمن الفيديو تصريحاً لزيدان بأن "لا علماء للغة العربية في السعودية، ولا حضارة في الجزيرة العربية قبل الإسلام". وهو ما أثار حفيظة النشطاء الافتراضيين.

لندن - ردّ النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بطريقتهم على تصريحات الكاتب والفيلسوف المصري يوسف زيدان التي قال فيها إن أرض الجزيرة العربية لم تنجب علماء في اللغة العربية، وتحدى أن يكون هناك عالم واحد في اللغة من أهل الجزيرة العربية. كما قال الكاتب المصري إنه لا حضارة لأهل الجزيرة العربية قبل الإسلام، ووصفهم بأنهم "سراق إبل".

واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات من نشطاء عادييين وإعلاميين ومثقفين من عديد البلدان العربية خاصة من دول الخليج. وعلق النشطاء على التصريحات المثيرة للجدل من خلال هاشتاغ #يوسف_زيدان_وأخبروا_يوسف_زيدان_والحثة_الوسطانية_الماخوذ_من_كلام_الكاتب_والتي_عنى_بها_المملكة_العربية_السعودية.

واعتبر مغرد أن وصف يوسف زيدان للسعودية بـ"الحثة الوسطانية" ليس سوى "مصطلح سوقى قبيح".

ونشرت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية عبر حسابها الرسمي على تويتر سلسلة من التغريدات تضمنت معلومات في التاريخ والثقافة العامة حول السعودية والجزيرة العربية كردّ على تصريحات الكاتب المصري، فقالت "أخبروا يوسف زيدان أن مكة المكرمة البوتقة التي انصهرت فيها لغات الشمال والجنوب وننتج منها لغة القرآن التي يفهمها أهل اليمن وأهل الشام".

وعُزّدت الهيئة أيضا "أخبروا يوسف زيدان أن من يشكك في ثقافة أبناء الجزيرة العربية يجهل أو يتجاهل سبقهم في تطوير الحرف العربي المميز الذي لا نزال نكتب به الآن". وتداول النشطاء تغريدات ضمنوها معلومات عامة حول الجزيرة العربية في مساهمة منهم بتهكم في إثراء الزاد المعرفي للمثقف المصري، فقال مغرد "أثار جبة والشويمس مثال حي وقائم على حضارة الإنسان في حائل قديما بنقوشها الصخرية التي تعود إلى أكثر من 10 آلاف سنة.. أنها أحد مواقع التراث العالمي".

#هاشتاغ اليوم

محمود طاهر غير مرغوب فيه على تويتر

وقال آخر:

@osheen888
#ماذا تنتظر بعد ما حدث؟ لو كنت بالفعل تهتم لأمر الأهلي سترحل.. خلي عندك دم بقى" وكفى تسكاً بالكركسي.

وغرد آخر في إشارة إلى اقتحام التدريب من قبل البعض من أعضاء النادي:

@nora03918075
#حققت النتيجة التي كنت تريدها؟ قسمت الجمهور إلى أقسام: جزء مع الاقتراس وجزء ضده وجزء ثالث يقول هذا ليس جمهورنا.. بكفي ما حدث إلى الآن.

وكتب مغرد:

@sabreko1
#ارحل يا طاهر لأنك لا تملك وقتاً لإدارة شؤون النادي.. أنت دائما في لندن من أجل استثماراتك.. اترك النادي لمن يتقن تسيير إدارته.

وغرّدت إحدى المشجعات منتقدة مجلس إدارة ناديها قائلة:

@ayahasan2445
#أسوأ فترة مرت على النادي الأهلي هي فترة إدارتك يا مجلس سوء..

وتهكم مغرد:

@HATIMHATIM12
#محمود خربت النادي يا محمود يا حبيبي.. انفض يا حوده يا حبيبي النادي يشتعل..

ونشر آخر:

@NagaAmany
#أننا أعلنها من هذا المنبر نحن لا نريد طاهر.. فارحل.

القاهرة - استعمل رواد تويتر هاشتاغ #ارحلي_طاهر لمطالبة رئيس نادي الأهلي محمود طاهر بالرحيل بعد خسارة بطولة كأس مصر في المباراة الأخيرة أمام الزمالك والخروج من مسابقة دوري أبطال أفريقيا. كما كان الهاشتاغ فرصة لجماهير الأهلي كي تعبر عن غضبها على مجلس إدارة النادي.

وشن أعضاء الأهلي الحملة ضد محمود طاهر قبل انطلاق الموسم الجديد الذي سيبدأ منتصف الشهر المقبل.

يشار إلى أن لجنة إنقاذ النادي الأهلي قررت تأجيل الوقفة الاحتجاجية، التي كانت ستعقد يوم الجمعة المقبل في النادي، للمطالبة برحيل المجلس المعين برئاسة محمود طاهر، وذلك بسبب حالة الاستياء الكبير التي كانت عليها الجماهير، حيث أنها تخشى حدوث الأسوأ خلال الوقفة.

وعبر أعضاء النادي الأهلي عن احتجاجهم ضد أعضاء مجلس إدارة النادي وخاصة طاهر، حيث اعتبروا أن النتائج الكارثية كانت بسبب سوء تصرفهم.

وكتب مغرد:

@aice246d06e1497
#جعلت الأقل منا مستوى يتكلم عن الكيان (الأهلي)، فربحت بالأموال التي دخلت للنادي في فترة رئاستك؟ نحن ناد رياضي قبل أن يكون ناد استثماري.. اجعله محلات كشري ربما يكون أفضل.

ونشرت مغردة:

@MAaifarouk97
#الأهلي كبير عليك يا طاهر ارحمنا وارحل.

أبرز تغريدات العرب



shms5552

الرجولة أخلاق قبل أن تكون القاب.. والأثونة حياء قبل أن تكون أزياء..

MoniiiiiiiRose

الوقاحة في الردود لا تظهرك فريدا من نوعك، إنها توضح بجلاء الطريقة التي تعيش بها والجهل الذي تعاني منه.

Why1259

الخلوة مع النفس إحدى الطرق العلاجية للتخلص من بعض الأزمات النفسية والفكرية.. والخلوة مع النفس هي أيضا لاتخاذ القرارات ومحاسبة الذات.

sohila_nada

يولد الرجال من الفقر.. تحية للبسيط والمتواضع توفيق الخلوفي، فرغم كل ما عاناه في الجزائر من تهيش إلا أنه يريد الفوز بالذهبية بعد حصوله على ميدالية فضية في الأولمبياد.

تابعوا

tamerhosny

ثامر حسني
فنان مصري.

alqnas_99

حرر قيود الأمس وإلى الأبد منذ اليوم.. افتح على دنياك صفحة جديدة، دائما تفاعل بالأمل واطرق اللوم، فما مضى قد ذهب وولن.

zera2888

البلد يحتاج إلى أن تخرج من مواقع التواصل الاجتماعي وتعمل.. الصينيون وصلوا إلى أعلى المراتب، ونحن نظل مسحورين بهذه المواقع دون أن نفعل أي شيء آخر مفيد.

nashwaa

لا يمكن أن نلوم سفهاء السوشال ميديا بل اللوم على من يتابعهم ويعطيهم أهمية لم يحلموا بها.

RAFRAFI_MED

سداجة بعض الإسلاميين في تونس تجعلهم يفسرون خسارة هذه الأولمبية المسلمة أو تلك بعدم تحجّبها، لكن لا يفسرون لماذا تفوز غير المتدينة أو البودية.

feb3

لا وجود للزوجة المثالية.. الزوجة الصالحة، وبغض النظر عن جنسيتها وأخلاقها وتصرفاتها، هي من تجعل زوجها يحترمها ويعلي من شأنها.

chekh_tam

ماساتنا تتمثل في كوننا نتزوج ولا نحب.. نتكاثر ولا نربي.. بنني المدارس ولا نتعلم.. نصلي ولا نتقي.. نعمل ولا نتقن.. نخطئ ولا نعتذر!

AhmedFathy1277

العلم نور، وخير الناس تطلبه، والجاهلون لأهل العلم أعداء.. يا طالب العلم لا ترض بغيره بديلا، فالناس موتى وأهل العلم أحياء.

تحقيق

مراسلون صحافيون : عربات محملة بمواد بناء ومساعدات عالقّة حالياً في ولاية كسلا بسبب انقطاع الطرقات حتى وإن كانت السلطات بصدد إصلاح الطرق المتضررة.

كسلا إحدى المناطق التي تأثرت بالأمطار الغزيرة والفيضانات حيث شردت العائلات ودمرت المنازل وشح الماء الصالح للشرب والدواء والغذاء.



مصير مجهول بعد تدمر بيوت القش

محاصرون بالمياه

فقراء السودان عالقون في مياه الفيضانات

● مشردون في كسلا بلا مأوى ولا مساعدات ● النهر المجنون يعلق أعمال المنظمات الإنسانية



لا أحد ينقذهم

مواجهة الفيضانات. وكشفت الأمطار التي شهدتها الخرطوم وعدد من المدن السودانية خلال الأيام الماضية عن عدم الجاهزية للتعامل مع الطوارئ والكوارث الطبيعية، في ظل إخلاء عدد كبير من المنازل بعد أن راح العشرات ضحية انهيار بعضها.

وكما يحدث في موسم الفيضانات في السودان كل عام ومع وقوع ضحايا وأضرار، تتجدد الانتقادات من قبل المواطنين وسياسي المعارضة للحكومة بفعل تقاعسها عن اتخاذ الإجراءات المناسبة، للحد من الضحايا والخسائر. ويرى هؤلاء أن الأمر كان متوقعا كما هو كل عام، لكن الحكومة وكالعادة تبدو كل مرة وكان الفيضان فاجأها، خاصة مع معرفة أن فيضان هذا العام لنهر النيل هو الأعلى مستوى منذ مئة عام، وفق ما تقول تقديرات وزارة الري السودانية.

وتبادل ناشطون طيلة الأيام الماضية نشر صور لأضرار ومفارقات ساخرة سببتها الأمطار والفيضانات وتنوعت التعليقات بين الدهشة والسخرية ونقد الحكومة، ومن تلك الصور نالت صورة مسؤولين حكوميين يخوضون في مياه الأمطار لتفقد الأضرار، القدر الأكبر من التداول وملخص تلك التعليقات يشير إلى أن "الصورة واحدة لكن يتبدل المسؤولون في كل عام".

وفي كل فيضانات ينادي السكان السلطات بالتحرك ومساعدة المتضررين من هذه المياه، إذ قال أحد السكان متوجها في كلامه للسلطات "اغيثونا".

من نهر القاش، "مرت عشرة أيام الآن ولا أحد حمل إلينا مياه صالحة للشرب أو غذاء". وعائلته على غرار المئات من الأسر الأخرى تجد نفسها مضطرة لشرب المياه الموحلة من أجل البقاء.

وتابع الشيخ "إن مخزوننا من الطعام ضاع تماما، نريد شراء الذرة البيضاء (السورغو)، لكن لشرائها علينا الذهاب إلى مدينة كسلا وذلك باهظ الثمن"، في إشارة إلى الغذاء الأساسي في السودان. وتقف زوجته خلفه وهي تضع المياه الموحلة في وعاء لتغليها، فيما بعض الأطفال يشربون منها. وقال محمد عيسى أحد سكان كسلا "هذه الليلة سأفترش أنا وأطفالي وزوجتي الأرض للنوم في العراء"، موضحا أن أطفاله يخافون النوم خارجا.

وروى "ابن جارتنا توفي بعد أن لدغته أفعى أثناء الليل"، وأضاف "مع مياه الأمطار هناك الكثير من الأفاعي".

وسبق أن شهد سكان ولاية كسلا وغالبيتهم من المزارعين فيضانات في الماضي، لكن هذه السنة كانت الأسوأ منذ زمن طويل كما يقول بعضهم. واكد عثمان علي باسي أن "الفيضانات ابتلعت محاصيلنا وقتلت مواشينا".

وتشير التقارير الواردة بشأن موجة الفيضانات الأخيرة في السودان إلى أن غالبية المتضررين هم من الفقراء، الذين يسكنون القرى ومعظمهم يقيمون في منازل بنيت من الطين، وغير مهيأة للصمود في

الغزيرة هناك. ويجري النيل الأزرق حتى الخرطوم ليلتقي بالنيل الأبيض ويشكلان معا نهر النيل، الذي يكمل طريقه باتجاه مصر قبل أن ينتهي في البحر المتوسط. وسبق أن شهد السودان فيضانات في أغسطس 2013، قالت الأمم المتحدة إنها الأسوأ في ربع قرن وتأثر بها العشرات من الآلاف وتسببت بمقتل 50 شخصا أغلبهم في الخرطوم.

ويقول حسين صالح بأسف "إن السبيل الوحيد للوصول إليهم هو بواسطة المروحية، لكنها وسيلة باهظة التكلفة بالنسبة إلى المنظمات غير الحكومية المحلية مثلنا".

وقد هرب الآلاف من سكان ولاية كسلا من منازلهم المدمرة بعد ارتفاع منسوب مياه نهر القاش، ما أدى إلى فيضانات اجتاحت قرى باكملها على بعد العشرات من الكيلومترات. وأدت الأمطار الغزيرة إلى قطع الطريق السريع الرئيسي الذي يربط كسلا بورتسودان شمالا، كما غمرت المياه سكك الحديد التي تجتاز المنطقة.

وأفاد عضو في منظمة غير حكومية يعمل في القطاع الطبي أن هناك ارتفاعا كبيرا لحالات الملاريا في القرى التي اجتاحتها الفيضانات. وقال طالبا عدم كشف هويته، "إن نقل الأدوية مشكلة كبيرة لأن الطريق السريع مقطوع". وأضاف "حتى الآن لم نتمكن من الوصول إلى القرى المنكوبة".

وتسعى السلطات المحلية في كسلا إلى إعادة تمهيد الطرق الموصلة إلى المشردين،

لكن عمال الإغاثة يقولون إن ذلك لن يكون ممكنا قبل أيام. وأكد والي كسلا آدم جماع من جهته أن الأشخاص المتضررين من الفيضانات قد

تلقوا مساعدات. وقال "إننا نسيطر على الوضع منذ البداية"، مضيفا "لقد قدمنا المواد الغذائية وملاحي وأدوية إلى المحتاجين"، لكن إعلاميين توجهوا، الاثنين والثلاثاء، إلى قطاعات عدة متضررة من الفيضانات لم يشاهدوا أي عامل إنساني ولا أي إشارة إلى وصول مساعدات.

ولا تزال المئات من الأسر تحتفي في ملاجئ أعدت بالوسائل المتاحة على جبل أو على طول الطرقات المتضررة. ويقول باسي طاهر، الشيخ الذي تقع قريته على بعد 70 كلم

يغرق السودان سنويا في مياه الفيضانات التي تفضح هشاشة البنية التحتية للمدن، كما تفضح عدم الاهتمام الحقيقي بمصالح البلاد من قبل المسؤولين الذين يجاهدون للاحتفاظ بالمناصب والمصالح، وظل الشعب يعاني من خطر المياه الذي يؤدي بحياة العديد من الفقراء الذين يعانون من التشرذ والأمراض التي تنتشر بسبب المياه الآسنة.

رفية أخرى، ما يجعل من الصعب الوصول إلى القرويين المحصورين في قطاعات نائية. ويسير القرويون وسط المياه بحثا عن الطعام والدواء بسبب نقص هذه المواد، بعد أن ضربت الفيضانات القرى الواقعة قرب كسلا.

ومن جهتها، أكدت جمعية الهلال الأحمر السوداني أن 25 شخصا لقوا حتفهم، وتهدمت 8 آلاف منزل منذ هطول الأمطار الغزيرة في كسلا، وعدد الوفيات بلغ المئة في أرجاء السودان.

وفي قرية المحموداب، قرب مكلي، تهدمت المنازل البالغ عددها 250 بالإضافة إلى مدرسة القرية، والمبنى الوحيد الذي لم يتهدم هو المسجد. ويقوم سكان القرية بتشديد خيام لاستخدامها مدرسة حتى يواصل أطفال القرية دراستهم.

وأعلنت السلطات السودانية أن منسوب مياه النيل الأزرق مرتفع من حدود السودان مع إثيوبيا بعد تواصل هطول الأمطار



السبيل الوحيد للوصول إلى العالقين هو بواسطة المروحية، لكنها وسيلة باهظة التكلفة بالنسبة إلى المنظمات غير الحكومية المحلية

كسلا (السودان) - ينتظر عاملون إنسانيون على أهبة الاستعداد لنقل المئات من الأطنان من المساعدات إلى سودانيين أصبحوا بلا مأوى بعد تساقط أمطار غزيرة تسببت بفيضانات في شرق السودان، لكنهم مازالوا عالقين بسبب صعوبة الوصول إلى المناطق المنكوبة.

ومنذ بدء الفيضانات في السودان قبل أسبوعين قضى مئة شخص على الأقل في سائر أرجاء البلاد، منهم 25 في كسلا (شرق) كما دمرت الآلاف من المنازل بحسب الهلال الأحمر السوداني.

ووفقا لتشرة صحافية أصدرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان، فإن المناطق التي تأثرت بالأمطار الغزيرة والفيضانات شملت ولايات النيل الأزرق، وكسلا، والخرطوم، وشمال دارفور،

وشمال وجنوب وغرب كردفان. ونزح الآلاف من منازلهم في ولاية كسلا الفقيرة بشرق السودان والمجاورة لإريتريا، بعد أن خرجت مياه نهر القاش المعروف بـ"النهر المجنون" من مجراها لتغمر قرى يسكنها مزارعون، كما أدى الفيضان إلى قطع طريق رئيسي يربط شرق السودان بالخرطوم. وأفاد مراسلون صحافيون أن هناك

عربات محملة بمواد بناء ومساعدات عالقّة حالياً في ولاية كسلا بسبب انقطاع الطرقات، حتى وإن كانت السلطات بصدد إصلاح الطرق المتضررة. وقال عاملون إنسانيون

إنه يفترض الانتظار لأيام أخرى قبل التمكن من نقل المساعدات إلى المناطق المتضررة على إثر أسوأ فيضانات تضرب هذه المنطقة الفقيرة منذ سنوات.

واكدوا أن أطنانا من المواد قد وصلت، لكن المنظمات غير الحكومية ومسؤولي الحكومة مازالوا غير قادرين على نقلها إلى المناطق المتضررة.

وأوضح حسين صالح الذي يعمل في منظمة تلاويح للتنمية، مقرها في كسلا، أن الطريق السريع مقطوع، كما تضررت طرقات



حذرت دراسة من إعادة استخدام القوارير البلاستيكية التي نستخدمها يوميا في شرب الماء لأنها تحتوي على عدد كبير من الجراثيم قد يفوق عددها الموجود في المراحيض.



شدد مختصون على التأكد، بعد العودة من الإجازة، من تشغيل غسالة الأطباق في دورة فارغة لإزالة المياه الراكدة المحملة بالبكتيريا التي تجمعت خلال العطلة.



المظهر الخارجي.. وسيلة لزيادة الثقة بالنفس

● جمال المظهر والثقة بالنفس يؤثران على حياة الإنسان العاطفية ● النساء أكثر تأثرا بأصحاب المظاهر الجذابة



أو حجم تأثيره الذي يقع على النفس ذاتها، مما يجعلها أكثر قدرة على التأثير إيجابيا في من حولها، وإظهار العضلات الفكرية المتعلقة بالعمل، كل ذلك تحت مسمى الروح المعنوية المرتفعة التي تعزز عمل الدماغ في الجزء المتعلق بحفظ وجمع وحماية الملفات العملية المخزنة، فهي في النهاية دائرة مغلقة، تضم تأثير الشكل الخارجي على حالة الفرد النفسية التي تؤثر هي الأخرى على الدماغ بملفاته المختلفة، ولكن تخصص بعض الشيء الملفات العملية المسؤولة عن التخزين والجمع والاسترجاع، وتعزز من عملها وصحتها، الأمر الذي يزيد من فرص حصول الفرد على مراتب عملية أعلى ونجاح في حياته. وعن التأثيرات الأخرى للعلاقة بين جمال المظهر والثقة بالنفس، يوضح الدكتور حسين زهدي، استشاري الطب النفسي بقصر العيني، أن تلك العلاقة لها تأثيرها على حياة الإنسان العاطفية، فقد تمنح الثقة بالذات المترتبة على جمال الشكل استقرارا في حياته الأسرية والعاطفية، حيث يزيد من تعلق الشريكين ببعضهما، لا سيما إذا تبادلوا هذه السمة أو توافرت فيهما معا، لأن الجمال يؤثر على المزاج الذي ينبثق عنه فكرة الثقة أو القناعة الداخلية بالنفس، التي تؤثر بدورها على خلايا الدماغ المسؤولة عن العواطف، لذلك يشعر كل شريك دائما بفرحة مبعثها الإعجاب بالآخر، كما يريد دائما فعل ما يتمناه الآخر بمجرد الإفصاح عنه، وهو ما يعزز علاقتهما ببعضهما البعض، ويجعلهما أكثر سعادة واستقرارا.

وتابع زهدي أن "الثقة في الذات تؤكد طيلة الوقت للشريك حب الآخر له، بعكس الشخص الذي يعاني اهتزازا نفسيا داخليا، فهو يرى نفسه غير محبوب وغير مرغوب فيه لدى المحيطين، حتى وإن كانوا مقربين منه، مما يرجع إلى شعوره بعدم قناعته بمظهره الخارجي، الذي يترتب عليه اعتقاد بأن الآخرين أيضا يملكون نفس الشعور، وبالتالي لا ينال ولا يعطي حبا، وتتوتر علاقته بمحيطه الاجتماعي سواء الأسرة أو الأصدقاء".

◀ تأثير جمال الشكل الخارجي على حجم ثقة الإنسان بذاته أمر ملموس، ولكن يختلف بحسب الثقافات والأزمنة المختلفة

تجعل الآخرين يقبلون منه أفكاره وآراءه دون تردد أو مراجعة، حتى وإن شابتها أخطاء جلية، وبعد خطوات زمنية يسيطر الشخص على علاقاته بمن حوله، ويصبح المتحكم الوحيد فيها، الأمر الذي يعزز من ثقته بذاته التي بدأت بجمال المظهر. بدوره، يشير الدكتور محمد نجيب، أستاذ علم النفس بجامعة حلوان، إلى أن تأثير جمال الشكل الخارجي على حجم ثقة الإنسان بذاته أمر ملموس جيدا، ولكن يختلف بحسب الثقافات الخاصة والأزمنة المختلفة، فقد كانت النساء والرجال أصحاب الجسم الممتلئ قديما هم المفضلون في أعين الآخرين، ولكن الآن من يحتل عرش الشكل الجمالي هم أصحاب الأجساد النحيفة أو الرياضية، وأصبحت تلك الأجساد مرتبطة كليا بالثقة في النفس، لكثرة الانتقادات الموجهة لأصحاب الأجسام السميكة، وبالتالي حتى ينال الشخص ثقة كاملة وأكثر ضمانا بالذات، لا بد أن يتماشى وفقا لمتطلبات كل عصر، ويكون محبا لتجديد دائم غير مستقر على شكل مظهري معين لا سيما أمام النساء، حيث أنهن أكثر تأثرا بشكل الرجل الخارجي، ونجد دائرة الرجل الجذاب أكثر اتساعا بفضل النساء، بعكس الدائرة الاجتماعية للمرأة جميلة الشكل التي يزيدها اتساعا وجود رفيقاتها من جنسها، رغبة منها في التقرب منها والحصول على حبا وميولها.

ويؤكد الدكتور خيرى أن الاهتمام بالمظهر الخارجي له أبعاد أخرى إيجابية تصب في صالح الشخص، وترتبط أيضا بالثقة في الذات، حيث تؤهله هاتان السمتان إلى الارتقاء بحياته العملية، كان تكون له الأولوية أكثر في الحصول على مراتب وظيفية أعلى من غيره، الذين لا يدركون حجم تأثير المظهر الخارجي على عقول الآخرين،

الاهتمام بالمظهر لا تعرف به المرأة فقط، وإنما يتميز به الرجال أيضا، وذلك لتأثيره في الدائرة الاجتماعية الخاصة بهم، حيث يجذب إليهم الآخرين، ويمنحهم صورا عامة لشخصياتهم أكثر تأثيرا، كما أنه يكسبهم المزيد من الثقة بالذات، فعندما يتلقى الشخص كلمات ترحيبية بمظهره البراق، وإعجابا بما عليه من تغيير شكلي وجوهري دائم، يجعله أكثر قدرة على اكتساب ثقته بذاته وكذلك ثقة من حوله ومن ثم التأثير فيهم، ومن هنا تظهر العلاقة بين الاهتمام بالمظهر الخارجي والثقة بالنفس والتأثير الاجتماعي.

سمية عبدالهادي

□ القاهرة - من خلال الاهتمام بالمظهر يستطيع الشخص فرض سيطرته على الأفكار الذهنية التي ترسم له انطباعا سلبيا عن ذاته، مما يؤثر بصورة مباشرة على علاقاته ومن ثم حياته وعمله، لا سيما إذا رافق الاهتمام بالمظهر الخارجي اهتماما آخر بطبيعة الجسم، حيث يمنح الشخص منظرا أكثر جمالا وجاذبية ويزيد من ثقته بذاته.

يقول الدكتور أحمد سعد، رئيس قسم الطب النفسي بجامعة عين شمس "ثمة علاقة بين المظهر الخارجي والثقة في النفس، فكلما كان مظهر الإنسان أكثر



غالبية الناس تجعل من المظهر وسيلة للحكم على الآخرين

موضة

اتجاهات تسود موضه أحية الخريف والشتاء

□ تسود موضه الأحية النسائية في خريف/شتاء 2016 / 2017، 3 اتجاهات، هي الأناقة الذكورية والحليات الفلكلورية والطابع الرياضي، لتمنح المرأة إطلالة عصرية جذابة تعكس التفرد والتميز. وفيما يلي إطلالة على هذه الاتجاهات:

"الأناقة الذكورية": قالت عنها كلاوديا شولتس، من معهد الأحية الألماني، إنها تمثل عنوانا كبيرا للموضه النسائية هذا الخريف، والمقصود بها الأحية ذات الطابع الذكوري، مثل حذاء اللوفر بلا أريطة أو حذاء البروغ ذي نمط الثقوب أو حذاء الموكاسين.

وأوضحت شولتس أن هذه الموديلات المستوحاة من الموضه الرجالية تأتي بنعل خفيف مصنوع من المطاط، ولكنها تتمتع بمظهر جذاب من خلال الحليات الرقيقة مثل لسان الغول والثقوب والشرابات.

ولتأكيد الطابع الانثوي لهذه الأحية تنصح شولتس بتسويقها مع التناثر والفساتين، مع اختيار الموديلات ذات الكعب العالي والمستقيم، والتي تبدو كالبوت، ولكن يصل طولها إلى الكاحل.



مشاركة الأب الطفل ألعاب الفيديو تقيه من الإدمان

عام، لا يجوز أن يلجأ الوالدان إلى حظر اللعب؛ لأنه لن يجدي نفعا في الغالب. يشار إلى أن دراسة أشرقت على إنجازها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي شملت 65 دولة، قالت إن ممارسة الألعاب الإلكترونية بشكل معتدل قد تكون مفيدة في تحسين نتائج أفضل في المدرسة ولا سيما في مجال الرياضيات. وأوضح فرانثيسكو أفيساتي، المحلل في المنظمة، أن "استخداما معتدلا للألعاب الإلكترونية" يمكن أن يفيد في اكتساب "معرفة أفضل للبعد المكاني والتوجه الجغرافي وقراءة خرائط ومساعدة التلاميذ على تحسين نتائج أفضل في حل التمارين". وشددت الدراسة على أن الفائدة الفعلية تأتي من خلال ممارسة هذه الألعاب بشكل منفرد وليس ضمن شبكة.

التوقف عن اللعب عند بلوغ نهاية مستوى معين في اللعبة. وقيم استرشادية يمكن تحديد مدة اللعب بناء على عمر الطفل؛ حيث ينبغي ألا تزيد مدة اللعب عن نصف ساعة للأطفال حتى 5 سنوات وعن ساعة للأطفال حتى 9 سنوات.

وبالنسبة للأطفال بدءا من 10 سنوات، فإنه يمكنهم تحديد مدة استخدام وسائل الميديا المختلفة، سواء عند ممارسة ألعاب الفيديو أو مشاهدة التلفاز أو تصفح الإنترنت، بشكل مستقل، بحد أقصى 9 ساعات أسبوعيا.

وكي لا يقع الطفل فريسة لإدمان ألعاب الفيديو والإنترنت، ينبغي أن يقدم له الوالدان بدائل وخيارات أخرى لقضاء وقت ممتع، مثل ممارسة الهوايات المحببة والخروج مع الأصدقاء واللعب في الهواء الطلق. وبشكل

□ برلين - أوصت مبادرة "راقب ماذا يفعل طفلك بالميديا" الوالدين بمشاركة طفلها عند اختيار ألعاب الفيديو. ولهذا الغرض ينبغي أن يمارس الأب أو الأم اللعبة مع الطفل من أجل تكوين تصور فعلي عن ماهية اللعبة والتحقق مما إذا كانت مناسبة لعباره أم لا. وأوضحت المبادرة الألمانية أنه ينبغي ألا يكون مضمون اللعبة حول العنف ولا تقلل كاهل الطفل بالكثير من التأثيرات. ومن المهم عند اختيار ألعاب الأونلاين الانتباه إلى الألعاب، التي تلتهم الوقت، مثل الألعاب التي تقوم على تحقيق نجاحات.

وكي لا يُفسد الوالدان متعة اللعب، ينبغي عليهما الاتفاق مع الطفل على ضوابط واضحة حول عدد مرات اللعب ومدة اللعب؛ حيث يمكن مثلا الاتفاق مع الطفل على

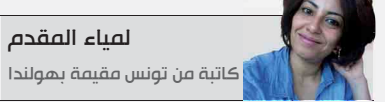
وهم الحب

حروقة. لهفتنا، نوما المتقطع، السعادة التي تغمرنا، وإحساسنا بالجمال وبأنفسنا، وهو ما ينتج عن الهرمونات التي يفرزها المخ مثل هرموني "دوبامين"، و"اندروفين".

هذا ما يؤكد باحثون في موضوع الحب، مثل الباحثة الفرنسية في علم الأعصاب، لوسي فانسون، التي أصدرت كتابا بعنوان "كيف يحدث الحب؟" شرحت فيه العوامل الفيزيائية والعصبية التي تحدث للبشر عندما يحبون، ولماذا يختارون شخصا دون غيره، ووافقها الباحث الأمريكي ويليام روبنسون في أن الحب يحدث من خلال الدماغ عبر إفراز هرمونات معينة، لا تستمر في الغالب أكثر من ثلاث سنوات، مشبها الأمر ببطارية تنتهي صلاحيتها بعد هذه الفترة.

ربما لهذا السبب قال الشاعر محمود درويش في واحدة من قصائده "لا أريد من الحب إلا البداية"، وربما لهذا السبب أيضا يكتب بعض الشعراء فقط عندما يكونون في حالة حب.

يبدو الأمر محببا على نحو ما، فإذا كان الحب لا يستمر أكثر من 3 سنوات، فما هذا الذي نشعر به إبانها؟ وماذا يحدث بعد أن يتركنا؟



لمياء المقدم كاتبة من تونس مقيمة بهولندا

□ طالما تساءلت عن أفضل طريقة تحافظ بها المرأة على رجل تحبه، فلا تفقد مع الوقت حبه لها واهتمامه بها، أو العكس، كان تفقد امرأة الاهتمام والعناية بالرجل الذي تحبه أو أحبه يوما. الحياة معقدة، كما نعرف، والبشر يدخلون بعد فترة من الحياة معا في دائرة الروتين اليومي الممل، فيتحول الحب إلى نوع من الاعتياد على وجود الآخر.

لكن ماذا عن الشغف، الجنون، الاندفاع، ولهات القلب الذي تبدأ به علاقات الحب؟ أين يذهب كل هذا مع الوقت؟ كيف نستعيد لو أحببنا؟ وهل يمكن لهذه الحالة أن تستمر معنا مدى الحياة؟

الباحثون يقولون لا، فالحب، وفق دراسات كثيرة، لا يعيش أكثر من عامين أو ثلاثة على أقصى حد، على الأقل الحب بمفهومه الذي ذكرناه سابقا، أي ذلك الدوران اللاهث للدم في عروقنا، قلوبنا التي تكاد تتوقف من لمسة واحدة، جلدا الذي يتحول إلى نيران تنهشنا حتى نكاد نشم

باختصار

◀ أكدت دراسة فنلندية أن قيام المدخن بالمشي مسافة أطول من منزله إلى بائع السجائر يزيد من احتمال إقلاعه عن التدخين. ووجد باحثون أن احتمال إقلاع الشخص عن التدخين يزيد بما يتراوح بين 20 و60 بالمئة مع كل 500 متر زيادة في المسافة لأقرب بائع سجائر.

◀ أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن الألمان أصبحوا يعتنون بأسنانهم على نحو أفضل مما كانوا عليه قبل 20 عاما. وأوضحت أن 81.3 بالمئة من الأطفال البالغة أعمارهم 12 عاما لا يعانون من تسوس الأسنان.

◀ أفاد إحصاء حديث بأن واحدا من كل ستة أشخاص يعملون لحسابهم الخاص في بلجيكا يعيش تحت خط الفقر. وقد جاء في الأرقام أنه في العام الماضي يكسب ألف شخص يعملون لحسابهم الخاص أقل من 12 ألفا و500 يورو. والحد الأدنى لمعيار الفقر الأوروبي للفرد الواحد هو 13 ألف يورو و20 سنتا سنويا.

◀ تمكنت دراسة شملت 1200 رجل شاب يتمتعون بصحة جيدة من معرفة كيفية تأثير مشاهدة التلفاز على خصوبة الرجال. وتوصلوا إلى أن مشاهدة التلفاز لأكثر من خمس ساعات يوميا تؤدي إلى تقلص أعداد الحيوانات المنوية إلى الثلث.

◀ تسبب الإرهاق الناجم عن العمل في اليابان، في عزوف الكثير من المواطنين عن ممارسة الجنس حتى بين المتزوجين الشباب. وأجرت جمعية "التخطيط الأسري" بحثا شمل عينة من 1134 شخصا، بين أن 49.3 بالمئة من المستجوبين لم يقيموا أي علاقة جنسية خلال الشهر السابق لإجراء الدراسة.



ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في الألعاب الأولمبية الصيفية ريو 2016

دورة الألعاب الأولمبية

ريو 2016

رياضة

حلم العرب بالمزيد من الميداليات يتجدد في ريو 2016

● برشم يهدي قطر فضية الوثب العالي ● الملولي يضع حدا لمسيرته الدولية



المرور من هنا

أسامة الملولي:

هذا السباق سيكون الأخير لي وسأظل أعمل لنقل خبرتي إلى الشباب



يخشى أن يؤثر ذلك على جاهزيته، لكنه قبل التحدي في اللحظة الأخيرة وفشل بشكل ذريع في بلوغ الهدف المنشود.

وبعد مضي 15 عاما على إحرازه أول ميدالية فضية خلال دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي أقيمت في تونس سنة 2001، وبعد ذهبيتين أولمبيتين في 2008 و2012 ولقبين عالميين في روما 2009 ضمن 1500 م وبرشلونة 2013 ضمن 5 كلم مياه مفتوحة، قرر القرش التونسي وضع حد لمسيرة رائعة فضل أن يختتمها على منصات التتويج في ريو، لكنه لم يفعل.

الصمود مع باقي السباحين. كما أنني تعرضت للمضايقة والتدافع من بعض السباحين في الخط الأخير". وانقرده الهولندي فيري فيرتمان (24 عاما) محزرا الذهبية بتوقيت 1.52.59.8 ساعة، متفوقا بطريقة دراماتيكية على اليوناني سببوس يانيونيس (36 عاما) بعد أن وصلا سويا إلى خط النهاية، فيما راحت البرونزية إلى الفرنسي مارك أنطوان أوليفيه (1.53.02.0 ساعة).

وفي 2012، أحرز الملولي السباق عينه بتوقيت 1.49.55.1 ساعة ليضيفه إلى ذهبية 1500 م حرة في بكين 2008 كما توج برونزية 1500 م في لندن.

وكان الملولي، الذي يشارك في الأولمبياد للمرة الخامسة في مسيرته الرياضية، يهدف إلى تحقيق إنجاز جديد يهديه لعائلته وبلده "تونس الحرة". وأبدى ترددا في خوض السباقين لأن الفارق بينهما 3 أيام، وكان

وقبل 350 مترا من خط النهاية في شاطئ كوباكابانا الشهير، تنافس 6 سباحين على مركز الصدارة، لكن الملولي (32 عاما) تراجع في الوقت الحاسم إلى المركز الثاني عشر من أصل 23 سباحا بزمن 1.53.06.1 ساعة. قال الملولي بعد السباق "أشعر بالمرارة لخسارة اللقب الأولي رغم أنني بذلت قصارى جهدي من أجل إسعاد الشعب التونسي. أقدّر أن هذا السباق سيكون الأخير لي.. سأظل أعمل في مجال الرياضة لنقل خبرتي إلى الشباب".

ونقلت وكالة الأنباء التونسية أن الملولي قرر عدم المشاركة من الآن فصاعدا في المنافسات الرسمية.

وتابع الملولي الذي أخفق في تحقيق "الحلم" الأولي وإهدائه لعائلته خصوصا والدته خديجة وكل الذين رافقوه خلال مسيرته الرياضية الناجحة "أقد كانت آخر 200 م قاتلة بالنسبة إلي، فلم أنجح في

يتطلع الرياضيون العرب في كل يوم إلى تدعيم مشاركتهم بالمزيد من الميداليات، تحدوهم في ذلك رغبة عارمة لتشريف رايات بلادهم ورفع أعلامها في سماء ريو دي جانيرو، وقد حالف الحظ هذه المرة القطري معزز برشم في إحراز فضية بمسابقة الوثب العالي، لكنه حال دون تحقيق البطل التونسي أسامة الملولي لذهبية ماراثون 10 كم في المياه المفتوحة وخيب آمال العرب.

م في برشلونة 1992، والرابع أسعد سعيد سيف في وزن 105 كلف في رفع الأثقال في سيدني 2000.

وهي الفضية الثالثة للعرب في الأولمبياد البرازيلي بعد البحرينية أونيس جبكيروي كيروا في الماراثون والجزائري توفيق مخلوفي في سباق 800 م.

ورفع برشم غلة العرب إلى 9 ميداليات هي ذهبية البحرينية راث جيببت في سباق 3 آلاف م موانع وفضيتا مواطنها كيروا في الماراثون، والجزائري توفيق مخلوفي في سباق 800 م، وبرونزيات الملاكم المغربي رباعي في وزن 69 كلف ولعب الجودو الإماراتي توما سيرجيو والرياحين المصريين محمد إيهاب وسارة سمير والمبارزة التونسية إيناس البوبكري.

وأحرز الراميان الكويتيان فهد الديحاني وعبدالله الرشدي ذهبية الحفرة المزدوجة (دبل تراب) وبرونزية السكيت على التوالي، لكنهما شاركا تحت العلم الأولمبي بسبب إيقاف الكويت.

الملولي يعلن اعتزاله دوليا

تنازل الملولي عن ذهبية سباق الماراثون 10 كلم في المياه المفتوحة عندما حل في المركز الثاني عشر. وكان الملولي فشل الجمعة الماضي أيضا في التأهل إلى سباق 1500م الذي توج بذهيبته عام 2008 والبرونزية عام 2012، رغم احتلاله صدارة مجموعته في التصنيفات بزمن 15.07.78 دقيقة وحل في المركز الصادي والعشرين من أصل 45 سباحا.

وتكررت خيبة "قرش قرطاج"، ثاني أكثر رياضي تونس تنويجا بميداليات في الألعاب الأولمبية (ذهبيتان وبرونزية) بعد العداء محمد القمودي (ذهبية وفضيتان وبرونزية في سباق 5 و10 كلم خلال ألعاب 1964 و1968 و1972)، الثلاثاء في سباق 10 كلم حرة في المياه المفتوحة الذي أحرز لقبه في لندن. وحل المصري مروان العمراوي في المركز 23.

ريو دي جانيرو - تمكن القطري معزز برشم من تعزيز المشاركة العربية الثلاثاء بإحرازه فضية مسابقة الوثب العالي في منافسات ألعاب القوى ضمن دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو. وفي المقابل خيب السباح التونسي أسامة الملولي الآمال بفشله في الحفاظ على لقبه بطلا لسباق 10 كلم في المياه الحرة أو أقله الصعود على منصة التتويج، فيما تنحصر حلم الأردنيين مؤقتا بخسارة حسين عشيث في ربع نهائي وزن فوق 91 كلف.

برشم يتحدى

منح برشم الميدالية الأولى لقطر في دورة ريو دي جانيرو عندما نال فضية مسابقة الوثب الطويل محققا نتيجة أفضل مما حققه قبل 4 أعوام في لندن عندما نال البرونزية. ومحا برشم بذلك خيبة أمه في مونديال بكين العام الماضي عندما حل رابعا.

وضمن برشم الفضية بعدما وثب 2.36 م، وأخفق في ثلاث محاولات لتخطي حاجز 2.38 م الذي نجح فيه الكندي ديريك دروين، بطل العالم في بكين، من أول محاولة وتوج بالذهبية.

وعادت البرونزية لأوكراني بوغدان بوندارنكو بعدما سجل 2.33 م. وحل السوري مجد الدين غزال سابعاً بـ2.29 م حيث فشل في تخطي 2.33 م في ثلاث محاولات علما وأن رقمه الشخصي هو 2.36 م. وكان برشم في طريقه إلى التتويج بالذهب الأولمبي للمسابقة كونه الوحيد مع دروين قد نجحا في تخطي الحواجز من 2.20 م إلى 2.36 م في المحاولة الأولى، قبل أن يفعلها الكندي أيضا في حاجز 2.38 م، بينما أخفق القطري ثلاث مرات.

والميدالية التي أحرزها برشم هي لقطر في دورة ريو، والثانية له في الألعاب الأولمبية بعد برونزية لندن 2012، رافعا رصيد بلاده إلى ثلاث ميداليات بعد برونزيات ناصر العطية في السكيت ضمن مسابقة الرماية في لندن أيضا، والعداء محمد سليمان في سباق 1500

تصريحات

العكام: ادخرت بعض الجهد للدور قبل النهائي

ريو دي جانيرو - أكد العداء المغربي فؤاد الكعام أن وصول بعثة المنتخب إلى ريو دي جانيرو قبل 17 يوما ساعد نجوم الفريق على التأقلم مع الطقس البارد في ريو، رغم الفارق في درجة الحرارة عن الطقس الحار في المغرب.

وتأهل الكعام، الثلاثاء، إلى الدور قبل النهائي لسباق 1500 متر ضمن منافسات ألعاب القوى بأولمبياد ريو، حيث احتل المركز السادس في المجموعة الأولى بالتصفيات، مسجلا ثلاث دقائق و39.51 ثانية ليحتل بذلك المركز السادس في الترتيب العام للتصفيات.

وقال الكعام "إيقاع السباق كان سريعا للغاية.. في بطولة العالم خانتني السرعة النهائية. ولهذا فكرت اليوم في أخذ السبق منذ البداية وحرصت على التواجد ضمن

المجموعة التي تحتل المقدمة مبكرا، ثم بذلت جهدا أكبر وضاعفت من

سرعتي في آخر 500 متر، وعندما وجدت نفسي ضمن

مراكز التأهل ادخرت بعض الجهد للدور قبل

النهائي". وأعرب الكعام عن

أمله في الفوز بميدالية خلال هذا السباق، مشيرا إلى أن الفرصة

تبدو سانحة لتحقيق هذا الحلم خاصة أنه لم

يقدم كل ما لديه بعد. وقال مواطنه إبراهيم الكعوزي

"السباق جاء كسك توقعاتي حيث كان الإيقاع بطيئا".



نزاع أردني مصري من أجل الدوري الثاني في التايكواندو

ولن يكون إيفيدير المغربي الوحيد وإثما تأهل معه أيضا إبراهيم الكعوزي بحلوله سادسا في المجموعة الثانية بزمن 3.47.39 دقائق، وفؤاد القعام بحلوله سادسا في المجموعة الأولى 3.39.51 دقائق. ويرصد المغاربة التواجد في الدور النهائي للسباق الذي سيطر عليه لسنوات مواطنهم هشام الكروج صاحب الرقم القياسي العالمي (3.26.00 دقائق).

وسيحاول الجبوتي عين الله سليمان تعويض خيبة أمه بخروجه خالي الوفاض من الدور النهائي لسباق 800 م، وحجز مقعد في الدور النهائي للسباق الذي توج بلقبه العالمي داخل قاعة عام 2014 في مدينة سوبوت البولندية. ويشارك أيضا البحريني بنسون كيلاغات سوري الذي ضمن تواجده في دور الأربعة باعتباره بين أسرع ستة عدائين بعد السنة الأولى من كل مجموعة من المجموعات الثلاث في التصفيات.

وجدير بالذكر أن خمس عداءات عربيات كن قد خضن، الأربعاء، تصفيات الدور نصف النهائي لسباق 800 م الذي يقام دوره النهائي الخميس. والعداءات هن المغربيتان رباب العرافسي ومليكة العقاي والموريتانية علي با والمصرية فاطمة الشرتوبي والسودانية أمنة بخيت. ويخوض الأردني لورنس فانوس منافسات الترياتلون.

كان بطيئا وبالتالي لم تكن هناك معاناة ونجحت في الخروج بالسباق إلى بر الأمان". وأوضح مخلوفي أنه لا يشعر بأي ضغوط كونه حامل اللقب الأولمبي، وأضاف "أنا في النهاية بشر له قدرة وطاقات محدودتان، أؤمن بمؤهلاتي وحظوظي، ولكن لا نعرف ما يخبئه القدر"، مشيرا إلى أن "جميع العدائين يستعدون ويحلمون بالتتويج وهذا حق مشروع، وفي النهاية يلعب الحظ دوره والجاهزية أيضا يوم السباق".

وسعى مخلوفي إلى الدفاع عن لقبه الأولمبي أو ضمان ميدالية على الأقل ليصبح أول رياضي جزائري يحجز ميداليتين في دورة واحدة، والأكثر تنويجا حيث يتقاسم المركز حاليا مع الملاكم حسين سلطاني صاحب ذهبية وزن تحت 60 كلف في أولمبياد أتلانتا 1996 وبرونزية وزن تحت 57 كلف في برشلونة 1992، علما وأن مخلوفي هو الأفضل كونه نال ذهبية فضية. ومن بين أبرز المنتظرين في الدور نصف النهائي المغربي عبدالعاطي إيفيدير صاحب برونزية السباق في لندن. وبدوره لم يجد إيفيدير أي مشكلة في التأهل وحل ثالثا في المجموعة الثالثة الأخيرة بزمن 3.38.40 دقائق.



من كان الأسرع

6

عدائين عرب سينافسون على مقعد في نهائي 1500 م في مقدمتهم مخلوفي

ريو دي جانيرو - فرضت قرعة مسابقة التايكواندو نفسها لتضع عربيين في مواجهة بعضهما البعض، حيث يلتقي الأردني أحمد أبوغوش مع المصري غفران زكي في الدور الأول لوزن تحت 68 كلف ضمن دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو.

وسيكون أبوغوش محط أنظار الأردنيين لأنه يعتبر مرشحا بقوة لنيل إحدى الميداليات، بحسب مدربه فارس العساف. وقال العساف "يصف أبوغوش حاليا على أنه أحد أبرز لاعبي وزنه على مستوى العالم، وفوزه مؤخرا بذهبية بطولة كوريا الجنوبية يؤشر على ذلك". ومن جانبه، أكد أبوغوش عزمه "على بذل قصارى جهده لاستثمار هذه اللحظة التاريخية".

ويأمل الأردنيون في أن يكون أولمبياد ريو 2016 بوابة لتذوق حلوة الفوز بأول ميدالية أولمبية رسمية بعد 3 ميداليات برونزية شرفية حصل عليها أبطال التايكواندو إحسان أبوشخة وسامر كمال (سيول 1988)، وعمار فهد في أولمبياد برشلونة 1992.

واعتبرت الميداليات الثلاث شرفية لأن التايكواندو لم تكن وقتذاك رياضة أولمبية معتمدة رسميا.

وتخوض ثلاث عربيات منافسات وزن تحت 57 كلف هن المصرية هداية ملاك والمغربية نعيمة بقال والتونسية رحمة بن علي، فتلعب الأولى مع الكولومبية دوريس إسميد باتينو مارين، والثانية مع البريطانية جايد جونز، والثالثة مع اليابانية مايو هامادا.

وفي المقابل سينافس 6 عدائين عرب على مقعد في الدور النهائي لسباق 1500 م في مقدمتهم حامل الذهب الأولمبي في لندن الجزائري توفيق مخلوفي. ولم يجد مخلوفي بطل السباق في أولمبياد لندن 2012 أي صعوبة في حجز بطاقته إلى الدور نصف النهائي على الرغم من أنه خاض الدور الأول بعد أقل من 12 ساعة من نيله فضية سباق 800 م، حيث تصدر المجموعة الثانية بزمن 3.46.82 دقائق.

وقال مخلوفي "لم أكن أتوقع التأهل بهذه السهولة، صحيح أنني كنت واثقا من التأهل ولكن ليس بهذه السهولة". وأضاف "لم أتم سوى 3 ساعات وتحديدًا حتى الساعة الرابعة صباحا واستيقظت في تمام الساعة. الحمد لله وفقت في هذا السباق ولحسن حظي أنه

متفرقات

تمكنت العداء الكينية فايت كيببيغون من تحقيق مفاجاة من العيار الثقيل بإحرازها ذهبية 1500 م على حساب بطلة العالم الإثيوبية جنزيبي ديبابا. وحققت كيببيغون المفاجأة قاطعة مسافة 1500 م في زمن 4.08.92 دقائق بعد اندفاع سريعة جدا في آخر 250 مترا، فيما نالت ديبابا الفضة بزمن 4.10.27 دقائق، وعادت البرونزية للأمريكية جينفر سيمبسون في زمن 4.10.53 دقائق. وقالت كيببيغون "كنت أعرف أن السباق سيكون سريعا، فحاولت زيادة إيقاعي في اللغة الأخيرة. هذا رائع لأنها أول ميدالية لي في الألعاب الأولمبية". ومن جهتها، كانت ديبابا (25 عاما) تتحدث عن أول ذهبية لها، علما وأنها تحمل لقب بطولة العالم والرقم القياسي العالمي.

حلت الأميركية سيمون بايلز عاليا محرزة ذهبية الحركات الأرضية في مسابقة الجيمان الفني، ومكملت الرباعية في أول مشاركة أولمبية، وباتت رابع رياضية تحجز 4 ميداليات ذهبية في رياضة الجيمان خلال دورة واحدة. وانضمت بايلز (19 عاما) التي توجت في المسابقة العامة (فردى وفرق) وحصان القفز إلى السوفييتية لاريسا لاتينينا (1956) والتشيكية فيرا تشاسلافسكا (1968) والرومانية إيكاترينا تسابو (1984). وجمعت بايلز التي فشلت في الانفراد بالرقم القياسي بعدما اكتفت برونزية العفلة، 15.966 نقطة، وتقدمت على ألكسندرا رايسمان (15.500 نقطة).

بدأ الجامايكي أوساين بولت مشواره كاحسن ما يكون نحو إحراز الذهبية الأولمبية الثامنة في الألعاب الأولمبية والثانية في ريو 2016، عندما بلغ الدور نصف النهائي لسباق 200 م. وحسم بولت مجموعته التاسعة في التصفيات بسهولة كبيرة جدا وتصدرها بزمن 20.28 ثانية أمام النيجيري إيجووفوكوغيني أودودورو (20.28 ث). وكان بولت قد حصد الذهب الأولمبي لسباق 100 م الأحد محققا إنجازا خارقا وتاريخيا، كونه العداء الوحيد الذي أحرز اللقب الأولمبي لسباق 100 م، وهو يرصد الثلاثية أيضا في سباق 200 م والتتابع 4 مرات 100 م.



«عمرو جمال اشتكى من آلام في الجنب ولكنه لم يتعرض لأي جروح قطعية أو إصابات بالسلاح الأبيض، وقد خضع لفحص طبي شامل».

خالد محمود
طبيب فريق الأهلي المصري



«كنا الأفضل طيلة اللقاء لكن الترجي أتيت له فرصة وحيدة عرف كيف يحسمها، وتأثر لاعبونا بدنيا وهذا طبيعي باعتبارهم لم يعرفوا طعم الراحة».

منتصر الوحشي
المدرّب المساعد للنجم الساحلي التونسي

الأهلي المصري على صفح ساخن ومجلس الإدارة يجمد تدريبات الفريق

● انقسام الألتراس بين مطالب برحيل يول ومتمسك ببقائه ● عبدالحفيظ: تراجع الأداء لا يعطي الحق للجماهير بأن تتقمص دور الإدارة



مطلوب ثورة جديدة

▲ أحداث الأهلي جاءت وسط تزايد نبرة التفاؤل بعودة الجماهير إلى مدرجات كرة القدم في الدوري المقبل

إدارة النادي بالتعامل مع الأمر بتأن، وعدم التأخر في إصدار القرارات، بعد أن طالبت الهجمات لأعبي الفريق. ووسط هذه الأحداث، أعلن عبدالعزيز عبدالشافي (زيزو) مدير الكرة بالأهلي عن استقالته من منصبه، بعد شعوره بالتهميش في الآونة الأخيرة، بعدما كان المنفذ في الكثير من الأزمات التي ألمت بالأهلي خلال العامين الماضيين، وهو ما يدل عن عدم رضاه لما وصلت إليه الأمور، وخاصة من جانب رئيس النادي.

دور الإدارة في كيان كبير مثل النادي الأهلي. ولفت إلى أنه من الوارد ألا يوفق المدرب مع فريق الكرة، حتى وإن كان مدربا عالميا، وهذا ليس معناه أنه فاشل، لكن ربما لم يتحقق الانسجام بين اللاعبين ومدربهم، معترفا بأن هناك تجاوزات، لكن النزول إلى الملعب ظاهرة جديدة.

ووسط هذه الأجواء المشحونة، زاد تدخل مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك من الأمر سوءا، وبادر منصور باقتراح استضافة مران فريق الأهلي على ملعب الزمالك، وأنه مسؤول شخصيا عن تأمين اللاعبين، لكن تلك المبادرة أشعلت غضب جماهير الأهلي، واعتبرها البعض إهانة شديدة، خاصة أنه من المستحيل حدوثها لذلك قابلها البعض الآخر بالسخرية.

ويعيش محبوب وعشاق الأهلي حالة ترقب آملا في تبديل الأوضاع إلى الأفضل، ومحاولة إنقاذ النادي من عثراته، وطالبوا

وحينها ذهب حمدي إلى النادي الأهلي ووقف أمام باب النادي للتصدي لأي اعتداءات، وانتهت الأزمة بعد عقد جلسة مع مجموعة من الجماهير الغاضبة، وأسفر الأمر عن التعاقد مع مدير فني جديد، وهو البرتغالي مانويل جوزيه، وعادت البطولات من جديد إلى جدران النادي.

مصدر إزعاج

وأعرب سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالأهلي عن استيائه الشديد لما آلت إليه الأوضاع داخل النادي. ورفض في تصريحات لـ "العرب" أعمال الشغب التي قامت بها فئة من الجماهير، بعد أن كانت صمام الأمان بالنسبة إلى اللاعبين، لكنها أصبحت مصدر قلق وإزعاج.

وأضاف، أن تراجع الأداء أو خسارة بطولة، لا يعطي الحق للجماهير بأن تتقمص

▲ محبو الأهلي وعشاقه يعيشون حالة ترقب آملا في تبديل الأوضاع إلى الأفضل، ومحاولة إنقاذ النادي من عثراته

مارتن يول بالاستمرار على رأس القيادة الفنية للفريق، عكس رغبة جماهير الأهلي. كما أن يول نفسه يفكر جدبا في الرحيل، بعد حالة الهلع التي عاشها، على خلفية هذه الأحداث، خاصة بعد أن تلقى نصائح من عدد من المقربين منه بضرورة الرحيل عن النادي، لكن مجلس الإدارة يرى أن رحيل يول بهذه الصورة يسئ إلى سمعة النادي، ويبعث برسالة مفادها عدم توفر الأمن في مصر. وجاءت أحداث الأهلي وسط تزايد نبرة التفاؤل بعودة الجماهير إلى مدرجات كرة القدم في الدوري المقبل، بعد منع حضورها في المباريات المحلية منذ أكثر من ثلاث سنوات، حيث أعقبت كارثة سقوط 72 مشجعا قتل في مباراة للأهلي وفريق المصري بورسعيد، وهو ما يجعل فرص عودة الجماهير مسألة غاية في الصعوبة حاليا.

وهناك اتجاه قوي لتغيير المجلس المعاون لمارتن يول، إذا اقتنع هو بالاستمرار على رأس الفريق، حيث يرغب رئيس النادي في التمسك بالمدرّب الهولندي، لبث رسالة فحواها أن الجماهير لن تتحكم في كيان الأهلي، وأنه لم يتخل عن يول حتى انتهاء مدة عقده.

وباتت الأوضاع في الأهلي على صفيح ساخن، ما دفع مجلس الإدارة إلى تجميد تدريبات الفريق إلى أجل غير مسمى، للمرة الأولى في تاريخ النادي، وإلى حين الحصول على ضمانات أمنية منعا لتكرار الهجوم الجماهيري، ليسجل التاريخ أسوأ فترات النادي في عهد محمود طاهر، الذي لا يزال صامتا.

وإذا كانت هذه المرة هي الأولى التي يشهد فيها النادي اقتحام ملعب التدريبات، فإن جماهير الأهلي أعلنت عن غضبها من قبل، وتحديدا في العام 2003، احتجاجا على تراجع أداء فريق الكرة، وفقدان لقب الدوري المحلي، والخروج من دوري أبطال العرب، وصبت جام غضبها على اللاعبين، ومحمود الخطيب رئيس جهاز الكرة آنذاك، لكن موقف حسن حمدي رئيس النادي في ذلك الوقت كان مغايرا تماما لموقف خليفته طاهر.

دخل فريق الأهلي المصري نفقا مظلما على خلفية الأحداث المؤسفة التي قادتها مجموعة من المشجعين، الثلاثاء، بعد اقتحام مران الفريق والاعتداء على اللاعبين في مشهد يعيد إلى الذاكرة أحداث بورسعيد الشهيرة.

عماد أنور

□ القاهرة - خيم التوتر على أرجاء النادي الأهلي المصري، على خلفية الأحداث المؤسفة التي وقعت مساء الثلاثاء، حيث اقتحمت مجموعة من أعضاء "الأتراس" مران الفريق، احتجاجا على تراجع الأداء واستمرار مارتن يول على رأس الفريق، حيث نجح لاعبو الفريق بأعجوبة من كارثة حقيقية.

وتصاعدت حدة غضب جماهير الأهلي منذ خسارة الفريق لكأس مصر أمام الزمالك (1/3)، وازدادت الحالة في أعقاب تعادل الأحمر أمام زيسكو الزامبي (2/2) الأحد، بدوري أبطال أفريقيا، وهي النتيجة التي أكدت خروج الفريق من البطولة القارية، ما دفع عشاق الأهلي لمطالبة مجلس إدارة النادي بإقالة الهولندي مارتن يول المدير الفني للفريق.

لكن تجاهل مطلب الجماهيري، زاد الأوضاع سوءا ووصلت الحالة إلى ذروتها، بعد اقتحام مجموعة الجماهير مران الفريق، الذي أقيم على ملعب النادي بفرع مدينة نصر، شرق القاهرة، وحمل المقتحمون الشماريخ والألعاب النارية، وبدأ الهجوم على حسام غالي قائد الفريق، ومطالبته بالرحيل، وما إن تطور الأمر إلى حد السباب بالفاظ نابية، اندفع غالي للاشتباك مع الجماهير التي اقتحمت أرض الملعب.

وتدخل أفراد الأمن الخاص بالنادي لفض الاشتباك، إلا أن الجماهير قامت بإلقاء الألعاب النارية على اللاعبين، ما أدى إلى إصابة اللاعب عمرو جمال، لكن الغريب في الأمر اختفاء محمود طاهر، رئيس النادي تماما عن المشهد، ما فسره البعض بالخوف من الصدام مع الألتراس.

واستعان طاهر بأفراد الألتراس، في أزمة مباراة القمة أمام الزمالك بالدوري الموسم الماضي، ودعا الجماهير إلى حضور مران الفريق، للضغط على اتحاد كرة القدم لعدم إقامة المباراة على أستاذ السويس، وهو ما زاد من غرور الجماهير التي شعرت بتعاظم دورها والتأثير على الساحة الرياضية في مصر.

يول والجماهير

وتباينت الآراء حول موقف الهولندي مارتن يول، وترددت الأنباء عن رحيله، لكن محمد حبشي، وكيل أعماله، أكد في تصريحات صحافية بقاء المدرب الهولندي. وعلمت "العرب" من مصدر مسؤول داخل النادي، أن مجلس الإدارة يسعى إلى إنقاذ

محرز: لست في مستوى موهبة رونالدو

□ لندن - رفض الدولي الجزائري رياض محرز، نجم ليستر سيتي الإنكليزي، مقارنته بالدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني، مؤكدا أنه قادر على إحراز الأهداف لكنه ليس في براعة وموهبة "صاروخ ماديرا". وقال محرز إنه لن يخترع كرة القدم مثملا يفعل كريستيانو رونالدو وكذلك الأرجنتيني ليونيل ميسي لأنهما من كوكب آخر. وأشار محرز إلى اجتياحه لتسجيل الأهداف لكنه لا يمكن على الإطلاق مقارنته بموهبة استثنائية في حجم كريستيانو رونالدو.

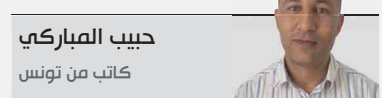
وبسؤاله عن خسارة فريقه للقب كأس السرعة الخيرية قبل أن يفتتح الدوري في موسمه الجديد بخسارة ثانية أمام هال سيتي، رد محرز بأن أي فريق حتى وإن كان بطلا للدوري معرض للخسارة.

مورينيو يقدم نصيحة لبالوتيلي

□ روما - كشفت تقارير صحافية بريطانية صادرة الأربعاء أن المهاجم الإيطالي المشاغب ماريو بالوتيلي اجتمع بمدرّب مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو لطلب المشورة منه بخصوص مستقبله الكروي.

وذكرت التقارير أن مورينيو نصح بالوتيلي بالبحث عن مكان له خارج الدوري الإنكليزي الممتاز لإنقاذ مسيرته الكروية، خاصة أن الفرق الإنكليزية تضع عليه عيونها للظفر بخدماته التي لا ترقى أصلا إلى مستوى الخدمة، هو المدرب فوزي البنزرتي الذي أبدى قلة انضباط وضعفا تكتيكيا مزدوجا، أولا على الميدان والخطة الفنية التي أمد بها لاعبيه وكيفية تمرّكّهم فوق أرضية

نقطة نظام في كلاسيكو كأس تونس



□ لغة الأرقام قد لا تجد طريقها لوصف الحالة والغوص في حيثياتها، ولكن الواقع الميداني له خصوصياته التي قد يفصح عنها حين تتجلى كل الغيوم ويجد الإنصاف والتحكيم الجيد ضالته المشبوهة، فتباركه جميع الشعوب ويقف الكل صفا واحدا للتصفيق له. هي بادرة وليست عادة ولنقل هو إصرار لفت جمهور الرياضة في تونس الثلاثاء عشية لقاء الغريمين التقليديين الترجي الرياضي والنجم الرياض الساحلي في لقاء ربع النهائي من مسابقة كأس تونس.

لقد جرّنا الحديث عن هذا اللقاء، الذي لا يمكن توقع نتيجته إلا عند الصافرة النهائية للحكم، لسببين اثنين وكلاهما مناقض للثاني تماما، لا بل هما يسيران في خطين متوازيين لا يمكنهما أن يتقابلا أبدا، إذ يتعلّقان بمستوى المدربين أخلاقيا وخططيا من ناحية وبالأسلوب التحكيمي الناضج الذي أبداه حكم المباراة من ناحية ثانية.

سننطلق من السبب السيء أو لنقل إنه لا يليق ببعض المدربين، خاصة ممن يخال نفسه أن جميع الإدارات الفنية في شتى الفرق العريقة تضع عليه عيونها للظفر بخدماته التي لا ترقى أصلا إلى مستوى الخدمة، هو المدرب فوزي البنزرتي الذي أبدى قلة انضباط وضعفا تكتيكيا مزدوجا، أولا على الميدان والخطة الفنية التي أمد بها لاعبيه وكيفية تمرّكّهم فوق أرضية

العشب، وثانيا لحظة قبوله هدفا حتى أنه فقد أعضائه وأصابه الهلع والذعر ككل مرة يجد فيها نفسه خاسرا، لا بل وصل به الأمر إلى المشاجرة والتفوه بالفاظ نابية تنكر له كل المتابعين لهذا اللقاء. والغريب في البنزرتي أنه كلما وقعت استضافته في برنامج تلفزيوني أو إذاعي للاستفسار حول أمر ما وخاصة لجهة الانضباط على الملعب إلا وأبدى استنكاره من تصرفات بعض اللاعبين لا بل إنه يضع نفسه في دور الواعظ والمرشد والناصح.

أما السبب الثاني والذي اعتبره شخصا غاية في الأهمية وهو حسن التنظيم الذي دار في إطاره هذا اللقاء، سواء من لجنة التنظيم التي تولت السهر على أن يكون هذا الكلاسيكو في أبهى حلله، خاصة أنه دار بمدينة سوسة الساحلية، أو من جهة الحكم الذي أظهر حيادية تامة وتحكم في المباراة بكيفية جدية رغم ما شابها من هنات واستفزازات يبدو ظاهرها مكتشفا.

وتتالت التصريحات عقب اللقاء فكان رأي المدير الفني للترجي الرياضي التونسي عمار السويح، بأن ترشح فريقه إلى الدور قبل النهائي من بطولة كأس تونس كان عن جدارة. وقال السويح "المباراة عرفت وجهين مختلفين ففي الشوط الأول كانت الأفضلية للنجم الساحلي الذي خلق العديد من الفرص للتهديف، ولكن من حسن حظنا أننا لم نقبل أي هدف.. بعد فترة الاستراحة راجعنا بعض الأمور فتحسن أداء فريقنا بشكل ملحوظ وتمكنا من تسجيل هدف الفوز.. أشكر لاعبينا على المردود الذي قدموه في الشوط الثاني وعلى الروح القتالية التي لعبوا بها من أجل المحافظة على الأسبقية وكسب ورقة الترشح".

وواصل عمار السويح حديثه، قائلا "هي أول مباراة لنا في الموسم كان فيها الرهان كبيرا أمام منافس كبير وعلى ميدان صعب، وفقنا الحمد لله في الترشح وهذا هو هدفنا الأساسي.. انتصار هام يؤكد قيمة العمل الذي قمنا به في الفترة الماضية وسنحاول مواصلة العمل لإسعاد جماهيرنا".

أما المدرب المساعد للنجم الساحلي منتصر الوحشي فقد عبّر عن أسفه لعدم قدرة فريقه على التاهل إلى الدور قبل النهائي لكأس تونس، وقال "لقد كان بالإمكان أن نخرج متقدمين بهدفين على الأقل في نهاية الشوط الأول لو تمكن أكوستا من تسجيل الفرصة حين وجد نفسه وجها لوجه مع حارس الترجي".

وأضاف "لا يمكن أن نطلب من لاعبينا أكثر مما قدموه اليوم.. لكن علينا مواصلة العمل حتى يكون القادم أفضل للنجم الساحلي الذي أثبت في الموسم الماضي أنه الأفضل على جميع المستويات".

الحديث عن اللقاء يعود لسببين يتعلّقان بمستوى المدربين أخلاقيا وخططيا وبالأسلوب التحكيمي الذي أبداه الحكم

باختصار

▲ أعلن نادي وست هام الإنكليزي لكرة القدم عن تعاقد مع المهاجم الأرجنتيني جوناثان كابيري على سبيل الإعارة لموسم واحد قادما من ديبورتيفو مالوندو الأوروغوياني.

▲ أكد نادي مّزّ الفرنسي تعاقد رسميا مع الدولي الكاميروني بنوا إسو إيكوتو لموسم واحد. ويذكر أن نبا التعاقد مع الظهير الأيسر جاء على موقع النادي على شبكة الإنترنت.

▲ أكد رافاييل فاران، مدافع فريق ريال مدريد الإسباني، أن زين الدين زيدان مدرب الفريق كان سببا رئيسيا في بقاءه بصفوف "الميريغي"، وأضاف أن "ريال مدريد أفضل مكان بالنسبة إلي لمواصلة مسيرتي".

▲ يتطلع أنطونيو كوتني مدرب تشيلسي الإنكليزي، إلى إمكانية سير فريقه الجديد على خطى فريقه القديم بوفنتوس، وتحويله إلى منافس على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

▲ أعلن وكيل أعمال كارلوس تيفيز مهاجم فريق بوكا جونيورز الأرجنتيني، عن توقف المفاوضات بين موكله ونادي نابولي الإيطالي، وقال "لقد توقفت اتصالاتنا مع نابولي بسبب رغبة تيفيز في البقاء بصفوف بوكا جونيورز".

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



سامية العليوي

متلازمة ملكة النحل درجات

لا شك أن كل امرأة أيا كان سنها أو شكلها تفضل أن تتعامل مع رجل كلما قصدت إدارة أو أرادت تسيير شأن ما في حياتها، فالتجربة تقول إن إمكانية التفاهم والأنسجام بين جنسين مختلفين تكون أسهل وأكثر سلاسة إلى حد ما.

وتفسر عداوة المرأة للمرأة بـ"متلازمة ملكة النحل"، وهي تلك الحالة التي تشعر فيها المرأة ذات السلطة أنها أفضل من غيرها من النساء وتأخذ باحتقارهن، لذلك تتجنب أغلب بنات جنسها الاحتكاك بها خوفا من بطشها أو شرها فتضطر إلى أن تتعامل مع الرجل الذي تنتظر أن يوفر لها معاملة أفضل وربما يجلبها.

هنا يكون السبب أو الدافع الرئيسي لهذا التصرف العدواني بين الشخصين من نفس الجنس أساسه الغيرة أو الإحساس بعدم القدرة على إنجاز ما تراه المرأة الضعيفة مكتسبا للمرأة التي تبدو في نظرها أقوى وأفضل.

وتتجه هذه الفئة من النساء الضعيفات "فكريا" في الغالب إلى إقصاء النساء اللواتي من المفترض أنهن يدافعن عن حقوقهن وعن حقوق النساء المضطهدات، لكن وازع الغيرة واللاوعي لتلك الفئة الأولى تقصيهن عن الدوائر الاجتماعية التي يتحركن فيها.

هذا التصرف العدائي غالبا ما يكون السبب في اختزال علاقة المرأة بالمرأة، لتصبح في شكل صداقات سطحية أو واجبات اجتماعية لا أكثر.

وتعود تسمية هذه الظاهرة بـ"متلازمة ملكة النحل" للتعبير عن تلك العلاقة المتوترة التي تربط ملكة النحل بـ"جواربها"، وهي من أقرب الأمثلة لفكرة النطية عن عداء المرأة ومنافستها لقريناتها. ويتجلى هذا العداء بشكل واضح خاصة في أماكن العمل حيث يشهد التنافس لإثبات الذات.

ولا أضلن أن المرأة "ملكة النحل" وجدت من يجسد دورها أفضل من النجمة ميريل ستريب في فيلم "الشيطان يتلبس برادا"، تلك المرأة الطاغية التي تشغل منصبا مرموقا كرئيسة تحرير إحدى أشهر المجلات المتخصصة في الأزياء بالعالم وعلاقتها

بسكرتيرتها المبتدئة. هذه العلاقة بين الفتاة الشابة الجميلة ومديرتها القاسية في الفيلم تلخص حتمية تواصل منظومة الكراهية والغيرة الأبلية للمنافسة بين جنس النساء.

ويعاش هذا الإقصاء السلبي واللاواعي للنساء الناجحات لدى الفئة الضعيفة من النساء بوصفه كرها وعداء لبنات جنسهن، وتكون عواقبه أخطر من الإقصاء الذي يمارسه الرجل ضد المرأة. وغالبا ما تنتهي هذه الغيرة إلى ما لا يحمد عقباه، ففي حين اختارت سكرتيرة المديرة المتسلطة في نهاية

الفيلم أن تواجه الوحش الذي تلبسها من خلال علاقة التنافس بينها وبين رؤوسنها لتعود إلى حياتها العادية، تختار البعض من النساء المواصلة والإبداع في هذا الدور الشيطاني الذي غالبا ما ينتهي بتحطيم الذات أو المنافس تماما مثل معشر النحل.

وللوازع الأخلاقي في هذه الحالات دور مهم جدا لكونه يحد من انحراف الإنسان أيا كانت دوافعه، فبعض النساء يغرن من بعضهن سواء في الحب أو الجمال أو النجاح، وهذا طبيعي. لكن أن يتحول هذا السلوك العدواني إلى تصرفات سادية فهذه بؤادر تخلف وتدهور نحو مرض أو خلل ما يستوجب استشارة من طبيب.

أوركسترا الأطفال في البصرة تحارب التطرف بالموسيقى



شعار المدرسة: بالطفل نغير المفاهيم ونصنع الحياة

القادرين مثل الأيتام والذين يعانون التوحد أو من مشكلات سلوكية أو نفسية. وتقول إدارة المدرسة إن عدد من يدرسون بها حاليا يبلغ نحو 50 طالبا. وإذا زاد إقبال الأطفال عليها تأمل في أن تحصل على بعض التمويل من الحكومة المحلية وإلا فإنها ستضطر إلى الإغلاق بسبب ارتفاع تكلفة الإيجار والألات.

يذكر أنه تم افتتاح دار "أوركسترا الطفل" في البصرة منذ شهر مايو الماضي بإشراف أوركسترا البصرة وبالتعاون مع الفرقة السمفونية الوطنية العراقية ومنظمة الأوركسترا الوطنية العراقية للشباب، تحت شعار "بالطفل نغير المفاهيم ونصنع الحياة".

المؤثرات البيئية المحيطة مثل أحداث العنف والتوترات الاجتماعية التي تعيشها البلاد، إلى حالة أكثر نضجا وأكثر وعيا وجمالية. نحاول أن نبعد الأطفال عن لغة العنف ولغة الإقصاء". وتنظم المدرسة فصولا مكثفة في المركز الثقافي بالبصرة التابع لوزارة الشباب والرياضة. وتعتمد المدرسة على معلمين متطوعين يعملون فيها بين الساعة الخامسة والثامنة مساء أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع.

والإلتحاق بالمدرسة مجانا لكن على كل طالب تحمل تكلفة قدرها 75 ألف دينار (نحو 60 دولارا) لشراء الآلات الخاصة به. وتوفر المدرسة آلات موسيقية مجانا للأطفال غير

فكرة المشروع بعد زيارة ساهي للولايات المتحدة الأميركية، حيث شرع في دراسة المشروع وتم تطبيقه تحت شعار "بالثقافة نحارب التخلف والتطرف والتكفير".

ويرى ساهي وهو مدير مشروع "أوركسترا الأطفال" في البصرة أن صوت الموسيقى يطغى على العنف ويمكن أن يملا حياة الأطفال ويوفر لهم حالة سلام داخلي مع أنفسهم ومجتمعهم.

وأضاف مبينا "تصرفات الإنسان والطفل بشكل خاص تنعكس من خلال البيئة التي نشأ فيها وهي المؤثر الأساسي في سلوكه. ونحن نحاول بطريقة أو بأخرى أن ننقل الطفل العراقي من حالة سلبية سببها

قرار استثنائي يؤهل عداءة نيوزيلندية للفوز بسبب روحها الرياضية

في مشهد غزا وسائل التواصل الاجتماعي ولقي إعجاب الملايين.

ولم تمر هذه اللفتة الإنسانية من الرياضية النيوزيلندية مرور الكرام بل قرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى اعتبار العدائتين فائزتين بالسباق، ويحق لهما بذلك المشاركة في نهائي 5000 متر، رغم خسارتهما، وهو قرار استثنائي لم يسبق اتخاذه من قبل.

منافستها أبي داغوستينو التي تعثرت على إكمال السباق وربما الفوز.

وتعثرت هامبلين بقدم داغوستينو بعد أن سقطت في الدقيقة العاشرة، الثلاثاء وكان بإمكانها النهوض ومتابعة السباق المحتدم، لكن روحها الرياضية دفعتها للتخلي عن السباق مقابل مساعدة منافستها على النهوض. وانتهى السباق بمعانقة داغوستينو لهامبلين التي أسقطتها أرضا

❑ **ريو دي جانيرو** - قرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى اعتبار العدائتين النيوزيلندية نيكي هامبلين ومنافستها الأميركية أبي داغوستينو، فائزتين بسباق نصف النهائي لمسافة 5000 متر في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 رغم خسارتهما، تشجيعا للروح الرياضية الأولمبية.

وجاء هذا القرار الاستثنائي بعد أن خيرت العداءة نيكي هامبلين مساعدة

ثمن طلاق جوني ديب ستمتع به منظمة خيرية

أن يكون هذا هو المبلغ رافضا إعطاء المزيد من التفاصيل. وذكر البيان أن هيرد "ستتبرع بالعوائد المالية التي ستحصل عليها من الطلاق إلى منظمة خيرية" وأنه لن يصدر أي تعليق عام آخر.

وقد تزوج ديب وهيرد في فبراير 2015. وأصدرت المحكمة العليا في لوس أنجلوس بيانا يقول إن الجلسة الخاصة بطلب عدم التعرض قد ألغيت.

وكانت هيرد حصلت على أمر مؤقت بعدم التعرض ضد ديب مستشهدة بعنف أسري بعد أيام من تقديمها بدعوى طلاق.

في بيان "كانت علاقتنا عاطفية بشدة وملتهبة في بعض الأوقات لكن كانت دوما موثوقة بالحب".

وأضاف البيان "لم يوجه أي منا اتهامات زائفة للآخر من أجل مكاسب مالية ولم تكن توجد أي نية للإحاق أذى بدني أو نفسي على الإطلاق. وتتمنى أمبر الأفضل لجوني في المستقبل".

وذكر "موقع تي أم زي" الذي يعنى بأخبار المشاهير أن هذا الاتفاق ينص على دفع سبعة ملايين دولار إلى الممثلة في مقابل سحب شكواها. إلا أن ناطقا باسم هيرد نفى

❑ **لوس أنجلوس** - قال الممثل جوني ديب والممثلة أمبر هيرد في بيان مشترك إنهما توصلا إلى تسوية لطلاقهما وذلك قبل يوم من انعقاد جلسة محكمة للنظر في وضع طلب بعدم التعرض رفعتة هيرد ضد ديب. وتأتي التسوية التي تنهي زواجهما دام 15 شهرا بعد أسابيع من ادعاء هيرد (30 عاما) بتعرضها لعنف أسري وقول ديب (53 عاما) إنه تعرض هو لابتزاز مالي. وقال ديب وهيرد

عارضة شاركت في

عرض أزياء لأحدث

تصاميم دار «زيرو تو

تان» الماليزية خلال

أسبوع الموضة في

كوالالمبور

